

في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن رغبة العديد من الإرهابيين في تسليم أنفسهم

## إرهابي يسلم نفسه لمصالح الأمن بسكيدة



سلم إرهابي يدعى (ع/ج) يبلغ من العمر حوالي 19 سنة من منطقة بودوخة الجبلية التابعة لبلدية عين قشرة أقصى غرب سكيدة بالمصيف القلي يوم الأربعاء الماضي نفسه لمصالح الأمن بمعية سلاحه الناري. 24

el massa  
**المساء**

يومية إخبارية وطنية

اجتماع بين التربية والداخلية والدفاع والبريد وتكنولوجيا الإعلام يعقد غدا

## ضبط آخر التدابير لتأمين البكالوريا

يعقد غدا، اجتماع هام بين وزارة التربية الوطنية ووزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال ووزارة الداخلية والدفاع الوطني، سيتمحور حول آخر التحضيرات والتدابير التقنية المتخذة لتنظيم ومرافقة وتأمين الامتحانات المدرسية النهائية دورة 2016، لاسيما امتحان البكالوريا. 04



مؤكد دعمه للمخترعين بشرط الامتثال للإجراءات القانونية:

## حجار يكشف لـ"المساء" عن اختراع طلبية بالوادي دواء للسرطان



كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد طاهر حجار، أول أمس، لـ"المساء" عن اختراع دواء للسرطان من طرف مجموعة من الطلبة بجامعة الوادي، وذلك انطلاقا من نباتات محلية، مؤكدا أن الوزارة ترافق كل المخترعين بشرط أن يمتثلوا للإجراءات المعتمدة من طرف مديرية البحث العلمي. 02

## تدفع في أقساط شهرية 20 في المائة زيادة في أسعار سكنات "عدل 2"



02

الرئيس بوتفليقة معزى عائلة الشيخ بوعمران الذي وافته المنية أول أمس:

## الفقيد كان أحد أقطاب الفكر والثقافة



03

مجموعة التذكير الأمريكية:

## نراهن على الجزائر في صد الإرهاب نحو أوروبا وأمريكا

بن خالفة يكشف من وهران:

## حسابات بالعملة الصعبة للمغتربين ابتداء من جوان

كشف وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة أول أمس عن تمكين الجزائريين المغتربين بالخارج من فتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة بداية من شهر جوان المقبل، باعتبار أن بلدهم أكثر أمانا واستقرارا، لاسيما مع الظرف الصعب الذي يعيشه الاقتصاد العالمي وحالة الفوضى الأمنية التي تعيشها الكثير من البلدان. 03

## تدفع في أقساط شهرية

## 20 في المائة زيادة في أسعار سككيات "عدل 2"

كشف وزير السكن والعمران والمدينة، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، عن زيادة في أسعار سككيات البيع عن طريق الإيجار الإحصائية لـ "عدل 2" بنسبة 20 بالمائة، وذلك بالنظر إلى ارتفاع أسعار مواد البناء، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع تم الاتفاق عليه مع وزارة المالية ليكون بشكل يرضي كل الأطراف. الوزير أكد في تصريح لـ "المساء" أنه تم الاتفاق مع وزارة المالية لتسريع عملية ضخ الأموال الخاصة بمستحقات الشركات التركية المتعاقدة مع وكالة "عدل"، مؤكداً أنه تم لغاية أمس دفع قسطين من مستحقات هذه الشركات.

• نوال / ح

بالمقابل نفى تبون تأخر أشغال الانجاز عبر الورشات التي يشتغل بها الأتراك.

وفي رده على سؤال لعضو بمجلس الأمة حول عملية بيع السككيات العمومية الاجتماعية، تطرق الوزير إلى قرار الوزارة القاضي بتسوية وضعية شاغلي السككيات التي تنازل عنها المستفيد لصالح أحد الأقرباء، وذلك بالرغم من أن عملية التنازل متنوعة، مشيراً إلى أن العملية تعرف "وتيرة متباطئة" منذ انطلاقها في 2013، حيث لم يتم بيع سوى 156 ألف وحدة سكنية من إجمالي 571 ألف سكن معني، الأمر الذي دفع بالحكومة، يقول الوزير، إلى فتح ملف تسوية وضعية السككيات العمومية الاجتماعية التي تم بيعها أو كراؤها بطريقة غير قانونية، ولذلك بعد أن أظهرت التحقيقات الأولية وجود حوالي 140 ألف سكن اجتماعي عبر التراب الوطني يقطنه غير المستفيدين الأصليين، ليتوقع تبون ارتفاع عدد هذه السككيات إلى 250 ألف سكن عند انتهاء التحقيق.

وعن تكلف وزارة السكن وملف سككيات الصفين، أكد الوزير إحصاء ألقى مكتب في صيغة البيع عن طريق الإيجار، مملكتا بالتكفل بكل الملفات بعد حل إشكالية الإقامة التي تنوب عنها شهادة على الملف الصفي لمدة ثلاث سنوات بالجزائر العاصمة أو باقي ولايات الوطن، بالمقابل رفض تبون تخصيص أحياء سكنية للصحفيين من منطلق أن طلباتها تم التكفل بها لكل طلبات المواطنين.

تبون أوضح في تصريحات صحفية على هامش جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية بمجلس الأمة أن قيمة الزيادة لا تزال محل تفاوض مع وزارة المالية ولن تتجاوز نسبة 20 بالمائة، على أن يتم تطبيق الزيادة عن طريق رفع الأقساط الشهرية بعد استلام السكن، في الوقت الذي تبقى فيه قيمة الاقسطر الأربعة التي تدفع قبل تسليم المفاتيح ثابتة دون تغيير.

أما فيما يخص أسعار السككيات لمكتبي "عدل" 2001 و 2002، فجدد تبون تأكيده على عدم رفع الأسعار، قائلا "التزامنا بتطبيق برنامج رئيس الجمهورية، لا يسمح لنا بإعادة النظر في سعر السككيات لأن المستفيدين ينتظرونها منذ أكثر من 15 سنة".

وعن طريقة احتساب الأقساط الشهرية، أوضح الوزير أنه سيتم حساب قيمتها على أساس عدد سنوات الدفع التي يختارها المكتب نفسه، مع قبول إمكانية دفع سعر السكن كاملاً والحصول بالتالي على القسط بطريقة مباشرة.

أما فيما يخص تأخر عملية دفع مستحقات الشركات التركية التي تقوم بإنجاز عدد من السككيات التابعة لوكالة "عدل"، فأشار تبون إلى أن الإشكال راجع إلى تأخر وزارة المالية في تخصيص الأغلفة المالية المطلوبة من طرف وزارة السكن، وقد تم تنظيم لقاءات استعمالية مع ممثلي وزارة المالية ومدير ديوان الوزارة الأولى، وهو ما سمح بدفع القسط الأول من المستحقات يوم 4 ماي الجاري، في حين تم ضخ القسط الثاني أول أمس.

## مؤكدا دعمه للمخترعين بشرط الامتثال للإجراءات القانونية؛

## حجار يكشف لـ "المساء" عن اختراع طلبة بالوادي دواء للسرطان

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد طاهر حجار، أول أمس، عن اختراع دواء للسرطان من طرف مجموعة من طلبة جامعة الوادي، وذلك انطلاقاً من نباتات محلية، مؤكداً أن الوزارة ترافق كل المخترعين بشرط أن يمتثلوا للإجراءات المعتدلة من طرف مديرية البحث العلمي، على غرار الحصول على ترخيص من طرف وزارة الصحة لاعتماد الدواء على ضوء التقارير المخبرية، مع ضمان تجربته على الحيوانات والإنسان وهو ما يتطلب أكثر من 7 سنوات من العمل.

• نوال / ح



وفي رده على سؤال حول مسابقة التوظيف التي تنظم كل سنة، أوضح الوزير أن عدد المناصب المتوفرة تقدر بنحو 300 منصب شاغر موزعين عبر أكثر من 100 جامعة، مشيراً إلى أن كل جامعة تنظم هذه المسابقة حسب ظروفها قبل دخول الجامعة. وفي رد الوزير على الأسئلة الشفوية لبعض النواب، تطرق إلى فتح النقاش مع كل الفاعلين حول طريقة تقديم الدعم المقترح من طرف الدولة للطلبة، مشيراً إلى أنه في الوقت الراهن يستفيد الطالب من الدعم عبر الخدمات المقترحة من طرف الديوان الوطني للخدمات الجامعية، غير أن هناك بعض النقابات الطلابية التي تطالب بتغيير عملية الاستفادة من خلال تخصيص منح سنوية للطلبة تكون معتبرة بالنظر للمنع التي يستفيدون منها في كل سداسي، وهو ما يتم تنفيذه بخصوص الطلبة الذين ينتقلون إلى

الخرج لمواصلة دراستهم، وهو المقترح الذي سيتم البت فيه خلال السنة الجامعية المقبلة. أما فيما يخص مقترح فتح مدرسة لتكوين الأساتذة بولاية شلف، فكشف حجار أن الوضع الاقتصادي الراهن لا يسمح بفتح مثل هذه المدارس عبر كل ولايات الوطن، من منطلق أن العملية ستكون مكلفة خزينة الدولة أموالاً باهظة ويجب انتظار بين سنتين وأربع سنوات قبل تخرج أول دفعة للأساتذة، معترفا بتسويق عبر غير في توفير أساتذة الطور الابتدائي، ليقترح الوزير قبول تحويل الطلبة الذين لديهم سنتان في الجامعة لمواصلة تكوينهم لمدة سنة واحدة عبر مدارس تكوين الأساتذة، وهذا رغبة منهم، ومن هنا يمكن تعطية العجز الذي سيصل إلى 30 ألفاً مع مطلع سنة 2030، وذلك بالنظر إلى الخطة المعتمدة بالتنسيق مع مصالح وزارة التربية الوطنية.

ورداً على المدعو توفيق زعبيط الذي يدعي ابتكار دواء لعلاج مرض السكري، أشار الوزير إلى أن البحث العلمي في مجال الصحة يتطلب أكثر من ست سنوات قبل الحديث عن ابتكار دواء لعلاج مرض ما، مؤكداً وجود تنسيق ما بين قطاع البحث العلمي والصحة لضمان توفير منتجات صيدلانية معتمدة، وبخصوص اعتماد معدلات كبيرة للإلتحاق بكلية الطب، كشف حجار أن الوزارة لم تتدخل يوماً لدى الكليات لتحديد عتبات المعدلات الخاصة بقبول الطلبة الجدد، مشيراً إلى اعتماد نظام الحصص التماشي والمقاعد البديعية، حيث يشرع في قبول أكبر معدل لغاية استكمال كل طاقات استيعاب الكلية ليتم تحويل الطلبة في مرحلة ثانية إلى الاختيار الثاني أو الثالث تماشياً والمقاعد البديعية المقترحة عبر كل معهد.

من جهة أخرى، توقع حجار استلام، مع الدخول الجامعي المقبل، 100 ألف مقعد بيداغوجي و 55 ألف سرير جديد ليرتفع بذلك عدد مقاعد الدراسة إلى مليون ونصف، مجدداً تأكيده على هامش جلسة عامة خصصت لطرح أسئلة شفوية بمجلس الأمة، أن قطاعه مستعد من الناحية المادية والتأطيرية لاستقبال كل الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا.

## التسجيلات الجامعية المقبلة؛

## تقليص عدد الاختبارات

وفيما يتعلق بالتسجيلات الجامعية، ذكر حجار بأهم إجراء سيميز الدخول المقبل المتمثل في تقليص عدد الاختبارات من عشرة إلى ستة، وهو ما يسهل على الطالب عملية انتقاء الشعب التي يرغب مواصلة الدراسة بها، وبذلك ستتقلص نسبة الملغون.

## مسلم تؤكد تمسك الحكومة بتحفّاتها إزاء اتفاقية "سيداو"

## قانون الأسرة والدستور حقاً مكتسبات جديدة للمرأة

جددت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة مونية مسلم، أول أمس، تأكيدها بأن رفع بعض تعفظات الجزائر على مواد الاتفاقية الدولية للقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو"، لن يمس بالثوابت الوطنية والقيم الدينية.

• نوال / ح

والمتمثل بتعديل قانون العقوبات الذي تناول تجريم العنف ضد المرأة، وذلك بعد إدراج أشكال جديد تخص العنف الفعلي والتحرش في الأماكن العمومية، وهو ما يعتبر مكسب وخطوة ثابتة لتعزيز مبدأ المساواة والحفاظ على الكرامة والاحترام المتبادل. وأشارت مسلم إلى أن الجزائر صادقت في 22 جانفي 1996 على هذه الاتفاقية الدولية بتعفظات على بعض المواد احتراماً للمبادئ الكبرى التي وردت في التشريع والتظيم الوطنيين، لا سيما فيما يتعلق بقانون الأسرة وقانون الجنسية.

وفي ردها على سؤال عضو بمجلس الأمة، أوضحت الوزيرة أن "المسعى اليوم يتسطح طابعاً براغماتياً يرتبط بتعداد المسائل التقنية التي تعد من اختصاص وزارة التضامن الوطني، وذلك بحكم صلاحياتها وبالنظر إلى العوائق التي يواجهها تجسيد برنامج عملها ميدانياً، وحصر المسائل القانونية التي لا يمكن أن تراجع إلا من طرف وزارة العدل المؤهلة لذلك".

مسلم استغلت الفرصة للتذكير برسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، التي حرص من خلالها إلى إبراز المجهودات المبذولة من طرف الحكومة لتحيين قانون الأسرة بما يسمح للمرأة بإعطاء جنسيتها لأطفالها في حالة زواجها بأجنبي، مع الحفاظ على حق الحضانة في حالة وقوع مشاكل أسرية.

كما تطرقت مسلم إلى أن الدستور الجزائري الجديد الذي ينص على أن الإسلام دين الدولة، وهو ما جعل الجزائر تبدي تحفظاتها بشأن كل من المواد (2، 9، 15، 16، 29)، لاتفاقية "سيداو"، مع التأكيد أنها حققت عدة إنجازات في مجال ترقية المرأة بعد التعديلات التي تمت القوانين الجزائرية المتعلقة بمجال المرأة، على صعيد آخر ذكرت الوزيرة بالقانون الصادر في ديسمبر 2015،

## وزير الداخلية يوجه تعليمية للولاة استعداداً لموسم الاصطياف

## تأجيل كل إجراءات التنازل عن الشواطئ للخواص

الأماك وهذا حسب قيمة الكراء المطبقة فعلياً في السوق، وهذه الفضاضات يجب أن تحد من طرف البلدية بطريقة مرتبة عن طريق دعامات توجيه ملائمة مع تعليق التسيير المطبقة التي تحددها البلدية بالاتفاق مع المتعامل في عقد التنازل عن حق التوقف.

وأوضح الوزير من جهة أخرى أن تسيير الخدمات الأخرى مثل النشاطات التجارية والتفرقة والاستعراضات التي يتم دفع أجر لرفقتها وتسيير الممرشات والحمامات العمومية، يمكن أن تمنع عن طريق ترخيصات استغلال مؤقتة، مقابل دفع حقوق الاستغلال المحددة من طرف المجلس الشعبي البلدي.

• ق.و

وتجاوزت خلال كل موسم اصطياف لا سيما المسامح بحق المواطن في الدخول المجاني إلى الشواطئ، أنه من الممكن منع المتعاملين الخواص حق مؤقت في احتلال محل أو مساحة فقط لإيداع تجهيزات الشاطئ (مطاولات وكراسي ومضلات شمسية وغيرها).

وأوضحت الوشيقة أن المتعاملين الخواص يمكنهم أيضاً كراء هذه التجهيزات للمصطافين دون منحهم إمكانية تصيبيها من قبل في الشواطئ.

وبخصوص الدخول إلى الشواطئ وتسيير مواقف السيارات والمضلات المخصصة لهذا الغرض، يمكن للبلدية أن تعلن عن مناقصة لمنح هذه الفضاءات بقميص كرائية مرجعية تحددها مصالح

وجّه وزير الداخلية والجماعات المحلية، تعليمات للمسؤولين الأولين للولايات الساحلية لتأجيل كل إجراء تنازل عن الشواطئ للمتعاملين الخواص، التعليمية جاءت بمناسبة موسم الاصطياف المقبل ووجهت للولايات 14 الساحلية، وشدد فيها وزير الداخلية على جملة من الإجراءات الجديدة المتعلقة بسير موسم الاصطياف 2016، بالقول "تطلب منكم تأجيل كل إجراء تنازل عن الشواطئ أو أجزاء من الشواطئ لمتعاملين خواص باستثناء تلك الممنوحة للمؤسسات الفندقية والمركبات السياحية على مساحة تعادل مساحة استغلال المؤسسة".

وأكدت الوزارة التي عاينت "تفاض

## ميهوبي يكشف عن خارطة جديدة للمهرجانات

## جعل النشاط الثقافي رافداً اقتصادياً

أكد وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي، أول أمس، عن وجود عدد كبير من الناشئين الموسمين الذين ينتظرون التظاهرات لطبع بعض الإصدارات قصد الريح، مشيراً إلى أنه من أصل ألف ناشر هناك 30 ناشر حقيقياً فقط.

• نوال / ح

وفي سياق آخر تطرق ميهوبي إلى مراجعة كل القوانين الخاصة بالقطاع الثقافي حتى تكيف مع مستجدات الحياة الثقافية، وفي مقدمتها قانون السينما الذي يجب أن يكون مرناً حتى يتيح إمكانية تحقيق استثمارات في هذا المجال، لأن القانون الحالي لا يستجيب لحاجياته تطويره.

واعتبر ميهوبي القانون المتعلق بالتراث الثقافي من أهم هذه النصوص التي سيتم تكيفها مع التطورات التي يعرفها القطاع، وذلك بالنظر لأهمية التراث الذي تخر به الجزائر، والسعي إلى جعل التراث رافداً من روافد

ورداً على أسئلة نواب مجلس الأمة، أعلن ميهوبي عن اعتماد خارطة جديدة للمهرجانات قصد الإبقاء على التظاهرات التي تلعب دوراً في الدفاع عن صورة الجزائر في الخارج، في حين ستحول بقية الفعاليات الثقافية للنشاط على المستوى المحلي.

وجدد الوزير محاربته لكل ما هو "ثقافة الريح" خاصة بالنسبة للتظاهرات الثقافية الكبرى التي كثيراً ما تقتل الكم عن النوع، وهو ما يجعل المنتج الثقافي غير متكافئ مع أنفق من دعم مالي.



الرئيس بوتفليقة معزيا عائلة الشيخ بوعمران الذي وافته المنية أول أمس؛

## الفقيد كان أحد أقطاب الفكر والثقافة

لعمامرة يتأسف لما أدلى به السفير الفرنسي  
حول منح التأشيرات لسكان القبائل؛  
تصريحات لا تخدم العلاقات الثنائية

المبادلات وعلاقات الصداقة والتعاون.

في رده على سؤال حول تصريحات الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي حول الجزائر التي اعتبرها "خطر للنسبة لجنوب أوروبا جراء انخفاض أسعار البترول"، قال لعمامرة إنه لا ينبغي للمراي العام الجزائري أن يعير اهتماما لهذا النوع من التصريحات السلبية، مضيفا أن الاهتمام الذي أبداه هذا الشخص إزاء الجزائر من خلال صور نمطية ووصف كاريكاتوري مثير للسلالات، مضيفا بالقول ليست هذه المرة الأولى التي يقوم بها هذا الشخص بهذا النوع من التعليقات تجاه الجزائر ولذا يمكننا أن نعتبر بأن الأمر يتعلق بحالة متكررة والتكرار لا يخدم أصحابه.

للإشارة، تواترت التصريحات والتصرفات الاستفزازية للمسؤولين الفرنسيين تجاه الجزائر في المدة الأخيرة، وكانت أبرزها نشر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس صورة لرئيس الجمهورية عبر حسابه الخاص "تويتر" عقب الزيارة التي قام بها لبلاندا وهو ما أثار استياء التشكيلات الوطنية التي نددت بهذا التصرف.

رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والأمين العام للجمعية الوطنية الديمقراطي، أحمد أويحيى كان قد قلل من تأثير هذا التصريح على العلاقات بين البلدين، مشيرا إلى أن الروابط "متعددة الأبعاد" التي تجمع البلدين بما فيها روابط الجوار عوامل تفرض على الطرفين نسج علاقات قد تعرف فترات جيدة وأخرى أقل.

تأسف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ومطمان لعمامرة أول أمس، للتصريحات التي أدلى بها سفير فرنسا، برنارد إيميبي والتي مفادها أن "60 بالمائة من الطلبة الجزائريين في فرنسا من منطقة القبائل"، حسبما تناقلته بعض وسائل الإعلام الوطنية.

• **ملكية خ.** جاء ذلك في تصريح للسيد لعمامرة للصحافة في ختام اللقاء الذي خص به المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار الأوروبي ومفاوضات التوسيع، جوهانس هان، حيث قال في هذا الصدد "إذا كانت طبيعة التصريحات التي تم الإدلاء بها في طرف لا أعرفها تطرح أسئلة من هذا النوع وتثير تعليقات وتساؤلات وتصورات مختلفة ومتعارضة، فهذا يعني أن هذه التصريحات كانت بالتأكيد مؤسفة". رئيس الدبلوماسية الجزائرية أكد أن هذه العلاقات الثنائية بتاتا ولا تزيد أي قيمة مضافة لها، في حين أن "مقتضيات مهنتنا كدبلوماسيين تشجع - في كل ظرف - هذه التصريحات التي تجمع وليس تلك التي تفرق".

الوزير استعذر بالقول "في" فيجب الدبلوماسية التي هي مهنتنا، لا يجب أن نميز بين مواطني البلد الذي نحن معتمدون فيه، مؤكدا أن "الدور الرئيسي للدبلوماسية المعتمد لدى رئيس دولة هو فتح جسور وترقية

الدراسات المعمقة من جامعة السوربون سنة 1956. وبعد الاستقلال اشغل الفقيد أستاذًا للفلسفة بجامعة الجزائر قبل أن يصبح رئيسًا لذات المعهد، كما تقلد عدة مناصب من بينها مستشار وطني في وزارة الثقافة سنة 1990 ثم وزيرًا للاتصال والثقافة سنة 1991.

وترأس الفقيد اتحاد الكتاب الجزائريين سنتي 1995 و1996 قبل أن يتولى رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى منذ سنة 2001. وقد ترك الفقيد رصيدا هاما من الأعمال الفكرية من بينها "مشكلة الحرية الإنسانية"، "الكشفة الإسلامية الجزائرية عمل جماعي"، "الأمير عبد القادر المقاوم والإنساني"، و"الجزائر المستعمرة عبر النصوص" بالإضافة إلى العديد من المقالات والإسهامات في مختلف الصحف والمجلات.

وقد شُيِّت أمس الجمعة بمقبرة سيدي فرج (غرب العاصمة)، جنازة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ بوعمران، بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح والوزير الأول عبد المالك سلال وأعضاء من الحكومة، إلى جانب شخصيات سياسية وتاريخية ورفقاء وأقارب الفقيد. وفي كلمة تأيينية، تكلم الفكر القومي والعلمي الثري وكذا الفكر الوسطي للشيخ بوعمران.

رصيده الوطني والعلمي". وكان الشيخ بوعمران قد وافته المنية أول أمس، إثر مرض عضال عن عمر ناهز 92 سنة، حسب ما علم لدى عائلة الفقيد. ويعد الدكتور بوعمران الذي ولد سنة 1924 بالبيض من أبرز الشخصيات الوطنية، حيث التحق في سن مبكرة من العمر بالمدرسة القرآنية ليزاول تعليمه الابتدائي حيث تحصل على شهادة الدراسات الابتدائية سنة 1938. وبعد مساره التعليمي بالجزائر، انتقل إلى فرنسا حيث تحصل على شهادة

المستير والثقافة الوطنية، فضلا عن كونه مجاهدا من الرؤاد الذين أثروا سجلهم الوطني بعماءات متواترة استمرت على مدى عقود من الزمن إلى أن التحق بالرفيق الأعلى". بن صالح أشار إلى أن الفقيد كان "مثالا في الفكر الوسطي المعتدل والمسؤوليات السامية التي تقلدها وعلى مستوى الإسهامات الثقافية والفكرية"، مشيرا إلى أنه كان "المؤلف الكتاب الحبيب والمحاضر الحري بمنبر العلماء ورفعة مقامهم في الداخل والخارج". رئيس مجلس الأمة خلد إلى القول بأن الشيخ بوعمران كان عالما مفكرا من كبار رجالات الأمة، وأنه من "القمامات الوطنية المتميزة، إذ سيطر بها أنجز

رئيس الجمهورية أضاف في برقيته أن "فكر الفقيد قد اتسم في مجال التراث والفلسفة بالتدقيق والوسطية، فهو من العلماء الذين يواثمون ما بين النقل والعقل ويحاجون بالمنطق الذي لا يخل بمنظومة القيم الروحية في تراثنا العربي الإسلامي. وقد برز منهجه في البحث والتوجيه في العقالات التي كان يكتفي في مجلة المجلس الإسلامي الأعلى الذي ترأسه أعوام عدة، ومن خلال نضاله في مجال الكشفة الإسلامية وأن رحيله اليوم ليعم خسارة في حقل المعرفة والثقافة في بلاندا".

الرئيس استعذر بالقول في برقيته "وإذ أعرب لكم جميعا ولزملائه وطلبيته وحمييه عن بالغ العزاء وصداق الدعاء أتضرع إلى المولى الذي وسعت رحمته العالمين أن يكرم وفادته إلى جواره ويبوئته مقامًا يرتضيه له في جنات الخلد والتعيم وينزل في قلوب أسرته وذويه الأكارم الصبر الجميل".

واختتم الرئيس برقية التعزية "وبشّر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون". من جهته بعث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح برقية تعزية إلى عائلة المرحوم، مشيرا إلى أن الجزائر فقدت في شخص الشيخ بوعمران "واحدا من أعمدة الفكر



طيلة مساره حاضرا بذكره

## الاجتماع الوزاري لمنتدى الصيبي

## الجزائر تؤكد دعمها للمؤسسات الليبية المعترف بها داخليا ودوليا

ارتباطهما لمستوى التعاون الثنائي القائم بين البلدين الشقيقين، مؤكدا حرصهما على تعزيزه والارتقاء به في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية منها.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول العديد من القضايا العربية والإقليمية الراهنة ومكافحة الإرهاب، مع التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يساهم في تعزيز جهود إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة العربية وإيجاد الحلول السياسية للأزمات. وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية تحدث أيضا مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، وانغ لي، وسمح اللقاء باستعراض وضعية التعاون الثنائي وأفاق تعزيزه وتوسيعه في إطار الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تربط البلدين، فضلا عن تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية الدولية لاسيما إصلاح الأمم المتحدة والشراكة بين إفريقيا والصين والبلدان العربية والصين وحول جهود المجتمع الدولي من أجل التسوية السلمية للنزاعات حسب بيان وزارة الخارجية.

كما نوه وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية بالعلاقات المتميزة التي تجمع الجزائر بالصين والتي تحمل أبعادا متعددة "مكنتم من بناء شراكة إستراتيجية شاملة تخدم مصالح البلدين والشعبيين. من أجل هذا الإطار إلى في الكلمة التي ألقاها في أشغال الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي-الصيني التي تحتضنها الدوحة، بأن الجزائر "تعمل باستمرار في سبيل إخراج هذه الشراكة الإستراتيجية" مع الصين وحجمها في مستوى تطورات الشعبين.

وأشار في هذا الإطار إلى أن الدعم والتشجيعات الهادفة للاستثمار اللازمة للاستفادة من الفرص الهائلة للاستثمار التي تزخر بها "البلاد وذلك من منطلق القناعة بأن هذا التعاون يعد "خطا إستراتيجيا ناجما سيضيف بالربح على الطرفين".

التفاوضي وكذلك مختلف القضايا العربية الراهنة، فضلا عن استعراض عملية إصلاح وتطوير جامعة الدول العربية. في هذا الصدد، حرص السيد مساهل على تأكيد حرص الجزائر على المساهمة الإيجابية في مسار إصلاح وتطوير الجامعة العربية على ضوء توصيات اللجنة المستقلة رفيعة المستوى التي ترأسها الدبلوماسية الجزائرية الأسبق الأخضر الإبراهيمي. كما شدد الوزير على ضرورة أن تشمل عملية الإصلاح كل الجوانب المؤسساتية والقانونية والإدارية والمالية التي من شأنها إضفاء المزيد من الفعالية والنجاعة على مؤسسات العمل العربي المشترك.

وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية كان قد تحدث أيضا مع وزير الشؤون الخارجية لدولة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حيث تم تقييم التعاون الثنائي بين البلدين على ضوء المشاريع الاقتصادية والشراكة التي تعد قيد الإنجاز، لاسيما مركب الحديد والصلب لبلارة (جيجل) وكذا المواعيد المسجلة في جدول أعمال اللقاءات بين مسؤولي البلدين.

كما تم التطرق إلى التحضيرات لعقد اجتماع اللجنة المختلطة المقررة في الثلاثي الأخير من 2016، فضلا عن الزيارة المقبلة لوزير الصناعة والتجارة الجزائري إلى الدوحة، وستسمح هذه الزيارة بتعميق التشاور حول توسيع التعاون الاقتصادي من أجل رفع مستوى الامتياز الذي بلغته العلاقة السياسية بين البلدين. كما توسعت المحادثات في بحث المسائل السياسية الدولية ذات الاهتمام المشترك لا سيما الوضع السائد في منطقة العالم العربي ومكافحة الإرهاب والتطرف.

من جهة أخرى، اتفق الوزيران على تعزيز التشاور السياسي أكثر بين البلدين وتضافر جهودهما من أجل تعزيز تجند المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب وقروعه لا سيما الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات. كما تحدث السيد مساهل مع وزير الدولة للشؤون الخارجية بالملكة العربية السعودية، نزار بن عبيد مني، وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية حيث أعرب الجانبان عن

أكدت الجزائر مواصلة تقديم دعمها للمؤسسات الليبية المعترف بها داخليا ودوليا في إطار برنامج تعاون يشمل شتى الميادين، مذكرة بجهودها المبذولة لدفع المسار السياسي في هذا البلد تحت إشراف الأمم المتحدة والذي ينبغي عنه الاتفاق السياسي الليبي. واذ رحبت بدخول المجلس الرئاسي إلى طرابلس، فقد وصفت هذه الخطوة بالأساسية في استرجاع سلطته ومباشرة مهامه بما يحفظ سيادة ليبيا وسلامه تراثها ووحدةها وانسجام شعبها.

• م. خ / و اج

مساهل أكد في كلمة ألقاها، أول أمس، في أشغال الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الصيني "ضرورة انتاج الحلول السياسية المطابقة للشريعة الدولية والحوار والمصالحة الوطنية بشأن جميع الأزمات لاسيما في سوريا واليمن بما يحفظ وحدة واستقرار وسيادة هذين البلدين الشقيقين". الوزير جدد قناعة الجزائر بأن المنطقة العربية التي تحتل موقعا جيواستراتيجيا متميزا وتزخر بموارد طبيعية وبشرية معتبرة، "مؤهلة للعب دور هام في إيجاد التوازنات عالم يعيش تحولات وتقلبات سريعة، وهو ما يجعلها في حاجة إلى تكثيف الجهود والعمل على التعاون والتنسيق والتكامل مما يحمي أمنها واستقرارها من جميع المخاطر التي تحدث فيها".

الملف الليبي شكل محور المحادثات التي جمعت السيد مساهل أمامي العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، على هامش الأشغال، إذ أكد دعمهما للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي ورحب الجانبان بانتقال المجلس إلى العاصمة الليبية طرابلس، في حين تدعو جميع الأطراف السياسية الليبية إلى التعاون مع حكومة الوفاق لتسهيل عملية الانتقال السياسي والمجتمع الدولي في تقديم الدعم والمساعدة لهذه الحكومة. اللقاء كان فرصة أيضا لبحث مستجدات القضية الفلسطينية في ظل الجمود الحالي للمسار

## بن خالفة يكشف من وهران؛

## حسابات بالعملة الصعبة للمفترين البقاء من جوان

كشف وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة أول أمس عن تكيك الجزائريين المفترين بالخارج من فتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة بداية من شهر جوان المقبل، باعتبار أن بلدهم أكثر أمنا واستقرارا، لاسيما مع الظروف الصعبة التي يعيشها الاقتصاد العالمي وحالة الفوضى الأمنية التي تعيشها الكثير من البلدان.

• خ. نافع

برنامج الإمتثال الضريبي الطوعي، مبرزا أن سياسته المالية تقوم في مجال الضريبة على التحصيل كامل أساسي في نشاط إدارة الضرائب وليس المراقبة إلى 14 مليون حساب، وجاء هذا الإعلان بمناسبة زيارة

قادت الوزير إلى ولاية وهران للترويج للقرض السنيدي للنمو، حيث أكد على ضرورة كوسيلة لجلب المدخرات من خارج البنوك وتوظيفها في بناء الاقتصاد الوطني، داعيا المتعاملين الاقتصاديين والتجار والمديرين المحليين إلى الإقبال على هذا الاكتتاب الوطني الذي لن يكون الأخير يستتبعه مبادلات أخرى.

وأوضح السيد بن خالفة خلال لقائه أول أمس بفرع ولاية وهران مع مسؤولي البنوك وإدارة الضرائب والجباية والمتعاملين الاقتصاديين، أنه زيادة على أن هذه العملية عبارة عن "خزائن مالي"، تهدف إلى تعبئة كل الموارد المالية الوطنية، فإنها تستمع كذلك باستعادة الثقة بين المواطن والمؤسسة المصرفية الوطنية وتحسين الروابط بينهما. ودعا في السياق أعوان الشبيك لى زيارته لبعض الوكالات المصرفية في القيام بعملية الترويج للقرض السنيدي لدى الزبائن. من جهة أخرى، تحدث الوزير عن نتائج

ويدخل هذا الإجراء، حسب الوزير. ضمن السعي لتطوير منظومة النشاط المصرفي الجزائري الذي يتطلع إلى مضاعفة عدد الحسابات الجارية من 7 ملايين إلى 14 مليون حساب، وجاء هذا الإعلان بمناسبة زيارة قادت الوزير إلى ولاية وهران للترويج للقرض السنيدي للنمو، حيث أكد على ضرورة كوسيلة لجلب المدخرات من خارج البنوك وتوظيفها في بناء الاقتصاد الوطني، داعيا المتعاملين الاقتصاديين والتجار والمديرين المحليين إلى الإقبال على هذا الاكتتاب الوطني الذي لن يكون الأخير يستتبعه مبادلات أخرى.

أخري، تحدث الوزير عن نتائج

حجمها 8 آلاف مليار دج. وانتقد بن خالفة الحجم المتواضع للثروات عن أرباح المؤسسات لبحرانية من أرباح المؤسسات

بولاية وهران بالرغم من أنها قطب اقتصادي بامتياز لما تتوفر عليه من موارد بشرية هائلة وإمكانات طبيعية وصناعية هامة. كما أشار إلى أن الولاية لم تتمكن من تسويق موهلاتها السياحية وجلب السياح الأجانب بالرغم من توافرها على 700 وكالة سياحية تشغل بها، وهو ما اعتبره بغير المعقول.

• خ. نافع

## مجموعة التفكير الأمريكية: نراهن على الجزائر في صد الإرهاب نحو أوروبا وأمريكا

مجموعة التفكير، في التأكيد على أن الدعم الأمريكي للاقتصاد الجزائري سيساعد الحكومة على مواجهة تصاعد التهديدات الإرهابية والحفاظ على السلم بالمنطقة، بالنظر إلى كون "التحديات المرتبطة بالإرهاب هي الأخرى ذات طابع اقتصادي". وركز في مداخلته على ضرورة تعزيز قدرات الجزائر الاقتصادية، مشيرا إلى أن ذلك يشكل ضمانا للاستقرار في المنطقة، "لتفادي الفوضى التي قد يترتب عنها ملايين اللاجئين، وتسامح في انتشار الإرهاب".

الرئيس الأسبق لمجموعة التفكير الأمريكية، ميرز، أكد، عرضا حول مزايا الاقتصاد الجزائري، ركز فيه على أهمية تحسين مناخ الأعمال، الكفيل، بحسبه، بتحسين الترتيب في التقرير المقبل للبنك العالمي حول الأعمال. وإذ استعرض الوضع الاقتصادي للجزائر منذ 1999، أشار المتحدث إلى أن الحكومة الجزائرية نجحت في إرساء اقتصاد السوق من خلال تطوير المبادرات التجارية مع العديد من الشركاء الأجانب، مبرزا جهودها لتحقيق الهدف المسطر للخروج من التبعية للمنطق؛ من خلال تشجيع الاستثمار واستحداث الثروات والنشغل وإرساء اقتصاد خارج المحروقات.

وردا على استفسارات المجموعة حول قاعدة 51/49 المبررة للاستثمار الأجنبي بالجزائر، أوضحت السيدة بن شهيد أن الإجراء الذي تم اعتماده في 2009، لم يمنع كبريات الشركات النفطية من القدوم للاستثمار في الجزائر، فيما أشار سفير الجزائر بواشنطن مجيد بوقرة، إلى أن هذه القاعدة أوكلت الإدارة المالية العملية للمؤسسة المختصة للشركاء الأجنبي.

### إشادة بجهود تعزيز دولة القانون، ودعوة إلى تحسين التواصل

فضلا عن الجهود التي تبذلها من أجل استقطاب المنطقة وتقوية اقتصادها الوطني، حظيت التجربة الجزائرية في تعزيز دولة القانون وترقية الممارسة الديمقراطية عن طريق الإصلاحات السياسية العميقة، بإشادة أعضاء مجموعة التفكير الأمريكية، الذين أكدوا أن الكثير من الجهود تم بذلها في الجزائر في هذا المجال. وتطرق المتحدثون لمراجعة الدستور التي اعتبروها "مرحلة هامة، تعكس الإرادة السياسية للسلطات في ميثاق الإصلاحات التي تعزز حرية التعبير، إلى جانب مشاركة المرأة في الحياة السياسية"، لافتين، في المقابل، إلى ضرورة مرافقة هذا الإصلاح في مجال الأمن، بالاعتماد على جهود كبيرة في مجال الاتصال؛ من أجل التعريف، بشكل أكبر، بالجزائر في الخارج.

وحول هذه النقطة، سجلت السيدة بن شهيد وجود العديد من الملاحظات غير الموضوعية المتراكمة حول الجزائر، وكفرت بأن "المفارقة السوداء كانت، وفكرت بأن رؤية الآخرين لبلدنا"، معترفة بكون هذه الأحكام المسبقة "هي نتيجة غياب في التواصل". من جهته، دعا سفير الجزائر بواشنطن، الصحافة الأمريكية إلى إعداد تقييمها الخاص وعدم الاكتفاء بنقل ما تنشره الصحافة الفرنسية التي تروج لتقييمات غير موضوعية حول الجزائر، مؤكدا أن الجزائر لها تاريخ طويل من التكاثف الاستثمارية المباشرة وتكثيف الاستثمارات المباشرة الأجنبية ودعم تنوع الاقتصاد الجزائري. في هذا الخصوص، أم يتوان بوكيلة وهو يخاطب أعضاء

وصفت مجموعة التفكير الأمريكية "سينتر فور ترانس اتلانتيك غولاشين" (مركز العلاقات العابرة للأطلسي)، الجزائر بالفاعل المهم في مكافحة الإرهاب ودعم الاستقرار والسلم بمنطقة شمال إفريقيا، واعتبرت أنها حصنا أمام انتشار هذه الآفة باتجاه أوروبا والولايات المتحدة، مبرزة أهمية الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية لتقوية اقتصادها الوطني وتنويعه ودعم الممارسة الديمقراطية ودولة القانون.

• محمد ب.

وأبرزت المجموعة خلال نقاش خصته الأربعاء المنصرم حصريا للجزائر، المبدولة من طرف السلطات الجزائرية للحفاظ على السلم والأمن بشمال إفريقيا، مؤكدة أن الجزائر بفضل هذه الجهود، لا تضمن فقط حماية البلدان الإفريقية، بل تشكل حصنا أمام انتشار الإرهاب باتجاه أوروبا والولايات المتحدة". وأكدت منظمة المساء ساشا توبيريش أستاذة باحثة في المركز المذكور خلال النقاش الذي تبع الندوة التي شطها كل من السيدة حفيفة بن شهيد عضو مجلس الأمة وكذا الصناعات سامي بوكيلة حول موضوع "الجزائر: تحديات وفرص"، أن الجزائر بفضلها فاعلا مهنيا في استقرار المنطقة، كما كذلك فاعلا مهنيا في مكافحة الإرهاب، وتمت الإشارة في هذا السياق، إلى أن جهود تعزيز الرقابة على مستوى الحدود من طرف الجيش الجزائري، منعت انتشار الجماعات الإرهابية بالمنطقة، فيما لفتت السيدة بن شهيد إلى أن الانتشار القوي لعناصر الجيش الوطني الشعبي على مستوى الحدود والمكافأ ماليًا، تضمنه الجزائر في ظرف يتميز بتراجع أسعار البترول، الذي خسرت الجزائر من جرائه نصف مداخيلها.

وشددت المتدخلة على أن مكافحة الإرهاب تستلزم جهودا مشتركة، "يجب أن تتجسد باستفادة الجزائر بشكل أفضل، من وسائل حديثة خاصة بالمراقبة"، مشيرة إلى أن السلطات الجزائرية التي عززت تأمين حدودها، تقدم مساعدة أمنية لتونس، "البلد الذي تأثر كثيرا بانتعاش الأزمة الليبية". كما حرصت المتحدثة على توضيح تصور الجزائر الخاص بتسوية النزاعات والقائم على الحوار والوساطة، وأبرزت في هذا الخصوص دور الجزائر في مجال الأمن الإقليمي، وجوهها من أجل السلام بالمنطقة، لافتة إلى دورها في تسوية النزاعات المالي والبيئي.

### تعزيز القدرات الاقتصادية لاستئصال الإرهاب

من جانبه، ذكر رجل الأعمال سامي بوكيلة بأولويات الجزائر في المنطقة، والمتمثلة أساسا باستقرار ليبيا ودعم الإصلاحات بتونس والصمالة الوطنية في ليبيا، واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، والتكامل الإقليمي للمغرب العربي الكبير، ملحا، بالمناسبة، على ضرورة دعم الجزائر في هذه الجهود الرامية إلى الإبقاء على السلم من خلال تقاسم التكاثف الاستثمارية المباشرة وتكثيف الاستثمارات المباشرة الأجنبية ودعم تنوع الاقتصاد الجزائري. في هذا الخصوص، أم يتوان بوكيلة وهو يخاطب أعضاء

## اجتماع بين التربية والداخلية والدفاع والبريد وتكنولوجيا الإعلام يعقد غدا ضبط آخر التدابير لتأمين البكالوريا

يعقد غدا، اجتماع هام بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الاتصال والإعلام والداخلية والدفاع الوطني، سينتجور حول آخر التحضيرات والتدابير التقنية المتخذة لتنظيم ومرافقة وتأمين الامتحانات المدرسية النهائية دورة 2016، لاسيما امتحان البكالوريا، هذا الأخير الذي يشهد تطبيق إجراءات صارمة واستعمال تقنيات جديدة لمحاربة ظاهرة الغش يتوقع أن يكون من بينها أجهزة التوشيش على الهواتف النقالة. وأكدت وزيرة التربية الوطنية في هذا الصدد أن التقنيات التي ستعتمد هذه السنة ستحد في وقت قياسي موقع من غش وطلب المساعدة وأيضا موقع من أجابه سواء كان داخل مركز الإجراء أو خارجه.

• حسينة ل.



تم استحداث لجنين بالديوان الوطني للامتحانات والمسابقات لتتولى مهمة المواضيع، بحيث تعمل كل واحدة بعيدا عن الأخرى على مراجعة الأسئلة والتدقيق فيها، مذكورة من جهة أخرى بأن جديد هذه السنة بالنسبة للتلاميذ السنة الخامسة هو إجراؤهم الامتحان النهائي بمؤسساتهم، مشيرة إلى أنها عمدت في ذلك على تبني نموذج سيكولوجي مغاير للبكالوريا حفاظا على الاستقرار النفسي للتلاميذ في هذا السن الصغير، علما أن عدد الذين سيحضران امتحان السنة الخامسة هذه السنة بلغ 705460 مترشحا.

للإشارة، تجري الامتحانات المدرسية النهائية هذه السنة قبل شهر رمضان ليكون امتحان السنة الخامسة في 22 ماي وامتحان شهادة التعليم المتوسط في 24 ماي من نفس الشهر، فيما يجري امتحان شهادة البكالوريا من 29 ماي إلى 2 جوان.

الهن أن يقضى التلميذ ويحرم من دخول المؤسسة التعليمية لمدة 05 سنوات". بن غبريط قالت إنها تعتمد بالدرجة الأولى على تحسين الأوساط والتلاميذ بمخاطر أي محاولة للغش محذرة من أي محاولة لاستعمال الهواتف النقالة التي لم تمنع الوزارة اصطحابها لتأمين الأوساط من الاطمئنان على أبنائهم إلا أنها تمنع وجودها على طاولة المترشح علما أنه ستخصص أماكن لهذه الأجهزة خلال فترة إجراء الامتحان بعيدة عن اصحابها لتفادي استعمالها. وتوجهت الوزارة لمن يجتهد من أجل تطوير وسائل الغش وهي كثيرة على الانترنت قائلة "أعلموا انكم كلما تقدمتم في تطوير وسائل الغش فإن المكلفين بالمراقبة وضمانا لمصداقية هذه الامتحانات هم أيضا يتقدمون". وبخصوص الأخطاء التي سبق وأن وردت في أسئلة البكالوريا خلال السنة الماضية، ذكرت بن غبريط أنه

تدرجيا على أن تكون مستقبلا طبيعة أسئلة البكالوريا والمواضيع تعتمد أساسا على الفهم والتحليل وليس على الحفظ لتكون بذلك أفضل وسيلة لمحاربة الغش في هذا الامتحان، مؤكدة أن العمل جار للابتعاد عن المقاربة بالحفظ في إعداد مواضيع البكالوريا والاعتماد على فهم المواد التعليمية والقدرة على التحليل والشرح الذي سيبدأ العمل به مع السنة المقبلة لتحقيقه بشكل تدريجي إلى جانب التركيز على الأخلاق والقيم في التكوين سواء تعلق الأمر بالمؤطرين أو التلاميذ. وتوعدت بن غبريط كل من يحاول الغش في الامتحان، مؤكدة أنه من أحسن أن يبرج التلميذ ورثته بضياع على الغش، مشيرة إلى المقصين جراء الغش في السنة الماضية لمدة خمس سنوات والذين انتهت وتحدث معهم. وقالت "ليعلم التلاميذ أن الغش ليس لعبة بل عمل ينجر عنه انعكاس خطير على مستقبل التلميذ، لن ليس بالأمر

وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، خلال ندوة صحفية نشطتها على هامش الزيارة التقنية التي قادتها يوم الخميس إلى المركز الوطني للوثائق التربوية، توعدت النقاشين بمقويات صارمة تحرمهم من المشاركة في الامتحان لمدة خمس سنوات وهي العقوبة التي ستكون لها عواقب وخيمة على التلاميذ وعلى أوليائهم إلا أن الوزارة تراهن في هذا الأمر على تحسين الأولياء والتلاميذ، داعية إلى الامتناع عن حيازة هاتف نقال أو أي جهاز إلكتروني خلال إجراء الامتحان دون أن تتحدث عن منع اصحابه إلى مركز الامتحان منع الوزارة متفهمة بأن الأولياء بحاجة للاتصال بأبنائهم للاستعلام عنهم. وأعلنت بن غبريط، بالمناسبة، أنه لا جديد بخصوص المواضيع والأسئلة التي ستعتمد في امتحان البكالوريا 2016 الذي سينطلق في 29 ماي الجاري، بحيث سيتم الاحتفاظ بنفس نمط الأسئلة التي وضعت في السنوات الماضية وينسب التدابير والمتمثلة في موضوعين للاختيار إلا أنه تقرر تأخير توقيت بداية الامتحان من الثامنة لتصبح الترشحين المتدخلين من الثامنة عدا إلى الامتحان على ألا يسمح لأي كان بدخول القاعات بعد هذا التوقيت الذي حدد للشروع في فتح أطرافه. وأشارت إلى أن التغيير سيأتي

## وزارة التربية تطلق الرقمية للوثائق التربوية

المسؤولين بالمركز الوطني للوثائق التربوية فإن هذا الأخير أنشئ في سبتمبر 1995 وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ويحتوي على ثمانية ملحقات بكل من باتنة وجرج وبورعبرج وتيارزة وقسنطينة وسعيدة وغرداية وشارهران. ويهدف المركز حسب الميثاقين عليه إلى تكوين أروسة وثائقية واستحداث وتنظيمات وكذا توفير الإعلام التربوي والسندات البيداغوجية للمربين فضلا عن توفير الوثائق التربوية باللغة العربية والعمل على ترقيتها وتحسينها وتلبية حاجات المصالح المركزية والمؤسسات في مجال التوثيق التربوي.

## رخصة السياقة البيومترية من شأنها تقليص حوادث المرور

لتمكن من مواصلة ممارسة نشاطها لحماية المواطنين من أخطار حوادث المرور، حيث حذر السيد صالح من أنه في هذه الساعة سيكون السائق مجبرا على إعادة التكوين من بدائته لمدة 6 أشهر كاملة للحصول على رخصة سياقة جديدة. من جهة أخرى، أكد السيد صالح أن الأليات التقنية الضرورية لإطلاق رخصة السياقة بالانقبط البيومترية تم وضعها من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، حيث يتعلق الأمر بالطاقات الوطنية لرخص السياقة والبطاقات المرادية وتلك المتعلقة بمخالفات قواعد المرور وكذا تأسيس مصلحة مكلفة بمتابعة تطبيق الإجراءات الخاصة بالرخصة الجديدة وخمس النقاط، كما سيتم. حسب تأسيس مجلس وطني مكلف بوضع سياسة للوقاية المرورية مدعوم بهيكل يتشكل بالجوانب التطبيقية لمعالجة حوادث المرور. وقال المسؤول إنه سيتم إعداد كتب من قبل المركز الوطني لرخص السياقة لتوضع في متناول مربي مدارس تعليم السياقة لتحسين مستوى تكوينهم. ويخصوص هؤلاء المربين من الحائزين فقط على شهادة الكفاءة المهنية والبيداغوجية يشترط امتلاكهم خبرة مدتها 7 سنوات في الميدان

والتي لا يمكن الاعتماد عليها مذكورة في السياق بما ترحوه الوزارة الوصية من أهداف لهذه الأرضية وعلى الخصوص مساهمتها في تحسين الأداء البيداغوجي وتكوين الأساتذة. وزيرة التربية أفادت بأن هذا المركز سيساهم أيضا في التكوين البيداغوجي للأساتذة اللغة الأمازيغية التي سيصل عدد الولايات التي سيعمل بها تدريس هذه المادة إلى 32 ولاية مقابل 28 ولاية هذه السنة، وقامت الوزارة بزيارة لمختلف أقسام وفرع المركز والمتضمنة الأرضية الرقمية لمواد التعليم والأرضية الرقمية للتكوين عن بعد فضلا عن رسميه بعيدا عن الموارد والمعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت

أعطت وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غبريط، أول أمس، بالمركز الوطني للوثائق التربوية بحسين داي إشارة للإطلاق الرسمي للأرضية الرقمية للوثائق التربوية التي تعد ذاكرة القطاع تضم الوثائق التربوية الرسمية منذ الاستقلال إلى اليوم هي موجهة خصيصا حسب وزارة التربية لمساعدة الأساتذة والباحثين في إنجاز بحوثهم العلمية. وأوضحت وزيرة التربية، بالمناسبة، أنه من شأن هذه الأرضية دعم الطلبة والأساتذة والمفتشين والباحثين في ميدان التربية في إنجاز بحوثهم من مصادر علمية دقيقة ورسمية بعيدا عن الموارد والمعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت

### مدير النقل البري بوزارة النقل:

ستمكن رخصة السياقة البيومترية من تقليص عدد حوادث المرور بشكل معتبر من خلال طبيعتها الوقائية والردعية والتعليمية، حسب ما أكد أول أمس مدير النقل البري بوزارة النقل، السيد سالم صالحي للإذاعة الوطنية. وأشار السيد صالحي إلى أن اللامبالية بعد التسبب في حوادث المرور بنسبة 90 في المائة، موضعا أنه مع هذه الرخصة البيومترية والتي تعد أيضا رخصة بالانقبط من المقرر أن يتم سحب النقاط حسب خطورة المخالفة المرتكبة من طرف السائق مع العلم أن هذه الرخصة سيكون بها 24 نقطة، وتم تصنيف المخالفات حسب 4 فئات يتوقع سحب من 1 إلى 6 نقاط. أما بالنسبة للأعمال المصنفة ضمن فئات الجرح، يتم سحب 10 نقاط مرة واحدة، وفي حالة عدم دفع الغرامات الجزافية المرتبطة بالمخالفات بعد 30 يوما، تسحب نقطتان إضافيتان من الرخصة. وبما، لذلك، فإن السائق لديه القدرة على استرجاع نقطته في حالة ما إذا لم يرتكب أي مخالفة خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 4 سنوات منذ آخر مخالفة والتي تستهملها عملية تكوين وتدريب في السياقة على عائق السائق، ولكن عندما يصل رصيد

**البنك الخارجي يواصل حملته الترويجية للقرض السندي**



مختلف المشاريع التنموية، والمبالغ المحصلة في عملية القرض السندي سيتم ضخها من جديد في الاقتصاد بغرض الاستثمار في نفس مستوى النمو الذي يتواجد حاليا في في حدود 4.80 بالمائة..

ومن سكيكة وجه بنك الجزائر الخارجي دعوة إلى جميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في تطوير مشاريعها وتوسيعها للاتحاق بالمؤسسات التي تنوع منتجاتها وبمجرد ما يركز المورد الأساسي للبنك التي تعد الاهتمام على قطاعات أخرى.. "الخارجي" عرف نموًا معتبرًا لآمواده خلال 2015، وما هو عليه المصادرة ومقتضى قويا في عملية تمويل الاقتصاد لا سيما عبر المرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الهيكلة.

مسؤول البنك تبعت على الارتياح وتفتتح الأبواب وإسعا أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تستجد في البنك شريكا استراتيجيا لتحقيق النجاح وهو الذي تمكن في 2015، من انمصاص الصدمة التبرولية التي تراجعت مدخلها على البنك بنسبة تتوق 46، باستثمار موارد أخرى من طعااات ناشئة مكتب البنك من إيرادات فاقت 2384 مليار ج منها 161 مليار ج عن المؤسسات الكبيرة و57 مليار ج من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوجو 20 مليار ج من الأفراد. موارد البنك حسب الأرقام عرفت ارتفاعا مميزا بفضل تعاملها الواسع مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي انتقلت من 132 مليار ج سنة 2005 إلى 501 مليار ج في 2015 وتنوع الأنشطة الخاصة بها في قطاع الأعمال العمومية ومواد البناء والصناعات الكيماوية والغذائية والخدمات النفعية، وهذا التقا...

يواصل بنك الجزائر  
الخارجي، حملته  
لتحسيسية حول القرض  
الوطني للنمو الاقتصادي  
التي شرع فيها منذ بداية  
الشهر الجاري، في وقت تعالت  
فيه بعض الأصوات والتعاونين  
لصحفية المنتقدة للبنك  
الذي ورد اسمه في قائمة  
مؤسسات التي استثمرت فيما  
يسمى بدول "الجنة"  
تضريبية"من خلال إنشاء  
مؤسسات تعمل وفق نظام  
"أوف شور"... المدير العام  
للبنك ولباتسامة عرضة  
مضت التعليق عما يثار  
كفتنيا بالقول إن نجاح  
مؤسسته أصبح يعزج الكثير

عن الأطراف الداخلية  
خاصة الخارجية المطلعة  
على قوة ومكانة البنك الذي  
سيعلب دورا محوريا في  
مرحلة القادمة.. رض محمد  
نواكل، الرئيس التنفيذي  
عن مؤسسات "أوف شور"  
لتبنيته للبنك باعتبار أن هذا  
لاخير دليل على تميز  
الحكومي، كما أن إنشاءها  
ليس من باب التهرب  
لضريبي كما يدعيه  
"الجاهلون" بل انطلاقا من  
تفاقيات دولية معروفة.

حطّ بنك الجزائر الخارجي أول  
شروع، بعاصمة الفروالة بأقصى  
شرق الجزائر وتحديداً بولاية  
سكيكدة، التي نشط بها لقاء  
علاميا حول القرض الوطني للنمو  
الاقتصادي؛ في خطوة تعمي إلى  
فتح حصيلته للبنك من العملة إلى  
بعض مصادرها بتسجيله قرابة 40  
مليار دج وهي الحصة التي تموز  
كثيراً ما قبلته كل البنوك  
والمؤسسات المالية المشاركة في  
العملية مجتمعة. رئيس البنك  
السيد محمد لوكال زكّر في اللقاء  
الذي جمعه برزائنه ومختلف  
المؤسسات الناشطة على عشر  
قطر، أساسية تخص القرض  
الاستدني.

ويبدد رئيس البنك مخاوف  
المتعاملين والمستثمرين الذين  
ينوون إطلاق مشاريع في قطاعات  
مختلفة بالقول إن اكتتابهم في  
لقرض الوطني لا يعني عدم  
مكّتهم من الاستثمار لاحقاً، بل إن  
الآلية في مغزاها الرئيسي تم اللجوء  
لها بغرض ضمان استثمار تمويل

**اتفاقيتنا تعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي الأممي  
دعم مناخ الأعمال والتنمية بـ 26 مليون أورو على امتداد 3 سنوات**

تم يوم الخميس بالجزائر العاصمة التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين الجزائر والاتحاد الاوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأ

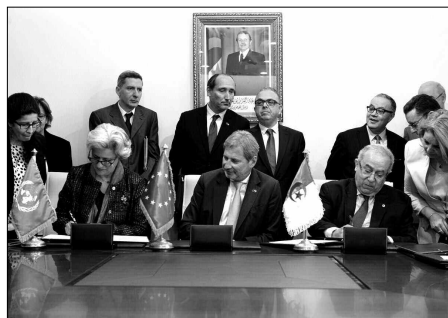
بالمائة تتمثل في وضع كل الشروط الضرورية لتطبيق هذه البرامج تحت التصرف حسب الإجراءات سارية المفعول مع الاتحاد الأوروبي.

وفي تدخله بعد التوقيع على الاتفاقيتين صرح السيد لعمامرة أن الاتفاقيتين "تجسدان التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي من جهة والأمم المتحدة من جهة أخرى."

وأضاف أن "هذه الاتفاقيات بتعاون قطاعي يعود بالمنفعة على التنمية المحلية وتكوين الموارد البشرية"

مؤكداً أن "خلال هذا التوقيع ينضم الشركاء الأجانب لبرامج الاستثمار والتنمية التي يدارت بها الجزائر."

ومن جهة سجل السيد جوهانس هان أن "الجزائر شريك هام في المنطقة، معتبرا بأن التوقيع على هذه الاتفاقيات يهدف إلى توطيد العلاقات بين الطرفين."



أجل التنمية) ويخص برنامج دعم التنمية المحلية وتقدير قيمتها بـ 8 ملايين أورو.

وتمت الإشارة خلال التوقيع على الاتفاقيات أن "الجزائر تقدم في التعاونيين مساهمة تقدر بنسبة 10

وترأس حفل التوقيع مناصفة كل من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لمعامرة والمفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسيع جوهانس هان الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر تدوم يومين.

تتعلق الاتفاقية بتحويل برنامجين جديدين لدعم الاتحاد الأوروبي إحداهما موجهة لتنويع الصناعة وتحسين مناخ الأعمال بين الجزائر والاتحاد الأوروبي والأخرى للتنمية المحلية تضم الجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي.

تقرر الاتفاقية المتعلقة بدعم محيط المؤسسة ومناخ الأعمال بـ 18,7 مليون أورو ويتعلق الأمر ببرنامـج تعاون يمتد على ثلاث سنوات ومرافقة تأهيل جهود وزارة الصناعة والمناجم. وتهدف هذه الاتفاقية كذلك إلى تحضير

## البعثة الاقتصادية الجزائرية إلى مالطا تنهي زيارتها

## تحديد مشاريع تمهيدية واتفاق على تكثيف التعاون

أكد رجال أعمال جزائريون ومالطيون اهتمامهم بمقعد شراكات مربحة للطرفين في مجالات مختلفة، بمناسبة تنظيم منتدى أعمال بالعاصمة المالطية للافيت، في إطار بعثة جزائرية أقامت بهذه المدينة من 08 إلى 12 ماي الجاري، والتي عكست العودة القوية للعلاقات بين الجزائر ومالطا بعد أن شهدت تطورات ملحوظة في الأشهر الماضية، تجسدت خصوصا في زيارة رئيسة مالطا لبلادنا في جاني الماضي.



الطرفين في تكثيف علاقاتهما الاقتصادية والتجارية.

وبالمناسبة، أكد الوزير الأول المالطي جوزيف موسكات، أن الجزائر تعد أولوية بالنسبة لحكومة بلاده، اعتباراً جيواستراتيجية واقتصادية لمحومة أن تعطي دفعا للعلاقات والتعاون بينهما في هذه

البعثة الجزائرية التي ترأسها محمد العبد  
رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة  
حوالي خمسين متعاملا اقتصاديا من  
عديدة، تم استقبالهم من طرف الرئيس  
الأول ورئيس غرفة التجارة والصناعة  
حيث تم تبادل الحديث بالخصوص،

## وفد رجال أعمال جزائريين بإسبانيا

## 15 متعاملا يستكشفون تطور الزراعة بالميريا

توجهت  
إسبانية  
لا يمكن  
منه  
تستشع  
القطاع  
تجاه  
إلى إبرام

تمكنت البعثة الاقتصادية الجزائرية في نهاية الأسبوع الماضي إلى مدينة أميريلا من اكتشاف نموذج اقتصادي زراعي وتطبيقه في عديد المناطق الجزائرية لما أوجه تشابه مناخية كبيرة مع المنطقة من قبل متعاملين جزائريين مهتمين بالفلاحي، الزيارة المنظمة من قبل الدائرة والصناعية الجزائرية الإسبانية كانت إيجابية حسب مصدر من الهيئة أكد اتفاقيات مع تعاونيات فلاحة إسبانية.

**١- مشكلة:** أثار التي تروية - اقتصادية - صناعية - شملت - صاكنين - الصلابة - التصادي - القطاع - من قبل - في الوفد - الملاحق - لاقته - قتلها

شكل موضوع الفلاحة وتطويرها محوراً  
نظمتهما الدائرة التجارية والصناعية  
الإسبانية وبالتعاون مع الغرفة التجارية  
والملحاحة لألميريا (كامارا - أ.م.ح.)  
الزيارة التي قادت عدداً من الممثلين لـ  
الخزائيرين الشاطين في المجال الفلاحي  
الغذائية فرصة لبعثه واكتشاف نوع  
فلاحي يمكن اعتاده في بلاندا التي يموغ  
الضاحي بها نمواً ومعتبراً ومرافقة قوف  
الحكومة التي خصته بامتيازات وأماكن  
وتم أسعد اجتماع بمدينة ألميريا  
الجزائري وسيمت بالوزير في التشاط  
بالمملكة، وسيمت بالفلاحة على أهم  
تي عملت الميريا مدينة فلاحية بامتياز

## 70 بالمائة من أرباب العمل استجابوا لإعذارات الوزارة

الذي يتضرر بالتحدث وفي حال عدم التوصل إلى حلول مرضية اللجوء إلى القضاء.

كما نفي المتحدث وجود تمييز في تطبيق قانون العمل بين الجنسين أو بين العمال. مؤكداً أن الجزائر تلتزم بشكل كلي بالاتفاقيات الدولية في هذا الشأن. وفيما يتعلق بالتصريح بالعمل أدلى صليح الضمان الاجتماعي، 2016

لدى أن قانون المالية المتضمن لمادة 16 نص على عبثية التعامل صراحة لكل المخالفات وعلى غرامات ثقيلة تتراوح ما بين 100 ألف دينار و500 ألف دينار.

ويخصص ألف دية للعاملية الأجنبية، المتحدث ذاته أن تدخل مفتشيات

العمل يكون بإذن من المستخدمين بالتصريح وإدخال العمل غير الرسمي ضمن أطر رسمية مؤكداً وجود تسهيلات لإمماج الجاليات الإفريقية والسورية على وجه الخصوص ضمن منظمة العمل الوطنية.

والأجنبية نتج عنها تحرير 213 ألف  
مخضر ووثقته منها محاضر مخالفت  
وإعذرات وملاحقات كتابية ضد  
المستخدمين الذي سجلت أيضا بعض  
الناقض والمخالفات في مجال تطبيق  
قانون العمل.  
وسجلت منشآت العمل، حسب  
المتحد، في الأربعة أشهر الأخيرة 70  
ألف مخالفة خلال 80 ألف زيارة أعطيها  
تأمل بقناص في الوقاية المهنية  
وطب العمل والأمن. منصفان أن نسبة  
الاستجابة إلى انشغالات المنشأة  
بلغت سبعين بالمائة وهي الحيلة التي  
مضها بالأجانب.  
وعن نزاعات العمل بين العمال  
ومستخدمهم أكد ممثل وزارة العمل  
والاستخدام الاجتماعي أن معدل  
العمل لا تملك الأجانب الفصل في  
النزاعات وتكتفي باحتضان انشغالاتها  
المصاحبة وتحرير أحكام وتسليمها  
للجنة لا يمكن أبداً اتخاذ أحد الطرفين

**المفتش العام للعمل بوزارة العمل:**

كشف المفتش العام للعمل بوزارة  
العمل والضمان الاجتماعي،  
أكلي براكاني، أن إجراءات قانون  
المالية التكميلي 2015  
والغراملات المفروضة ساهمت في  
التزام المستخدمين بالتصريح  
بالعمل، حيث وصلت نسبة  
المستجيبين للإعذارات إلى 70  
بالمئة وقت ملاحة 20 بالمئة من  
الحالات المسجلة أمام العدالة  
كما كشف المسؤول عن عمليات  
تهدف إلى إدماج الجالية  
السودية ضمن منظومة العمل  
الوطنية.

• **حسينة/ل**  
وأضاف ألكلي، خلال نزوله أول أمس الخميس ضيفا على القناة الإذاعية الأولى أن مصالحه أحصت 245 ألف زيارة خصت كل قطاعات النشاطات من المؤسسات العمومية والخاصة

## إعداد جوازات السفر البيومترية في مرحلة الاستكمال بفرنسا

بلغت عملية إعداد جوازات السفر البيومترية لصالح الجالية الوطنية المقيمة بفرنسا "مرحلة الاستكمال" عبر المراكز القنصلية الـ 181. (و.أ.ج)



ففي 7 ماي الجاري تم تسليم 1.262.993 جواز سفر لطالبيها ضمن 1.415.988 مسجل منهم 450.562 ينتظر تسجيلهم بالنسبة لـ 1.866.286. جزائري مسجل في القنصليات الكاتبة بفرنسا. واعتبر نفس المصدر أن نسبة تحويل جوازات السفر الكلاسيكية إلى بيومترية تتراوح ما بين 74 و90 بالمائة من مركز قنصلي إلى آخر. وتتمثل القنصليات التي بلغت مرحلة "جد متقدمة" من هذه العملية في ستراسبورغ وبوبيني وتولوز ويوردو، بينما بلغت قنصليات أخرى نسبة 78 بالمائة على غرار بونتواز و22 و78 بالمائة بالنسبة لباريس و06 و78 بالمائة بالنسبة لنانت و40 و74 بالمائة بالنسبة لمدينة ليل و19 و75 بالمائة بالنسبة لمونوبلي و38 و74 بالمائة بالنسبة لكربنتاي.

من جهة أخرى، تخص الجوازات الـ 450.562 التي تعتبر قيد الإعداد مجموع 327.871 رعية مزدوجة الجنسية و122.691 رعية من جنسية جزائرية، مع تسجيل "انخفاض" محسوس في طلبات التسجيل "بسبب القرار الاستثنائي المؤقت الذي يرخّص بدخول الجزائر من خلال اقتناء جواز سفر فرنسي مرفقا ببطاقة تعريف وطنية" والذي يظل قرارا "استثنائيا" لا يمكن أن يستمر إلى ما بعد 30 جوان 2016.

وأشارت مصالح السفارة الجزائرية بفرنسا، إلى أن عدد جوازات السفر المدة والتي لم يسحبها أصحابها إلى غاية نهاية 2015 قدرت بـ 154.447.

### إضراب سائقي القطارات يتواصل

## خسارة 80 بالمائة من رقم أعمال شركة السكك الحديدية يوميا

تسبب الإضراب الذي شرع فيه سائقو القطارات بالجزائر، منذ خمسة أيام، في خسارة مالية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية تمثل 80 بالمائة من رقم أعمالها اليومي، حسب السيد حمزاوي عبد المالك، مدير المفتشية التقنية بالشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية.

وبالرغم من الاستئناف الجزئي لعمل خطوط الضواحي بالجزائر العاصمة في إطار تقديم الحد الأدنى من الخدمة للركاب، إلا أن حركة القطارات بمختلف المحطات شبه مشلولة وسط تدمير وإستياء واسع من قبل زبائن الشركة الذين اضطروا إلى استعمال وسائل النقل البرية لمواجهة هذا الوضع. من جهتهم، استغل بعض سائقي سيارات الأجرة غير المرخصة (كلندستانت) الوضع لرفع أسعار توصيلاتهم، حيث أكد أحد المواطنين أن اضطر لدفع مبلغ 2.200 دج للتنقل من محطة أغا إلى بومرداس في أول أيام الإضراب.

واستؤنفت حركة القطارات التي تربط الجزائر العاصمة بالضاحية الشرقية (العاصمة-الثنية) والضاحية الغربية (العاصمة-العفرون) في اليوم الثالث من الحركة الاحتجاجية لسائقي القطارات بعد أن توقفت تماما يومي الأحد والاثنين. وحسب السيد حمزاوي فإن خدمة الرحلات المقدمة حاليا تمثل 25 بالمائة مما كانت عليه بالنسبة لخط الجزائر-الثنية (10 رحلات ذهابا وإيابا في اليوم مقابل 50 رحلة في الوضع العادي) ونحو 20 بالمائة من الرحلات التي تربط العاصمة بالعفرون (12 رحلة ذهابا وإيابا في اليوم الواحد مقابل 60 رحلة في الوضع العادي).

وأضاف المتحدث أنه حاليا لا يوجد مؤثر على عودة السائقين لمناصب عملهم في ظل تسكهم بمطالبيهم وفي سياق متصل، اعتبر رئيس حزب "تاج" أن الهدف من تنظيم هذه الجامعة هو "إعطاء المرأة فرصة للتكوين السياسي على وجه الخصوص وتأطيرها تحسبا للاستحقاقات القادمة" .. وقد حضر افتتاح أشغال هذا اللقاء كل من الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني وسفير دولة فلسطين بالجزائر لوي عيسى وكذا ممثلات عن الجمهورية الصحراوية.

ق.و

### حنون من سيدي بلعباس:

## نرفض لجوء البلاد للمديونية الخارجية

المديونية الخارجية وتسهيلات غير محدودة للأجانب". ودعت ذات المتحدث نواب المجلس الشعبي الوطني للاستعداد لخوض معركة مصيرية، والسعي إلى توحيد الصفوف مع كل النواب سواء في الأحزاب المؤيدة للسلطة أو الأحزاب المعارضة للتصدي لهذا المشروع، الذي يخدم، حسبها، مصالح النخب الخارجية. وفيما يخص القرض السندي اعتبرته لوزيرة حنون أن اللجوء لهذا النوع من القروض يمثل "فخا خطيرا" على الدولة؛ لأن الأمر يتعلق، حسبها، بعملية ضخمة لتبويض أموال الإرهاب والمتاجرة بالمخدرات والمتاجرة غير الشرعية بالسلح والتهرب الجبائي.

وقدّمت الأمانة العامة لحزب العمال الحلول التي يمكن تطبيقها حسبها، لمواجهة الأزمة، التي لخصتها في استعادة أو تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية التي لم يتم تسليحها، واستعادة الدين التي تم إقراضها لصندوق النقد الدولي وكل القروض التي تم منحها من طرف البنوك، والتي لم يتم تسديدها، وهي المبالغ التي إذا تم تحصيلها ستسمح، حسبها، بتسديد ميزانية دولة تكفي لثلاث سنوات على الأقل بكل أريحية بعيدا عن مداخل المحرقات.

وفيما يتعلق بقضية جريدة "الخبر" أكدت حنون دعم حزبها لهذه الجريدة في إطار الدفاع عن حرية التعبير، مصرحة بأن "حزب العمال يرفض بشكل قاطع، اغتيال يومية "الخبر"، لأن ذلك يعني اغتيال عمر أورتان مرة ثانية. للإشارة، يندرج هذا التجمع الشعبي ضمن التأطير الحزبي وتحضير الحزب للاستحقاقات المقبلة وكذا مناقشة أمانة حزب العمال للقضايا الراهنة، على الصعيدين السياسي والاقتصادي. (و.أ.ج)

### التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية:

## نظام الحصص له نقائص وعلى المرأة اقتحام ميدان النضال

خلال تنصيب الجناح النسوي، دعا السيد بلعباس، هذا الفضاء الحزبي إلى دعم دورهن ضمن التشكيلة ومضاعفة عوامل مشاركتهن الفعالة في اتخاذ القرار السياسي. كما دعا المتحدث مناضلات الحزب ليكن الناطقات باسم "النساء المستضعفات في المجتمع والواتي لا يستطعن الكلام"، مقدرا بأنه "حتى وإن فرضت النساء أنفسهن في العديد من مجالات الحياة العمومية فلهن يبقين مهمّشات، كونهن لا يمثلن سوى 14,9 بالمائة من السكان الناشطين مقابل 66,2 بالمائة لدى الرجال". ولدى عرضه حملة التقدم المحقق والتحديات التي يجب رفعها في مجال شؤون المرأة نذّر رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية باستمرار الممارسات غير العادلة تجاه هذه الشريحة من المجتمع، لأسباب العنف الذي تعرض له سواء داخل المجتمع أو في العمل، مشددا في سياق متصل على أن نضال المرأة "لا يجب أن يقتصر فقط على تحسين ظروفهن بل يجب أن يتضمن تثمين مساهمتهن في جميع مجالات الحياة".

أكدت الأمانة العامة لحزب العمال لوزيرة حنون أمس بسدي بلعباس، أن حزبها يرفض بشكل قاطع، لجوء البلاد إلى المديونية الخارجية لتمويل خزينة الدولة. واعتبرت لدى تنشيطها تجمعها شعبيا بدار الثقافة كاتب ياسين أمام مناضلي حزبها والمتعاطفين مع تشكيلتها السياسية، أنه "إذا ما تأكد لجوء البلاد للمديونية الخارجية فذلك حكم بالإعدام عليها؛ لأنها تدمر البلاد وتخفقها، وتدمر كل المكاسب الإيجابية، وعليه فحزب العمال يرفض قطعاً هذا القرار".

وشددت ذات المتحدث على ضرورة منع اللجوء إلى المديونية الخارجية؛ من خلال العمل والتعبئة والنقاش ووحدة العمل مع الأحزاب والناشطين والجمعيات؛ لأن إسقاطات المديونية الخارجية ستكون قاتلة، على حد تعبيرها، في ظرف أمني مشحون بالمخاطر على المستوى الجهوي والإقليمي والدولي.

وأوضحت الأمانة العامة لحزب العمال، أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي سعى جاهدا إلى إلغاء المديونية الخارجية للبلاد في إطار المديونية الإفريقية لمدة أربع سنوات، "لن يسمح بالعودة إلى هذا المستوى الخطير". وقالت: "إن اللجوء إلى المديونية الخارجية يعني فقدان جميع المكاسب التي تحققت في إطار القوانين التكميلية المالية لسنتي 2009 و2010، التي صوّب من خلالها رئيس الجمهورية التصحيحات بتوقيف الخصومة والشفرة في العادلة مع الأجانب، وجعل قيود لحماية العملة الصعبة الناتجة عن قطاع المحرقات، حسبما أضافت الأمانة العامة لحزب العمال.

واعتبرت السيدة حنون أن مشروع قانون الاستثمار هو "عودة للخصوصية حتى بنسبة 100 في المائة، وفيه العودة إلى

اعتبر رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية محسن بلعباس، أمس، أن نظام الحصص المعتمد لغرض بروز المرأة في الحياة العامة له نقائص وحدوده، داعيا مناضلات حزبه إلى عدم الاتكال على هذا النظام واقتحام ميدان النضال اليومي.

رئيس "الأرسيد" أشار في مداخلته له بمناسبة جلسات تنصيب الجناح النسوي للحزب إلى أن سياسة منح الحصص أو التمييز الإيجابي لبروز المرأة في الحياة العامة لها حدودها وسلباتها، داعيا المرأة إلى فرض تواجدتها بالعمل والنضال، من أجل لعب دور سياسي واجتماعي واقتصادي مثل الرجل".

وجدد المتحدث موقف حزبه الداعي إلى إلغاء قانون الأسرة وتوضيعه بقوانين مدنية، مشيرا إلى أن هذا المطلوب يشكل "أساس برنامج التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية". وأد أبرز أهمية منح الحزب لمناضلاته "إطارا لترقية الكفاءات" من

### مقري في تجمّع شعبي بغيليزان:

## فرنسا مطالبة بالاعتراف بجرائمها الاستعمارية

ما فعلته فرنسا بهم في مجازر 8 مايو 1945 من أبرز الحقبات الاستعمارية". وأضاف السيد مقري أن "فرنسا مخطئة في اعتقادها أن جرائمها سوف تنسى بوقاة جيل الثورة والمجاهدين، مبرزا أن "جيل الاستقلال هم" أكثر الأجيال تمسكا وتشبعا بمبادئ بيان أول نوفمبر". كما جدد رئيس حركة مجتمع السلم الموقف الدائم والداعم للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن تشكيلته السياسية عازمة على مساندة القضية الفلسطينية حتى تستعيد فلسطين حريتها.

أكد رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري أمس بغيليزان، أن فرنسا مطالبة بالاعتراف بجرائمها الاستعمارية، وعليها الاعتذار من الجزائريين. وأبرز مقري خلال تجمع شعبي نظم بدار الثقافة لمدينة غيليزان بحضور مناضلي الحركة بمناسبة إحياء ذكرى 8 مايو 1945 وكذا يوم النكبة الفلسطينية، أن "مجازر 8 مايو 1945 بالجزائر تُعد من أبشع الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الجزائري والإنسانية جمعاء"، مضيفا أنها جرائم "إبادة جماعية ضد شعب خرج في مسيرة سلمية معبرا عن رفضه للاستعمار". وقال رئيس حركة مجتمع السلم إن "الجزائريين لم ولن ينسوا





## مدير وكالة "كناس" بقائمة 60 بالمائة من الإدارات العمومية لم تقدم اشتراكاتها السنوية

وأشار المتحدث إلى أن نسبة التحصيل في إطار القانون المالية التكميلية لسنة 2015 بلغت 65 بالمائة منذ بداية شهر مارس المنصرم من السنة الجارية، حيث كان الإقبال في تزايد مستمر.

وفي السياق، كشف السيد بوسنة عن النظرة المستقبلية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء (وكالة قائمة)، والتي تستهدف مستقبلا قطاع الفلاحة الذي لم يتم التطرق إليه بجديّة من قبل، باعتباره قطاع نشا هام، حيث سيتم إدراجه كمنطقة هامة في إطار المخطط التوجيهي للصندوق، بالنظر إلى الطابع الفلاحي الذي تمتاز به ولاية قائمة، حيث يمثل قطاع الفلاحة بها نسبة 80 بالمائة من نشاطات المنطقة، مضيفا أنه تم التطرق إلى هذه النقطة في آخر اجتماع مع لجنة التحصيل المالية، مما يستوجب من مصالح الصندوق الاهتمام بها من باب التحصيل والحماية الاجتماعية التي تعد المبدأ الأساسي للعفاظ على التغطية الاجتماعية للعمال وكذا محاربة

العمل غير المشروع. أما الشيء الذي يتفاهل به السيد عبد الكمال بوسنة، حسب قوله، فهو أن ولاية قائمة لم تمسها ظاهرة التجارة الموازية مقارنة بالولايات الأخرى، وهو شيء إيجابي في قطاع الشغل، حسب نظره.

• بريدة زرقين

أكد مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناس" في ولاية قائمة، السيد بوسنة عبد الكمال "المساء"، أنه لا وجود لأي مؤسسة في القطاع الاقتصادي على مستوى الولاية، رفضت تصريحاتها في الأجل المحددة فيما يخص التصريحات السنوية للأجور، مشيرا إلى أن 60 بالمائة من الإدارات العمومية لم تقدم بعد التصريحات السنوية الخاصة باشتراكاتها. وأوضح السيد بوسنة في هذا الإطار، أنه لا يمكن معاقبة المؤمنين اجتماعيا بسبب امتناعهم عن تقديم اشتراكاتهم للصندوق، رغم سماح القانون بتسليط عقوبة خصم إجباري تقدر بـ 05 بالمائة من تحصيلهم المالي، مؤكدا بأن العمل التحصيلي والتوعوي أفضل وسيلة لإقناع هؤلاء والمؤسسات الاقتصادية بالتسديد الطوعي لاشتراكاتهم. وبالمناصفة، تم رفع الملف الخاص بالإدارات التي لم تسدد بعد اشتراكاتها لصندوق التأمينات الاجتماعية لوكالة قسنطينة إلى السيدة والي الولاية للاطلاع عليه واتخاذ الإجراءات المناسبة بهدف التدخل في هذا الموضوع، علما أن هناك مؤسسات لم تقدم تصريحاتها السنوية للأجور منذ سنة 2004، حيث سيتم اللجوء إلى المتابعة القضائية للتحصيل الإجباري في حال عدم استجابة المعنيين لحملات التوعية والتحسيس المباشرة في الميدان.

### خنشلة

## مساج مغلقة في انتظار من يستغلها

تظل المساج الثلاثة التي تدعم بها قطاع الشباب والرياضة في ولاية خنشلة بمقرات دوائر الطويلة وششار وأولاد رشاش مغلقة منذ أكثر من 6 سنوات، دون أن يستفيد دوائر شباب هذه الجهات البعيدة عن مقر الولاية، بعدما أضحى "أطلالا" بسبب إهمالها من قبل المنتخبين المحليين والسلطات المحلية، حسب مصدر من مديرية الشباب والرياضة. وتناشد بعض الجمعيات المهتمة بأنشطة الشباب السلطات المحلية الجديدة للولاية والمنتمين المحليين للمجلس الشعبي الولائي والبلديات، ضرورة النظر من جديد في وضعية هذه المساج المتدهورة واتخاذ الحلول المناسبة قبل حلول فصل الصيف، حتى لا يجرم شباب هذه الجهات من مزايابها الرياضية والترفيهية التي تكفلت الدولة بإنجازها لفائدتهم.

وكانت مديرية الشباب والرياضة في إحدى دورات المجلس الشعبي الولائي المنقضية عهده، قد أوضحت بشأن هذه الوضعية التي آلت إليها هذه المرافق أنها أنجزت دون خطة مدروسة، فضلا عن بعدها عن مصادر المياه التي تخصص لتعبئتها، مثلما هو معمول به في مثل هذه المنشآت الرياضية التي تعد ملاذا لترويه الشباب في فصل الصيف، خصوصا منهم غير القادرين على التوجه نحو البحر.

كما أن هذه المرافق التي سجلت ضمن برنامج التنمية الخاص بالهضاب العليا تكفل بإنجازها قطاع الشباب والرياضة، وتم تحويلها ووضعها تحت تصرف البلديات المعنية لاستغلالها وتسييرها، حتى تكون في متناول الشباب، باعتبارها مرافق عمومية تابعة للبلديات، على غرار الملاعب الرياضية ومراكز ودور الشباب.

وأوضحت المجالس الشعبية البلدية المستفيدة من هذه المرافق، أنه لم يتقدم عند استلامها أي شخص أو جمعية ذات طابع رياضي يطلب فتح دفتر الشروط المحدد لطبيعة وطرق استغلالها، بما في ذلك وسائل السلامة والغطاسين بغية التدخل في حالة الضرورة، مما جعلها عرضة للتخريب على مر الأيام والسنين.

واقترحت اللجنة المعنية في المجلس الشعبي الولائي سابقا، عملية تسيير المساج الثلاثة من البلديات المعنية، بإحافها بدويان المركب متعدد الرياضات الكائن بمقر الولاية، من خلال إبرام اتفاقية تخص "التسيير والصيانة"، فيما تكون الحراسة والنظافة على عاتق البلديات من أجل أن تكون هذه المرافق وجهة شباب هذه الجهات من أجل تعلم السباحة والتسلق في فصل الصيف، لكن هذا الإجراء لم يتم بسبب صعوبة نقل المياه بواسطة الشاحنات، خاصة أن البلديات تشكو نقصا في التمرين بمياه الشرب.

للإشارة، تتوفر ولاية خنشلة على مسبح نصف أولمبي مغلق، يعد الوحيد من نوعه في الولاية، ويتوافد عليه أزيد من 400 فرد في اليوم طوال السنة، خاصة في فصل الصيف، فيما يتواجد مسبح آخر بمدينة قايس قيد الإنجاز بنسبة "متقدمة"، حسبما أفاد به مسؤولون في مديرية الشباب والرياضة.

• م. بكاي

### سعيدة

## تهية الطرق أهم مطالب سكان قرية يعقوبي سنوسي

وأصحاب المركبات.

وقد صغبت هذه الوضعية الحياة اليومية للقاطنين وتلاميذ المدارس الذين باتوا يجدون صعوبة كبيرة في التنقل من منازلهم نحو المدارس، حيث أكد هؤلاء بأن الوضع لا يزال على ما هو عليه، رغم الشكاوى والمراسلات العديدة التي رفعوها إلى المصالح المعنية، كما طالبوا من السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل من أجل برمجة مشاريع تهية الطرق التي تحوّل إلى هاجس يؤرق يوميات سكان قرية يعقوبي سنوسي.

• ج. أبويكر

## للتكفل بأكثر من 36 ألف عائلة معوزة في قسنطينة أزيد من 13,5 مليار سنتيم للعملية التضامنية خلال رمضان

أكد رئيس ديوان والي ولاية قسنطينة أن التحضيرات الخاصة بعملية التضامن التي تنظم كل سنة بمناسبة شهر الصيام قاربت نهايتها، حيث تم ضبط كل الإجراءات التنظيمية المتعلقة بعملية تخصيص الأغلفة المالية واقتناء المواد الغذائية الأساسية وتقسيمها على طرود ستوزع 10 أيام قبل حلول شهر رمضان المقبل على مستحقيها من العائلات المعوزة الذين بلغ عددها 36636 عائلة عبر كامل تراب الولاية، حسب الإحصائيات المقدمة من قبل مديرية النشاط الاجتماعي.

• شبيلة ح.



بالنسبة لمديرية التجارة التي كشفت بدورها عن تسخير 260 عون مراقبة للسهر على سير هذه العملية، مع توجيه كمية معتبرة من السلع المحجوزة الصالحة للاستهلاك للهلال الأحمر الجزائري. أما بدائرة الخروب التي تعد ثاني بلدية بعد الولاية، فقد أكد رئيسها توفير أكثر من 12 نقطة للتوزيع عبر بلديات الخروب، وهي عين السمارة وأولاد رحمون، مع مضاعفة نقاط التوزيع في المناطق الأهلة بالسكان، خاصة بالمدينة الجديدة علي منجلي، حيث بلغ عدد العائلات المعوزة في بلدية الخروب 8000 عائلة وببلدية عين السمارة 1191 عائلة، وبأولاد رحمون 2000 عائلة.

من جهة أخرى، ستخصص محافظة الكشافة الإسلامية في الولاية نقطة لتوزيع الإعانات بحي سيدي بربوك، كما ستقوم بتقديم وجبات إفطار ببلديات عين السمارة وعين أعبيد والمدينة الجديدة علي منجلي.

بخمسة مطاعم عبر ولاية قسنطينة. وكرّر رئيس الديوان بكافة الإجراءات التي تضمنتها التعلية الصادرة عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية فيما يخص تنظيم عملية التضامن من بدايتها إلى نهايتها، من خلال تحديد نقاط توزيع الطرود وتوفير شروط تخزين المواد الغذائية، وتسخير جميع الوسائل المادية والبشرية لضمان حسن سير هذه العملية، وإيصال الإعانات إلى أهلها، حيث أوضح أن التعلية الوزارية تشدد على ضرورة توزيع الطرود قبل حلول الشهر الكريم مع مراعاة الشروط الصحية والأمنية اللازمة في نقاط التخزين والتوزيع.

من جهته مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، أكد على أن اللجنة الولائية للتضامن اتفقت على شروط التخزين ونوعية المواد الاستهلاكية، إضافة إلى مراقبة نقاط التخزين والإطعام من حيث شروط النظافة، وهو الحال

أعلن المتحدث خلال جلسة عمل ترأسها مؤخرا حول المساعدات الغذائية لفائدة العائلات المعوزة وكيفية توزيعها على مستحقيها، بحضور رؤساء المجالس البلدية ومدير النشاط الاجتماعي والتضامن، ومدير التجارة ومدير الموارد الفلاحية وممثل عن مديرية الصحة، عن تخصيص غلاف يفوق 13,5 مليار سنتيم، ساهمت فيه وزارة التضامن بمبلغ يزيد عن مليار ونصف مليار سنتيم، والولاية بـ 3,4 مليار سنتيم، فيما ساهمت بلديات الولاية بـ 12 مليار مالي إجمالي يزيد عن 8,5 ملايير سنتيم.

كما تمثلت مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في عملية التضامن خلال هذه السنة في تقديم 2000 طرد، ستوجه للبلديات التي تعرف عجزا ماليا من أجل التكفل بالعائلات المحتاجة، وهي بلديات بني حميدان، ابن زياد ومسعود وبجرجو، كما سيقدّم الهلال الأحمر وجبات إفطار

### أقبو (بجاية)

## تأخر في إنجاز 480 مشروعا تنمويا بسبب الانسداد

لا تزال بلدية أقبو ببجاية تعاني من تأخر كبير فيما يخص التنمية المحلية، بسبب حالة الانسداد التي تعرفها منذ الانتخابات المحلية الأخيرة، حيث أنه رغم المساعي الحثيثة التي قام بها والي السابق، السيد حمو أحمد التهامي ومختلف الجهات من أجل إيجاد حل للزمة، إلا أن الأمور لا تزال على حالها بدليل أن الاجتماع الذي كان مقررا يوم الأحد الماضي تم إلغاؤه بسبب تدخل مجموعة من المواقنين الذين طالبوا

منتخبي المجلس الشعبي البلدي بالاستقالة، بعد أن تسببوا في حالة الانسداد التي يعرفها المجلس منذ أربع سنوات. تعتبر بلدية أقبو من بين البلديات الهامة بعد بجاية، حيث تسجل أكثر العائلات على المستوى المحلي، إلا أن هذا لم ينشع لها كونها تعاني من تأخر كبير على كل المستويات، خاصة فيما يتعلق بالتنمية المحلية، حيث علمنا في هذا الإطار أن أكثر

• الحسن حمامة

### غليزان

## 100 مليون سنتيم لإيصال الماء إلى دوار البر ايجية

سيودع سكان دوار البر ايجية ببلدية الحمادة الواقعة شرق ولاية غليزان، مشكل التزود بمياه الشرب الذي أرق كاهلهم، بعد ما انطلقت أشغال توصيل القنوات إلى البيوت والسكان.

واستاد إلى تصريحات رئيس البلدية، السيد حمزة أحمد، فقد رصد للعملية التي تشرف عليها مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية مبلغ 100 مليون سنتيم على طول 1 كلم. وأكد المصدر أن الأشغال ستنتهي خلال بضعة أسابيع، وهو ما يسمح لسكان المنطقة من توديع أزمة العطش التي زادت من معاناتهم، خاصة مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة.

• يوسف بن فاضل

• بهخيرة



## موسم الاصطياف 2016 شواطئ العاصمة ستستقبل نحو 6 ملايين مصطاف

أكد مدير السياحة لولاية الجزائر، صالح بن عكوم، أنه من المرتقب أن تستقبل شواطئ العاصمة 721 ما لا يقل عن ستة ملايين مصطاف خلال موسم الاصطياف للسنة الجارية. وهو نفس الرقم الذي سجل خلال الصائفة الماضية، مقابل 4 ملايين مصطاف في 2014.

• ق.م

وأضاف مدير السياحة أن جديد هذه السنة هو عدد الشواطئ المفتوحة للسياحة بالولاية، والذي سيرتفع إلى 72 مقابل 69 في 2015 وذلك بفضل تهيئة شاطئ برج الكيفان وإعادة فتح شاطئ النخيل، مشيرا إلى احتمال فتح شواطئ أخرى في حال كانت نتيجة التحاليل مرضية. من شرق العاصمة استغلا لا غير قانوني سنة 2015 من قبل مجموعات من الشبان الذين كانوا يقرضون على المصطافين دفع مبلغ مقابل الدخول إلى الشاطئ ومبلغ آخر لحظيرة السيارات واللوازم كالمظلات والكراسي.

وأضاف السيد ابن عكوم، أنه حان الوقت لتصنيف الشواطئ مصدر مداخيل للولاية التي تضمن من جهة أخرى للمصطافين مجانية الدخول حتى إن تطلب ذلك دفع 50 دج لحظيرة السيارات، فضلا عن أسعار الخدمات الأخرى كالاستهلاك في المقاهي، وكان المصطافون قد لاحظوا في وقت سابق تسبيرا فوضويا للشواطئ من قبل شبان كانوا يجبرونهم على كراء الشمسية والطاولات والكراسي بأسعار تتراوح بين 500 و 1000 دج لكن ترنيبات اتخذت لمكافحة هذه الظاهرة - يقول السيد بن عكوم -.

وحسب حصيلة موسم الاصطياف لسنة 2014، سجلت الولاية تسبيرا فوضويا للشواطئ قبل أن تضع حدا لهذا الوضع ابتداء من 2015، يضيف المسؤول.

ومن جهة أخرى، يتواصل تحضير موسم الاصطياف وسيتم القيام بعمليات تفقدية للشواطئ بشرق العاصمة على غرار القادوس (هراوة) وشاطئ ديكما وسيركوف (عين طاية) وتاماريس وبرج الكيفان وشاطئ الرغاية وتامنفوس بالمرسى وعرس البحر. وفي الغرب على غرار شاطئ خلوفي بزرادة وسيدي فرج الشرقية والشاطئ الأزرق، والهجة والجميلة بعين البنيان. وتهدف هذه الأعمال إلى تحسين ظروف الاستقبال على الشواطئ من خلال ضمان أمن المصطافين بفضل تواجد الدرك الوطني والأمن اللوائي والحرس البلدي، كما كلفت مؤسسات رفع النفايات "تاكوم" و"اكستراتان" بالسيهر على نظافة هذه الشواطئ من خلال جمع النفايات.

## أكد أن ملف الأحواش لا يزال قيد الدراسة

# زوخ يستبعد إنجاز بنايات "الدوبلاكس"

أكد والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، أن ملف الأحواش المتواجدة بالعديد من البلديات ذات الطابع الفلاحي، لا يزال قيد الدراسة للوصول إلى الصيغة التي سيتم بها التكفل بالعائلات المقيمة بهذه المواقع، خاصة أن بعض الأحواش تحولت إلى أكواخ وأحياء قصديرية محيطة بالعاصمة.

• زهية.ش



الكثير من الأمل للسكان الذين يعيش الكثير منهم ظروفا صعبة نتيجة تدهور وضعية السكنات ومختلف الشبكات كالمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، وعدم تمكن رؤساء البلديات من برمجة مشاريع للتهيئة، منذ إطلاق زوخ مشروع "الدوبلاكس" سنة 2014، التي انطلقت فيها إعادة إسكان المقيمين بالقصدير والبنائيات الهشة والأقضية والأسطح، ما جعل الكثير من المواطنين يتسائلون بخصوص اهتمام سلطات ولاية الجزائر بسكان القصدير الذين احتلوا مساحات عقارية هامة وترحيلهم من أجل استرجاعها، على حساب أولئك الذين يعانون في صمت في سكنات ضيقة، وهو ما فنده زوخ في الندوة الصحفية التي عقدها يوم الاثنين الماضي بمقر الولاية، مؤكدا أن القصدير سيؤول والبقية ستأتي من خلال التكفل بكل من يعاني أزمة سكن بالعاصمة، حيث سيشرف شخصيا على هذا الملف وأن المسألة مسألة وقت فقط... فهل ينجح زوخ في إزالة الأكواخ التي لا يزال عدد كبير منها غير محص لحد الآن؟

ترحيل سكان بعض الأحواش التي تحولت إلى أكواخ وأحياء قصديرية، بعد أن توسعت واستقطبت مزيدا من العائلات. وكان والي العاصمة قد أعلن في وقت سابق عن بناء سكنات من نوع "دوبلاكس" لسكان الأحواش، غير أنه تراجع عن ذلك كون العديد من الأراضي تابعة لمجموعات فلاحية، رفضت تجسيد هذا المشروع على حساب العقار الفلاحي، كما أن معظم الأحواش سواء بالعاصمة أو غيرها من الولايات عبارة عن بنايات قديمة محاطة ببيوت قصديرية، أجزت فوق عقارات فلاحية كانت في السابق عبارة عن مزارع للكروم والحمضيات.

من جهتها، رفضت مصالح قطاع الفلاحة بالعاصمة، فكرة إنجاز سكنات بالأحواش دون دراسة معمقة، كون ذلك مرتبط بملف العقار الفلاحي، ويتطلب اتخاذ قرار على المستوى المركزي. لدراسة وضعية هذه الأحواش حالة بحالة، وتسوية وضعية السكان والحفاظ على الأراضي ذات الطابع الفلاحي، وهو ما أدى بزوخ إلى التراجع عن مشروعه الذي أعطى

...وأرجع زوخ تأخر مصالحه في التكفل بسكان الأحواش الذي أعلن عنه منذ مدة، إلى تعقد هذا الملف وطبيعة الأراضي التي توجد بها هذه السكنات، مشيرا إلى أنه عبر في بداية الأمر عن رغبته في إنجاز بنايات لائقة للسكان في أماكن تواجدهم، غير أن صعوبات عديدة حالت دون تجسيد هذا المشروع.

وفي هذا الصدد، ذكر بأن تحقيق حلم الكثير من العائلات، اصطدم بطبيعة الأراضي التي تتواجد عليها هذه الأحواش، حيث توجد البعض منها على أراضي فلاحية وأخرى تابعة لأمالك الدولة، بينما ترجع ملكية أراضي أخرى للبلديات.

من جهة أخرى، أوضح أن سكان الأحواش سيتم التكفل بهم، حسب نوعية الأراضي التي يتواجدون بها، منهم من يتم ترحيلهم إلى سكنات لائقة ومنهم من يبقى في موقعه، حيث سبق لعدد كبير من السكان أن عبروا عن رغبتهم في الاستقرار بأراضيهم الحالية، التي يتواجدون بها منذ العهد الاستعماري ويمارسون فيها نشاطات فلاحية، بينما ستضطر الولاية إلى

## بني مسوس 400 عائلة محرومة من رخص البناء

دعت أزيد من 400 عائلة تقطن على مستوى تعاونية "العربي بن مهيدي" ببلدية بني مسوس بالعاصمة، إلى إلغاء قرار تجميد رخص البناء الذي تواصل لأزيد من 20 سنة، مؤكدة أن القرار منعها من استكمال تشييد سكناتها رغم العائنة المتواصلة من أزمة السكن وحيازتها للقطع الأرضية التي تشغلها.

• كريم.ب

المنفعة العامة مقابل استغلالها في تجسيد مشاريع عمومية، ويتم بعدها تعويض العائلات بقيمة مالية، أو وحدات سكنية. وتابع محدثونا، أن أغلبية العائلات قررت رفض دعاوى قضائية ضد الجهات المختصة قصد إرغامها على تعويض الضرر المعنوي والمادي الذي لحق بالعائلات التي تجاوز عددها 400 عائلة، كون الأخيرة حرمت من استغلال الأوعية العقارية التي تحوز عليها في توسيع سكناتها، أو استغلالها في مشاريع تنمية تعود عليها بالفائدة.

وأضاف ممثل عن العائلات في حديثه مع "المساء"، أن جل قاطني التعاونية يحضرون لتحرير دعوى قضائية ضد الجهات الوصية، كونها وقعت على قرار تجميد رخص البناء لفائدة العائلات القاطنة على مستوى حي "العربي بن مهيدي"، لاسيما أن إصدار قرار التجميد الخاص برخص البناء

أكد قاطنو التعاونية، أن قرار تجميد رخص البناء على مستوى حيهم كان من قبل المصالح المختصة بولاية الجزائر بداية من سنة 1966، حيث بقيت الأوعية العقارية التي شيدت عليها أزيد من 400 عائلة سكنات غير مكتملة، بسبب منعها من بناء سكنات لائقة، ولم تستغل في إطار



غير أن ذلك لم يعط أي نتيجة على الرغم من المراسلات المتكررة التي ترسلها العائلات، مناشدين تدخل الوالي، عبد القادر زوخ، للإفراج عن حق العائلات التي أسسته بالمشروع، كونها تعاني من أزمة سكن خانقة وهي تحوز على وثائق تثبت ملكيتها للوعاء العقاري الذي تشغله منذ سنوات.

مّر عليه أزيد من 20 سنة، ولم تلقت بعدها الجهات الوصية لإلغاء القرار ومنح الأحقية للمالك الأوعية العقارية صلاحية تشييد سكناتهم بشكل طبيعي. وتابع السكان في حديثهم، أنهم طرّقوا أبواب المصالح المحلية مرارا وتكرار، عن طريق تقديم طلبات إلى مصالح الدائرة الإدارية للشرفاء، وكذا المصالح الولائية،

| المقالات   | الطبع   | وكالة قسطنطينة   | ANEP  | المقر الاجتماعي  | المساء  |
|--|---|--|---|--|---|
| والوثائق التي<br>تصل الجريدة<br>لا تعاد إلى<br>أصحابها سواء<br>نشرت أم لم<br>تنشر. | مؤسسة الطباعة للوسط<br>مؤسسة الطباعة للشرق<br>مؤسسة الطباعة للغرب                             | طريق الجزائر قسطنطينة<br>الهاتف: 74.71.14 - 74.71.16<br>82.48.18                           | المؤسسة الوطنية<br>للتنشيط والإشهار<br>وكالة الجزائر  | رقم الحساب البنكي للشركة :<br>611.300.313.425/95<br>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي<br>الحساب البريدي الجاري :<br>74243 81/12 | دار الصحافة عبد القادر سبّير<br>- القبة - الجزائر العاصمة<br>ص ب 237 حسين داي 16008<br>مديرية التحرير :<br>51 شارع العربي<br>بن مهيدي - الجزائر<br>الهاتف: 74.57.99 - 74.57.90<br>الفاكس: 74.57.90 - 74.57.90 |
|  | التوزيع<br>Ech-chourouk - SDPO<br>الغرب، الشرق، SO.DI.PRESSE<br>ورقطة، SARL TDS<br>بشار، VMPP | 7 ساحة الثورة - عنابة<br>الهاتف: 80.47.96 - 80.49.09<br>وكالة وهران<br>33.55.60 - 33.60.89 | 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة<br>الهاتف: 73.71.28 - 73.76.78<br>73.30.43 - 73.95.59<br>الفاكس: 73.95.59 - 73.95.59 | مصلحة الإشهار بالشرطة<br>الهاتف / الفاكس 74.31.10  | رئيسة التحرير<br>أحمد مرابط   |

## رئيس بلدية زاوية كننة الطيب مبروك "المساء" أنجزنا 14 عملية تنموية بأكثر من 09 ملايين دينار

أكد رئيس بلدية زاوية كننة الواقعة على بعد 80 كلم جنوب ولاية أدرار وتوفر على 19 قصرا مترامي الأطراف، الطيب مبروك أن جماعته المحلية استفادت من 14 مشروعا تنمويا في مختلف المجالات لسنة 2015 وتم إنجازها بتكلفة مالية قدرت بـ 9 ملايين و300 مليون دينار.

وأوضح السيد مبروك، أن هذه المشاريع التنموية شملت عدة قطاعات هامة على غرار الري والطرق والصحة، حيث تم إنجاز قاعة علاج ورتبة 3 عيادات صحية مع إحاطة المقابر وتنسيقها، إلى جانب توسيع شبكة الإنارة العمومية وإنجاز 8 كلم من الطرق داخل المدينة مع فك العزلة عن القصور بـ 3 كلم، كما تم أيضا حسب المخطط إنجاز قنوات الصرف الصحي وتجديد شبكات مياه الشرب، كما عرفت المدارس والمؤسسات التربوية بدورها عمليات ترميم.

وساهمت كل هذه المشاريع - حسب المتحدث - في القضاء على عدة نقائص وتحسين ظروف معيشة السكان، حيث تم تحقيق الأهداف لإنجاز 500 مسكن اجتماعي - إيجاري، مشيرا إلى مشاريع أخرى أعطت دفعا للتنمية المحلية بالمنطقة.

أما عن مشكل النقل المدرسي، فقد أشار رئيس البلدية إلى أن البلدية تعاني من نقص كبير في وسائل النقل، حيث توجد بحظيرتها 6 حافلات و5 شاحنات مخصصة للنقل المدرسي، فيما يوجد 1080 تلميذا مغنيا بالنقل، مطالبا بضرورة تدعيم المنطقة بحافلات نقل جديدة وإنجاز سوق جوارى ومسلح بلدي ومستشفى.

كما قدمنا طلبا إلى مصالح الولاية. يقول المسؤول ضمن برنامج 2016 في إطار المخطط البلدي للتنمية لاستحداث 24 عملية تنموية تمس مختلف المجالات، بهدف تطبيق النقص التي تعاني منها البلدية ونبقي دوما على تحقيق الأهداف والإجابة على انشغالات المواطنين وترقية المنطقة التي تعتبر منطقة عبور من الشمال نحو أقصى الجنوب، وصولا إلى رقان وبرج باجي مختار التي زارها مؤخرا والي الولاية ليماني مصطفى وحل على الإسراع في إنجاز المشاريع وتسليمها وفقا لأجلها المحددة، منها المسبح نصف الأولمبي وترقية مناطق القصور التي تعتبر موروثا حضاريا، بالإضافة إلى دعم المدارس القرآنية.

● **بوشري بلقاسم**

## المواطنون بدائرة أدرار يستفيدون من فحوصات طبية

تواصل بدائرة أدرار الفحوصات الطبية التي يقوم بها أطباء أخصائيون في عدة تخصصات منها الأنف والأذن والحنجرة وأمراض النساء والتوليد وأمراض الكلى وأمراض الدم والجراحة العامة وجراحة الأطفال .. وغيرها والذين قدموا من المستشفى الجامعي ببني مسوس في إطار التوأمة الطبية بين هذا المستشفى والمؤسسة الاستشفائية بأدرار.

وقد انطلقت هذه الفحوصات يوم الثلاثاء المنصرم بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأدرار لتمس بعدها مناطق نائية داخل إقليم الدائرة.

وأكد مدير المؤسسة الاستشفائية بأدرار السيد طاهر سعدي أن هذه الفحوصات تأتي في إطار التوأمة بين المؤسستين تنفيذيا لتوصيات الحكومة، وعلى رأسها الوزير الأول السيد عبد الملك سلال وتحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الملك بوضياف، إذ يدخل هذا العمل في سياق تقريب الطبيب من المواطن وتقريب المستشفيات الجامعية من السكان بالجنوب، موضحا أن هذه الفحوصات ستتمس أيضا المواطنين القاطنين بالمناطق النائية، حيث تستجرى على مستوى كل الفروع الصحية بمناطق تتسايبت وبوابة وتيمى، مضيفا أن هذه الكشوفات ستكون المصالح الصحية بالولاية من إحصاء عدد المرضى.

وأشار السيد سعدي في هذا الإطار، إلى أن الفريق الطبي سيقوم أيضا بتدخلات جراحية إذا استلزم الأمر، كما سيتم إرسال المرضى الذين تتطلب حالتهم متابعة طبية متواصلة إلى أحد المستشفيات الجامعية، حسبما يقرره هؤلاء الأطباء، مؤكدا أن كل التجهيزات والأدوية قد تم توفيرها لتمكين الفريق الطبي من القيام بمهامه في ظروف جيدة.

ومن جهته، الدكتور عيو طبيب جراح ومنسق التوأمة، أشار إلى أن الوفد الطبي القادم من العاصمة نحو أدرار يتألف من عشرين طبيبا في مختلف التخصصات، جاؤوا لتقديم المساعدة الطبية لمواطني الولاية، مبرزا أن الأطباء سيحاولون خلال هذه المهمة النبيلة بذل قصارى جهدهم لكي تمس فحوصاتهم شريحة كبيرة من المواطنين في ظل النقص الكبير الذي تعرفه الولاية في عدة تخصصات طبية.

والجدير بالذكر، أن هذه الكشوفات الطبية التي استحسنها المواطنون بالمنطقة من المنتظر أن تختتم نهاية الأسبوع الجاري على أن تستمر سلسلة القوافل الطبية القادمة من مختلف المستشفيات الجامعية بالوطن إلى أدرار لإجراء دورات طبية لتحقيق الأهداف المسطرة من قبل الوزارة الوصية.

● **فايزة لمموري**

## سندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة بشار

# استقبال مميز وخدمات نوعية

يسعى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة بشار إلى تقديم أحسن خدمة للزبائن وذلك في إطار سياسة الوزارة الوصية الرامية إلى تحسين الخدمة والتكفل بانشغالات المواطنين.

● **أحمد بوسعيد**

والاتصال على مستوى الصندوق دورا كبيرا في توجيه وتحسين المواطنين وإرشادهم من أجل استخراج الوثائق اللازمة وفق توجيهات مدير الصندوق الذي يسعى جاهدا لخدمة المواطنين وتحسين صورة هذه الهيئة، وفي إطار تقريب الإدارة من المواطن وتخفيف الوثائق الإدارية، فقد تم إبرام اتفاقيات تعاون إداري ما بين عدة مصالح ومديريات منها السجل الوطني الأوتوماتيكي للحالة المدنية الذي يتم بموجبه استخراج شهادات الميلاد رقم 12 وعدة وثائق، وبالتالي يعنى المواطن منها.

وحسب استطلاع قمنا به على مستوى شبابيك الصندوق، فقد لاحظنا ارتياحا وسهولة في استخراج الوثائق، كما أن إدارة الصندوق، ومن أجل كسر الروتين الذي يمكن أن يصيب المواطن، وفرت أجهزة لبيع القهوة والمشروبات.

ونشير في الأخير، إلى أن وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بشار يلعب دورا فعالا في التنشيط الجوارى ويظهر ذلك من خلال الحملة الوطنية للتبرع بالدم التي ستطلق يوم 15 ماي الجاري على مستوى جميع فروع الصندوق.



الفترة الصباحية وهذا بسبب عامل الحرارة. كما يعود هذا الإقبال إلى مواطنين يوميا، أما شبابيك وخلايا الانتساب، فتعرف إقبالا منقطع النظير حيث يفوق عدد المترددين عليه 180 مواطنا في الفترة الصباحية فتمتلئ ناهيك عن الفترة المسائية، خاصة وأن معظم الأشخاص يستخرجون الوثائق في

وفي هذا الصدد، تستقبل خلايا الصندوق على مستوى وكالة بشار يوميا عددا معتبرا من المواطنين فمثلا خلية تسليم بطاقة الشفاء، تستقبل يوميا ما يزيد عن 200 مواطن من أجل تحيين واستخراج البطاقة التي تعتبر ضرورية للحصول على الدواء من الصيدليات.

كما تعرف شبابيك المنح العائلية إقبالا واسعا للمواطنين يفوق 100 مواطن يوميا، أما شبابيك وخلايا الانتساب، فتعرف إقبالا منقطع النظير حيث يفوق عدد المترددين عليه 180 مواطنا في الفترة الصباحية فتمتلئ ناهيك عن الفترة المسائية، خاصة وأن معظم الأشخاص يستخرجون الوثائق في

## عين صالح

## السكان مستأوون من ظاهرة سقوط الأعمدة الكهربائية

يشكو سكان قرية حاسي لحجار الواقعة على بعد 15 كلم من مقر البلدية عين صالح، من إهمال مديرية توزيع الكهرباء والغا بالولاية، لمشكل الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي جراء تواصل سقوط الأعمدة الكهربائية بالمنطقة، خاصة مع التدخل الأخير لأعوان المديرية لإعادة تثبيت أحد الأعمدة التي سقطت وأدت إلى انقطاع الكهرباء لعدة ساعات.

وعبر السكان عن استيائهم الكبير من قيام أعوان مديرية التوزيع بإعادة تثبيت العمود بالحبال وبطريقة تقليدية دون استخدام الإسمنت، علما أنه يتواجد بالقرب من الملعب الجوارى للقرية، ما أدى إلى سقوطه مرة أخرى جراء الرياح وتعرضت الكهرباء للانقطاع مجددا خاصة ما يتعلق بالكوابل ذات التوتر العالي.

واعتبر ممثلو الأهالي بالقرية هذه التصرفات استخفافا من قبل المديرية بحياتهم من خلال رفضها تجديد العمود، مما يشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان المجاورين للموقع.

## انطلاق فعاليات شهر التراث

انطلقت مؤخرا بقصبة أباجودة بديوان حظيرة الأهمار لعين صالح، والتي تتواصل على مدار أسبوعين، فعاليات شهر التراث تحت إشراف المديرية الفرعية لعين صالح. وقد عرف حفل الافتتاح تنظيم عدة ورشات بيدها جمعية موجهة للأطفال وتلاميذ المدارس، بالإضافة إلى معرض يبرز أهم المواقع الأثرية والتاريخية، من أجل الترويج للساحة الداخلية وتشجيع المواطن على زيارة هذه المناطق الخلابة. وشدد مندوب الثقافة السيد حفراوي عبد القادر على أهمية تثمين العلاقة بين الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للأهمار والمؤسسات الاقتصادية من أجل دعم القطاع. وقد عرف افتتاح هذا الحدث مشاركة عدة جمعيات ثقافية بالمنطقة، كضيوف شرف لهذه الطبعة المتميزة كالجمعية الثقافية "برزانة" عين صالح وجمعية "الأمل" للتبادل السياحي وجمعية "الشموع" لفتيات البركة. كما تضمنت أجندة المعرض عروض أزياء للألبسة التقليدية والطبخ المحلي للتعريف بأهم الأكلات الشعبية. ويتضمن البرنامج المسطر، تقديم أنشطة ثقافية لفرض تتنقل إلى القرى النائية لتنظيم أمسيات لفائدة السكان، أما نصيب تلاميذ المدارس، فهو استفادتهم من محاضرات من قبل أساتذة مختصين بعدد من المدارس في الطورين المتوسط والثانوي.

● **الشيخ بالمريبي**

## استلام عدة عمليات تنموية ضمن المخطط البلدي

تم استلام عدة عمليات تنموية ببلدية عين صالح ضمن المخطط البلدي للتنمية، والذي تندرج في إطار تحسين ظروف حياة المواطنين وفك العزلة، حسبما علم الأرباع الماضي من مصالح البلدية.

ويتعلق الأمر بالخصوص بفتح طريق معبد عبر أحياء البلدية وقرائها وتهئية الطرقات الحضرية وإنجاز مهابلات ونقاط الدوران وتوسيع شبكة التطهير بوسط مدينة عين صالح والمجمعات السكنية جوايل والساهلة الغربية وإعادة تأهيل شبكة التطهير بحي هوراي بومدين واستلام مشروع تهئية شبكة الإنارة العمومية عبر الأحياء (شطر ثاني)، حيث شملت العملية تجديد الكوابل القديمة وأعمدة الإنارة.

● **ق.م.**

## غرداية

## تغطية كل الملاعب الجوارية بالعشب الاصطناعي قبل جوان

سيستفيد 28 ملعبا جواريا عبر مختلف بلديات ولاية غرداية من التغطية بالعشب الاصطناعي من آخر جيل (نوع ماتيكو) قبل شهر جوان المقبل، حسبما كشف عنه مدير الشباب والرياضة، زكرياء قريشي الذي أكد رصد 160 مليون دينار من أجل تجسيد هذه العملية.

وبسبب هذا الإجراء، حسب السيد قريشي - بتطوير الممارسة الرياضية وممارستها في أفضل الظروف بعيدا عن أخطار الإصابة بالجروح، مؤكدا أن الملاعب الجوارية الموجهة للشباب عبر مختلف الأحياء الحضرية والريفية بالولاية، تهدف إلى تطوير المهارات الرياضية لدى الشباب، إلى جانب جعلهم ينشغلون بمزاولة أنشطة صحية فضلا عن مكافحة الجوع.

وأوضح أن المنشآت الرياضية الجوارية تترجم إرادة السلطات العمومية بخصوص ترقية الأنشطة الرياضية بالأحياء وتحسين ظروف ممارسة الرياضة، وفي نفس الوقت تشجيع الاندماج الاجتماعي وبروز القدرات ونخبة رياضية.

وتأتي هذه الفضاءات الرياضية، حسب - لتدعيم المرافق الموجودة حاليا على مستوى الولاية، لاسيما منها ما تعلق بالملاعب الرئيسية التي استفادت هي الأخرى من تغطية أرضياتها بالعشب الاصطناعي من آخر المبتكرات.

وسيتم الانتهاء "قريبا" من تعميم فضاءات الملاعب العصرية المعشوشبة من خلال تدعيم أرضية ملعب بلدية حاسي لفحل بعشب اصطناعي، مما سيوفر العدد إلى 11 ملعبا وذلك لإنشاء طابع النجاعة والتنافسية وتوسيع قاعدة ممارسة كرة القدم بالمناطق الأكثر تباعدا بالولاية، حسبما شدد عليه قريشي.

ويصل مجموع ساحات كرة القدم المزودة بالعشب الاصطناعي بولاية غرداية إلى عشرين، ويتعلق الأمر بكل من الملاعب البلدية بمتليلي ويريان وحاسي القارة وزلفانة والضاية بن ضعوة والمنصورة والقرارة الذي يتسع لـ 1.500 مقعد لكل منها، إلى جانب ملعب المنعة (5.000 مقعد) والملاعب البلدي بغرداية (2.000 مقعد) والملاعب المتعدد الرياضات "توميرات" (15.000 مقعد)، يقول نفس المسؤول.

وكان هذا الأخير قد استفاد أيضا من عملية إعادة التأهيل، مست تهيئة الأبنفس وغرف تبديل الملابس والمدرجات بعد تعرضها للتلف بفعل العوامل المناخية.

ويتطلب تطوير كرة القدم بولاية غرداية، وضع مرافق رياضية ذات نوعية مع إنشاء مدرسة لكرة القدم وفتح المجال أمام الشباب والأطفال لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، كما ذكر من جهته رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم يوسف عزوز.

● **ق.م.**

## عشية زيارة وزير خارجيتها إلى الكيان المحتل

# إسرائيل تجهز مبادرة فرنسية لإحلال السلام في الشرق الأوسط

حكمت إسرائيل أمس بقتل زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية جون مارك إيرو إلى فلسطين المحتلة حتى قبل أن يشرع فيها بعد أن جددت رفضها لمبادرة باريس الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام حول القضية الفلسطينية يصح حكومة الاحتلال أمام التزاماتها إزاء تسوية قضية بقيت تراوح مكانها طيلة سبعة عقود.

• ص/محمديوة



من ينازعها أوتوها فيه. وتكون إسرائيل بفضل هذه السياسة قد أجهضت المبادرة الفرنسية في مهدها رغم علمها أن باريس تنوي عقد اجتماع تضميري على مستوى وزراء خارجية مختلف الدول المعنية بهذا الصراع نهاية الشهر الجاري على أمل إيجاد أرضية توافقية لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام الجاري.

وهو ما لا تريده إسرائيل التي تسعى لتقويض المساعي السلمية بدليل فشل وساطة أكبر دولة في العالم الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق أي تقدم على مسار مفاوضات سلام دامت لأكثر من عقدين من الزمن أفرق الفلسطينيين في الأخير بأنها كانت مجرد مفاوضات عبثية لم تقدم في شيء على نفي ذلك واصل الفلسطينيون تقديم التنازلات حتى لا يحكم عليهم بأنهم ضد السلام.

الفلسطيني عبر باريس للقبول بيهودية دولة إسرائيل. وهي الغاية التي لم يخفها غولد عندما أكد أن حكومة بلاده كانت ستقبل بالمبادرة الفرنسية لو أنها تضمنت مثل هذا الشرط.

قبل أن يعود لمنطق المراوغة الذي تجيده إسرائيل ليؤكد وفق منطق آخر الجساعي الفرنسية وقال إنها "لا نترقبنا من حل تفاوضي بقدر ما تبعدنا أكثر عن مسار إنهاء الصراع".

وإذا كانت إسرائيل لم ترفض زيارة إيرو من أصلها مادامت لا تجدي نفعا فإنها قبلت بها لتمنع في إهانة الجميع من خلال افتعال مبررات لقطع الطريق أمام أي مسعى لا يصب في صالح إحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس حدود الرابع جوان 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وبكل ما مبادرة تسمى إلى تقويض الدور الأمريكي في نزاع تبنته وترفض كل

وقطع الأمين العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا الموقف الطريق أمام وزير الخارجية الفرنسي وأمام مبادرة بلاده الرامية إلى استحداث مسار سلام مواز لذلك الذي ترعاه الولايات المتحدة منذ اتفاقيات أوسلو سنة 1993 بقناعة أنها عملية لم تعد تتماشى مع الأحداث التي تعرفها المنطقة وكل العالم.

ومن المقرر أن يلتقي إيرو برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالقدس المحتلة قبل الاجتماع بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بمدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال دور غولد الأمين العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية في تصريحات صحفية عشية زيارة إيرو لتبرير رفض المبادرة الفرنسية بالقول أنها "تطرح عدة مشاكل". متجسجا في ذلك بالتصويت على لائحة الشهر الماضي داخل منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم "يونسكو" أكدت على الطابع الإسلامي لمدينة القدس ومقدساتها وأيدته فرنسا. وقال غولد أنه وبسبب هذا التصويت فإنه ولا أحد يجب أن يتفاجأ برفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية". بمرر أن موقف فرنسا "ألقى علاقة اليهود التاريخية بالقدس". واستشعر الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس خطورة الغضب الإسرائيلي على موقف بلاده مما جعله يسارع بنهاية الأسبوع إلى التأسف على موقف بلاده تجاه تلك السلطات المحتلة.

وسارعت باريس إلى الاعتذار رغم أن جوهر الرفض الإسرائيلي للمبادرة الإسرائيلية لم يكن مضمون لائحة "يونسكو" بقدر ما هو انتزاع مقصود من سلطات الاحتلال للضغط على الجانب

## في تواصل النقاش بجامعة بروكسل الحرة

# إدانة استمرار انتهاكات حقوق الإنسان المغربية في الصحراء الغربية

حققة. من جانبها تناولت النائب بربلمان بروكسيل زووي جينو التي قدمت للإدانة بشهادتها حول وضع قضية حقوق الإنسان بالمغرب حالة علي عراس البلجيكي. الفرنسي الذي سلمته إسبانيا في سنة 2010 إلى المغرب حيث حكم عليه بـ 12 سنة سجنا في سنة 2012.

ولدى تطرقها إلى تقرير خبراء الأمم المتحدة أكدت النائب بأن علي عراس تعرض للتعذيب من طرف السلطات المغربية لإجباره على الاعتراف بتواطئه الإرهابي لتضيف أن "العدالة المغربية لا تشغل" مما يجعل الحصول على محاكمة عادلة أمرا "صعبا" في حاته.

وهو ما جعلها تندد بعدم تحرك الدولة البلجيكية التي لم تساعد مواطنها مثلما ينص عليه القانون حتى لا تتقطع علاقاتها الجيدة خاصة الاقتصادية مع المغرب". أما شقيقة علي عراس التي حضرت النقاش فقد كشفت أن "المغرب بعيد من أن يكون دولة قانون مثلما يدعيه".

• ق.د

الصحراويون خاصة المنتمين لجماعة اكديم أزيك.

وأكد الحقوقي الصحراوي أن السلطات المغربية لم تقدم أي شاهد ولا أي دليل مادي يسمي بتأكيد تهم القتل التي وجهت إلى الأشخاص المحكوم عليهم.

وقال أنها "قدمت أمام المحكمة أسلحة تزعج الشرطة أنها حيزتها في المخيم دون تقديم أي دليل يؤكد العلاقة بين تلك الأسلحة والمتهمين وكذلك اعترافات تم الحصول عليها تحت التعذيب" مذكرا بأن الصحراويين المحكوم عليهم قد تم تعذيبهم وأرغموا على توقيع اعترافات كاذبة بتدينهم. والدليل على ذلك حالة الناشط الحقوقي نعمة أسفاري الذي حكم عليه بـ 30 سنة سجنا بتهمة تنظيم المواجهات على مستوى المخيم في حين أنه أوقف عشية تفكيكه.

وقال رويو "لقد تعرض أسفاري للتعذيب والضرب والإهانة خلال احتجازه في سنة 2010 وقدم اعترافات تحت التعذيب استعملتها المحكمة العسكرية بعد ذلك لتبرير العقوبة الثقيلة التي أصدرتها في

واصلت جامعة بروكسل الحرة نهاية الأسبوع نقاشها حول "انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب تحت عنوان "رؤية مغربية ورؤية صحراوية" تناول بالتفصيل والشهادات الحية الانتهاكات التي تفتقرها السلطات المغربية في مجال حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

وشكلت جلسة النقاش التي نظمت في إطار الأسبوع الخاص لسنجاء الرأى الصحراويين الجارية فعالياته بالعاصمة البلجيكية فرصة للمدافعين عن حقوق الإنسان للتعبير عن أسفه لمواصلة النظام المغربي سياسة انتهاك أدنى الحقوق في ظل استمرار الاعتقالات التعسفية وسوء المعاملة والتعذيب وإصدار أحكام قاسية في حق النشطاء الصحراويين ضمن محاكمات جائرة وتفشيد لأدنى مبادئ العدالة المتعارفين عليها.

وندد علي رويو ممثل عائلات سجناء اكديم ازيك بالمعاملات "الوحشية واللا إنسانية والمهينة والتي تمس بالكرامة" التي يتعرض لها السجناء السياسيون

## حسب تقرير اللوردات البريطاني

# الاتحاد الأوروبي فشل في مهمة وقف تهريب المهاجرين السريين

التحريض. واعتبر التقرير أن تدمير العملية لـ 80 قارب تهريب دفع بالمهربين إلى الزج بعدد أكبر من المهاجرين في قارب واحد مما زاد من مخاطر تعرض حياتهم للخطر في عرض مياه البحر. لكن التقرير اعتبر أنه ورغم ذلك "فإن المهمة نجحت في إنقاذ حياة 9 آلاف شخص في البحر من خلال جهود البحث والإنقاذ". وبدأت عملية بعتة الاتحاد الأوروبي البحرية لمكافحة تهريب البشر في منطقة البحر المتوسط في سبتمبر 2015 ضمن عملية "صوفيا" بهدف مكافحة مهربي المهاجرين فضلا عن إنقاذ اللاجئين المعرضين للخطر في البحر.

• ق.د

وقال توينج هات رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي بمجلس "اللوردات" أن العملية نجحت في تنفيذ التزاماتها في البحث والإنقاذ، وهو أمر يستحق الثناء هذا واجب إنساني ينبغي الحفاظ عليه". لكنه أضاف أن "المهمة البحرية لا يمكنها إحباط أعمال تهريب البشر وبالتالي فإنها فاشلة من هذه الزاوية"، مشيرا إلى أن "شبكات التهريب تعمل من ليبيا وتمتد عبر أفريقيا".

وحسب التقرير فإن عملية "صوفيا" قادت إلى تنفيذ عدد قليل من الاعتقالات لا يتجاوز عددها خمسون حالة تخص مهربيين صغار بينما لم يتم القبض على المسؤولين الحقيقيين الذين يتقادون التواجد مع المهاجرين في بواخر

كشفت تقرير برلماني بريطاني أمس عن فشل العملية البحرية الأوروبية التي يشرع عليها الاتحاد الأوروبي في إيقاع مهربي البشر من المهاجرين غير الشرعيين إلى الضفة الأوروبية من البحر الأبيض المتوسط.

وأكد التقرير الذي أعدته اللجنة الشؤون الأوروبية بغرفة اللوردات "الغرفة العليا" في البرلمان البريطاني، أن "مهمة صوفيا" وعلى عكس المهمة الموكلة لها في إيقاف التدفق الهائل للاجئين نحو أوروبا ساهمت في تشجيع المهربيين على تغيير استراتيجيتهم. وأضاف أنه ومنذ بدء عمل المهمة صائفة 2015 لم يقلص عدد اللاجئين ولم تؤثر على شبكات التهريب ولم يتوقف تهريب البشر عبر المتوسط.

## واشنطن ترفع حظر السلاح على ليبيا

# هل يخطئ السراج حسابات حفر في دحر "داعش"؟

التنظيم في إشغال كل المساعي لإعادة بناء هيئات الدولة الليبية الرسمية. وكانت سيطرة التنظيم أمس على مدينة أبو قريح من الأثر الاستراتيجي في غرب ليبيا تأكيد على هذه النزعة الهجومية التي أصبح يتبناها التنظيم لتأكيد قوته في مشهد ليبي مازال غامض الأفق.

ويبدو أن حكومة الوفاق ومختلف القوى العسكرية على الأرض استعمرت خطورة ما يحدث مما جعلها تركز جهودها هذه المرة من أجل مواجهة خطر التنظيم وخاصة في مدينة سرت النفطية ضمن ما عرف بمعملية "البركان" العسكرية الرامية إلى دحر التنظيم من مدينتي سرت ودرنة. والمؤكد أن المواجهة لن تكون سهلة إذا سلمنا بأن التنظيم عمل منذ بسط سيطرته على هذه المدينة على تحسين مواقعه فيها ضمن خطة لإحكام قبضته على ما يعرف بمدن الهلال النفطي وموانئها في وسط البلاد الممتدة من البريقة إلى سرت مروراً برأس لانوف وسدره.

ولكن تمكين الولايات المتحدة حكومة السراج من الأسلحة التي تطالب بها سمكتها من تغليب كفة ميزان القوة مع مختلف القوى المسيطرة على المنطقة وسيجعلها في موقع أفضل للتفاوض بما يساعدها على تنفيذ خطتها الأمنية التي بدأتها بقيادة عسكرية مشتركة لمحاربة التنظيم في غرب البلاد في انتظار إقناع قوات الجنرال خليفة حفر بالعمل تحت إمرته لتفادي تبديد الجهد العسكري في صراعات هامشية ضيقة.

وهو ما جعلها تطالب كل القوى العسكرية بعدم التحرك ضد التنظيم الإرهابي إلا ضمن خطة عسكرية تقوم في بالإشراف عليها.

وتبدى حكومة الوفاق مخاوف متزايدة من احتمالات قيام حفر بشن عمليات عسكرية ضد تنظيم "داعش" في مدينة سرت التي وقعت تحت سيطرة "داعش" قبل عام ضمن خطة تحت إشرافها مما جعلها تشكل أمس لجنة تنسيق عملياتي ضد التنظيمات الإرهابية في منطقة تمتد من مصراتة إلى غاية سرت في شرق البلاد. وقال مسؤول عسكري ليبي ضمن هذه الخلية أن الاستعدادات وضعت من أجل السيطرة على سرت وقطاعات أخرى وشحن العمليات العسكرية "أصبحت وشيكة". ويبدو أن الخطاب الحكومي لا يلقى الإجماع بعد أن أكد ناطق عن قوات الجنرال حفر أن قرار تحرير سرت اتخذ وأن الخطط العسكرية جاهزة وقال أن العملية العسكرية التي رفض الكشف عن ساعة تنفيذها مشترك فيها القوات البرية والجوية والبحرية ضمن إصرار قد يعصف بكل مساعي السراج لتكريس سلطاته.

• م.مرشد

## اثنان منهم لقيا حتفهما في تحطم طائرة مروحية

# مقتل ثمانية جنود أتراك في معارك مع حزب العمال الكردستاني

بينما لقي اثنان آخران مصرعهما في تحطم طائرة مروحية عسكرية انتقلت إلى المكان لتقديم الدعم للقوات المتواجدة هناك. وأضافت أن ستة عناصر من حزب العمال الكردستاني الذي تصفه كل من أنقرة وواشنطن وبروكسل في قائمة التنظيمات الإرهابية لقوا مصرعهم في المعارك التي اندلعت في وقت مبكر من صباح أمس. وشنت قوات الجيش التركي هجوما واسع النطاق في المنطقة شاركت فيه مقنبلات ومروحيات هجومية. معلنة عن مقتل 15 مقاتلا كرديا صباح أمس بمنطقة سربناك المجاورة.

وتعيش مناطق جنوب شرق تركيا التي تحتلها أغلبية كردية منذ الصيف الماضي على وقع هجمات انتحارية ومعارك يومية خلفت سقوط مئات القتلى في صفوف المتمردين والقوات التركية وحتى في صفوف السكان المدنيين.

وتسبب استئناف الاقتتال بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي نفس مقاربات السلام التي كانت جارية بين أنقرة وحزب العمال الكردي لوضع حد لحرب دامية في الطرفين خلصت صفر ما لا يقل عن 40 ألف شخص منذ عام 1984.

• ق.د



## جمعية "سوق" للتوعية حول سرطان الثدي: إكساب المرأة مهارة الفحص الذاتي طريقنا لمحاربة الداء

الحرص على توعية النساء بضرورة التشخيص المبكر حول سرطان الثدي لم يعد مقتصرًا على شهر أكتوبر الوردي، بعد أن تبنته بعض الجمعيات حرصًا منها على جعل العمل التحسيسي نشاطًا دوريًا يستهدف تذكير النساء، من خلال الحملات، بضرورة عدم القفلة وتحويل التشخيص إلى تصرف تلقائي لتفادي التعقيدات.

### • رشيدة بلال

رغم بساطتها وأهميتها، وتضيف "من أجل هذا، حاولنا أن نوزع الأدوار بين أعضاء الجمعية، حيث تتكفل كل واحدة منها على حدة شرح شق معين من هذا المرض بطريقة بسيطة، وقد تبين لنا من خلال احتكاكنا بعدد من السيدات أنهن لا يزلن يجهلن ما هو سرطان الثدي، من أجل هذا أخذنا على عاتقنا مهمة شرح ماهية غدة الثدي والطريقة التي يحدث بها الخلل، وعوامل الخطر التي تؤدي إلى حدوث السرطان، والعلامات التي تدل على أن المرأة مصابة بالداء، وأهم شيء طرق الوقاية التي خصصنا لها حيزًا مهمًا، كل هذا من أجل الوصول إلى تحقيق نتيجة واحدة وهي تمكين المرأة من القيام بفحص ذاتي يجعلها تتلحق بالجهة الطبية المعنية لتبادر الفحوصات اللازمة، بعيدًا عن أي خوف لأن عملية التشخيص انطلقت في وقتها، تقول كاتيا لم يقتصر دورنا في العمل التحسيسي الدوري على التواصل المباشر مع النساء من خلال الحملات الدورية، وإنما فكرنا كجمعية تضم طلبة في الطب مكونين في مجال سرطان الثدي بهدف الذهاب إلى أبعد من ذلك، من خلال إعداد كتيب هو عبارة عن دليل صحي يجمعنا به كل المعلومات الخاصة بسرطان الثدي بصورة جد مبسطة، ليتمكن من فهمه، حيث تناولنا في أول الأمر ما هو سرطان الثدي بالكشف عن بنية ووظيفة الغدة الثديية التي تتكون أساسًا من نسيج غدي ونسيج دهني وأظهن فيه أن معظم الأورام تبرز ابتداءً من النسيج الغدي وتحديداً القنوات اللبنية، وشرحنا بأن السرطان ينتج عند الخلل أو أكثر في الخلايا هذه الأخيرة، تجتمع في كتل تسمى الأورام، ومن ثمة تحدثنا عن بعض عوامل الخطر التي تنقسم إلى قسمين داخلية تتعلق بالوراثة وخارجية متعلقة بنمط العيش، كما تحدثنا، تضيف "في الدليل أيضا عن أهمية التشخيص الذي يعتبر بيت الداء والدواء، والذي يعد الحلقة المفرقة عند أغلب النساء، كما تطرقنا إلى الكشف عن العلامات التي يمكن للمرأة أن تتحسس بها من خلالها وجود الأورام على مستوى الثدي باللمس، كالنضج في الإبط وتغير حجم أو شكل أحد الثديين وتغير في جلد الثدي وتغيرات تمس الحلمة، لنصل في آخر الدليل بعد أن تكون المرأة قد حصلت على معلومات كافية تمكّنها من أن تباهر التشخيص الذاتي بنفسها، والمتمثل في الاعتماد على مراحل ثلاثة مثله في الفحص البصري، بعدها الانتقال إلى الجس والبحث عن أورام ظاهرة أو خفية وبهذه الطريقة تكون أحرص الناس على حالتها الصحية.

وفي الأخير، أدرجنا عبارة: "ارتأينا" تقول كاتيا بأن تعتمد السيدات كمبدأ لهن في الحياة، مضاهيا أن "التعرف الجيد على سرطان الثدي يشكل خطوة الأولى لمكافحة، ولأننا جعنا معنوين بالسرطان، نحن مطالبات بالتعرف عليه بشكل أفضل للوقاية منه، ولما لا التوجه نحو التغلب عليه؟

التقت "المساء" مؤخرًا بجمعية طلابية تبنت العمل التحسيسي بعد أن اجتمعت في شكل جمعية ووضعت نصب أعينها هدفًا واحدًا، وهو تحميل النساء على التشخيص طوعية وأعدت بالمناسبة كتيبًا صغيرًا للنساء تحدثنا حوله الطالبة كاتيا بشير، عضوة بالجمعية، قالت: "أريد أن أوضح في بداية الأمر أننا مجموعة من طلبة كلية الطب ننتمي إلى النادي العلمي للكلية باسم جمعية "السوق"، قمنا بمشروع انطلق في أكتوبر 2015، حيث استغلينا مناسبة انطلاق حملة التحسيس ضد سرطان الثدي لنطلق مشروعنا المتمثل في تحسيس النساء بأهمية التشخيص، من خلال التقرب منهن بهدف توعيتهن، ومن ثمة تحول العمل التحسيسي إلى مشروع تبنيناه، ففاداه المبادرة بصورة دورية إلى القيام بمعارض في الساحات العمومية، نحاول من خلالها تبسيط ما هو سرطان الثدي الذي تحول إلى هاجس يخيف النسوة ويمنعن من التفكير حتى في الإقدام على خطوة التشخيص،

## صانع الأحذية الطبية آيت أحمد بو السعد "المساء" منتج بلادي لصحة وراحة أقدام أبناء بلادي

عرض السيد آيت أحمد بو السعد، تشكيلة متنوعة من الأحذية الطبية والصحية خلال مشاركته في ملتقى الاستثمار الذي احتضنه فندق "الشيرا طون" مؤخرًا، بحضور رجال أعمال عرب ثمنوا جماليات الأحذية التي تفتن الحرفي في صناعته في ورشته، ليشير بفخر كبير إلى أنها منتج بلادي بهدف إراحة أقدام أبناء بلادي.

### أحلام محي الدين

الضبايات الطبية أو "السومال"، كما نسميها، فهي مستوردة من إيطاليا وتتميز بالمرونة. عملية الصناعة والتكريب تتم في الورشة المجهزة بمختلف الآلات، علما أن الأحذية يتم خياطتها من طرف سيدات جزائريات يبلغ عددهن أربعون امرأة يعملن معي منذ مدة، حيث أشرفت وزوجتي على تعليمهن هذه الحرفة وأن أصبحن مستقلات ماديا

اختلفت ألوان الأحذية الصحية وموديلاتها، سواء بالنسبة للأحذية أو "الصنديل" وبالبلغة، بالنسبة لتلك المخصصة للسيدات أو الرجال، بين الأزرق الغامق، الأسود والبني بمختلف تدرجاته، إلا أنها اجتمعت حول جوهر واحد وهو إراحة القدم، حيث أشار السيد بو السعد في حديثه إلينا، إلى أن أحذية "مغالا" التي عرفها السوق منذ سبع سنوات

حرصت على صناعة هذا النوع من الأحذية بأسعار منخفضة في متناول الجميع، فلا يمكن أبداً وصف ما أشعر به حين أرى شخصا يرتدي حذاء مستورداً، إلا أنه غير مرتاح فيه ولا يضمن الغاية التي صنع لأجلها لأنه غير طبي".

ويضمنا يخص المواد الأولية التي يتم الاعتماد عليها في صناعة الحذاء الطبي، أشار محدثنا إلى أن الجلد من الجزائر، أما

مدرسة طبيا وصحيا، وأنه صاحب 36 سنة خبرة في صناعة الأحذية، وحال سر حرصه على صناعة الحذاء الطبي بالذات، قال: "هناك الكثير من الأشخاص الذين يعانون من آلام على مستوى الأقدام بفعل كسر القدم أو التواء الكاحل وهناك المهنيين مثل مرضى السكري، والمعاقين، ولخدمتهم



الوطن. ولا يتوقف عملنا على حماية المستهلك في فتح شبابيك لاستقبال الشكاوى، وإنما نُنْتَظِرُ في شبابيكنا فكرة ممتصة من الدول الأوروبية في عرض شكواهم ولتجنب التلاعب". ويواصل محدثنا قائلا: "نحرص على تأميم الموقع، وذلك بالتأكد على صحة المعلومات المقدمة. وفي حال التلاعب أو رفض تعبئة بعض المعلومات لا نحرر الشكاوى. وبهذه الطريقة نصل إلى إحصاء عدد الشكاوى بصورة حقيقية، وتكون لدينا أكثر مصداقية في متابعة المخالفين".

نوعية الشكاوى المرفوعة وطرح الانتفاضة على الوزارة المعنية، يقول رئيس الجمعية: "هذه الشبابيك تعتبر فكرة ممتصة من الدول الأوروبية والدول المجاورة. وقد أثبتت نجاحها فارتأينا تجربتها لتحقيق حاجة اجتماعية، وهي حماية المستهلك من مختلف الأخطار التي تتربص به على مدار السنة، مشيراً إلى أن المطلوب أن يتم دعم هذه الشبابيك بالإمكانيات البشرية، ليسنى لنا كجمعية تعميمها عبر كل ولايات

## ولاية البليدة 90 حالة تسمم خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية

أحصت مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية البليدة 90 حالة تسمم أصيب بها مواطنون نتيجة غياب قواعد النظافة المعمول بها في المجال، وذلك خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية. وفي هذا الخصوص، كشف رئيس مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة للبليدة بلدي حسان كمال بناء على الأرقام التي يبتتها حصيلة نشاطات مصلحة أن أكبر عدد حالات التسمم تسجل بالمناسبات والأعراس، ولهذا يتوجب علينا - حسب - التشديد على أهمية احترام مقاييس النظافة خلال تحضير مختلف الوجبات وكذا

سلسلة التبريد التي قد تكون سببا مباشرا في إتلاف المأكولات، مستدلا بالمناسبة بإحصائيات السنة الماضية التي بينت أنه من أصل 157 حالة تسمم سنة 2015، فإن أكبر عدد سجل في المناسبات العائلية. للإشارة، تنظم مديرية التجارة بالبليدة حملة تحسيسية تحت شعار "التسممات الغذائية قضية الجميع"، بالتنسيق مع العديد من القطاعات، حيث ستجوب كافة بلديات الولاية الـ 25 بغرض التقرب من المستهلكين وتحسيسهم بأهمية الوقاية من التسممات الغذائية وذلك إلى غاية 19 ماي الجاري. ■ أ.عاصم

### خشلة

## انطلاق حملتي التحسيس والوقاية من التسممات الغذائية والسع العقربي

وسيت خلال جولات القافلة توزيع مطويات وتقديم الشروحات الكفيلة بالنظافة وطرق الاستهلاك وتجنب المواد الغذائية المشكوك في صحتها ومنتهية الصلاحية، والتشديد بشروط الحفظ والتبريد لبعض المواد سريعة التآثر

انطلقت في ولاية خشلة القافلة التحسيسية للوقاية من التسممات الغذائية مؤخرًا، حيث يزداد فعلها عن اشتداد الحرارة في فصل الصيف، وستجوب مختلف البلديات إلى غاية 19 ماي حاملة شعار "الوقاية من التسممات الغذائية قضية الجميع".

يشرف على تنظيم وسير هذه القافلة التي اتخذت بشأنها كل الشروط المادية والبشرية، طاقم من ممثلين عن عدة مديريات، على غرار مصالح التجارة والصحة والفلاحة وموارد المياه، بالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك وبعض الجمعيات الفاعلة المهمة بالبيئة والمجتمع العام بهدف توعية المواطنين وتحسيسهم بمخاطر الأمراض والأوبئة التي تسببها التسممات، وأثرها السلبي على صحتهم، لاسيما مع اشتداد الحرارة في فصل الصيف الذي يشهد فحلات وولاتم مختلفة.

والتلف بفعل الحرارة، كما ستكون هذه التظاهرة تحسيسية فرصة تسبق قدوم شهر رمضان، مما يستدعي الالتزام بشروط النظافة والحفظ لمختلف المواد الغذائية التي يكثر استهلاكها



بمديرية الصحة والسكان إلى توفر المصل المضاد للسع العقربي عبر قاعات ومراكز العلاج في البلديات بجنوب الولاية.

م.ب



## نظرا لتوفرها على العديد من الينابيع الحموية

## قائمة قطب من أقطاب السياحة الحموية والعلاجية في الجزائر

تزخر بلادنا بأحواض وحمامات معدنية طبيعية تجذب السياح والمريض على مدار السنة، وتمثل المنايع الحموية غير المستغلة التي لا تزال على حالتها الطبيعية ما يفوق 60 بالمائة من المنايع الإحصاء، وما يزيد عن 200 منبع للمياه الحموية الجوفية، قابلة للاستغلال كمحطات حموية عصرية، وبالنسبة للحمامات المعدنية، نذكر حمام "الشلالة" بقالة الذي يمتاز بخصائص علاجية كبيرة.

## • وردة زرقين

ويشير المتحدث إلى أن أجدادنا كانوا يستعملون الطين للتداوي في هذا الحمام، وتنتمي عودة هذه الطريقة.

## النظرة المستقبلية... مشاريع لإنجاز محطات حموية

يقول الدكتور بلعيطر أحمد بأن الوزارة قامت بدراسة سنة 2010 أسندتها إلى مكتب دراسات أجنبي خاصة بـ 10 منابع حموية في الجزائر، لإعطاء تقييم كيفية استغلال واستعمال هذه الينابيع، كما أن هناك دراسة 141 منبعاً آخر، مما يبين أن هناك سياسة لتجديد جميع المرافق في المحطات الحموية، مضافاً أن هناك برنامج مسطر لتهيئة وتكوين الطاقم الطبي وشبه الطبي، وكذا التقنيين بهدف التكفل بالينابيع الحموية، إلى جانب دراسة تقنية لتهيئة وعصرة المركبات والينابيع السياحية، فيما تعرف الدراسة المسسات الأخيرة، وهي نظرة مستقبلية للمحافظة على الينابيع الحموية في بلادنا، ففي بعض الولايات بدأ استغلال هذه الينابيع، فيما يرتقب أن يشهد



درجة حرارتها 30 درجة، تستغل أملاحا والعناصر الكيميائية المتوفرة فيها في طريقة من الطرق لإسكات الألم.

## التكفل يكون وفق معايير مضبوطة

يوضح الدكتور بلعيطر أنه يتم التكفل بجمع الأمراض في الحمامات المعدنية وفق معايير مضبوطة، لأن درجة المنبع لها تفسير علمي، بحيث يتم معالجة بعض الإصابات في مركب حموي، كما يمكن معالجتها خارج المحطة الحموية، لكن ربحا للوقت يمكن شفاء المريض في مدة قصيرة داخل المحطة الحموية، وهناك طرق علاجية خاصة وكذا وقت معين، بعد تشخيص الطبيب للمرض، مثل داء المفاصل غير الحاد، إذ يتم التكفل بالمريض في المحطة الحموية لكن لا يمكن معالجة المريض المصاب بالربو، فعند استعمال البخاخ 3 مرات في اليوم حسب وصفة الطبيب، أثناء التكفل به في المحطة الحموية يتم استعمالها مرة واحدة فقط، والملاحظ هنا نقص تضاعفات الأدوية الصيدلانية.

ودائرة حمام النبايل يوجد منبع معروف بحمام "الطاهر" المستغل للاستحمام التقليدي، أما بلدية عين العربي فالأشغال جارية لإنجاز مشروع استغلال منبع حمام "بلحشاني"، ولهذه الحمامات المعدنية تحاليل فيزيوكيميائية تستغل عن طريق الإرشادات الطبية لفائدة المرضى، مما يجلب السياح للاستحمام والتداوي بالمياه المعدنية.

## ضرورة استغلال التحاليل الفيزيوكيميائية

يقول الدكتور بلعيطر: إنه لا يمكن وضع المريض في حوض ماء ساخن جدا دون معرفة الطريقة العلاجية، موضعا أنه لا يمكن وضع المريض الذي يعاني من أمراض جلدية مع مريض يعاني من مرض المفاصل، لأن هناك طرق مختلفة تستعمل حسب نوع المرض، مثل استنشاق الغازات، استنشاق البخار، المعالجة تحت الماء، تحت الضغط، حتى شرب المياه الحموية بطريقة علمية، فلابد من استغلال التحاليل الفيزيوكيميائية لهذه الحمامات في امتصاص الغازات والأملاح، فهناك مثلا حمامات معدنية مشهورة عالميا لا تنفق

بلعيطر بأن بلدية حمام الدياغ وحدها تتوفر على 06 منابع، منها 4 منابع مستغلة ومنبعين غير مستغلين، ومن بين المنايع الأربعة المستغلة، يوجد منبع المعروف بحمام "الشلالة"، وهو مركب عمومي للتكفل بالعلاج الطبي يتوفر على إقامة حموية ومصحة طبية، بالإضافة إلى منبع عين الشفي المستغل من طرف مركز للراحة، منبع ابن ناجي المستغل من طرف الخواص، وهو خاص للاستحمام التقليدي، حمام الدروج المعروف بالمحطة القديمة مستغل من طرف مؤسسة عمومية للتسيير السياحي، إلى جانب منبعين لم يتم استغلالهما بعد للعلاج، وهناك دراسة ومشروع لإنجاز مركب حموي، ومنبع آخر معروف بالسكة الحديدية، حيث انطلقت الأشغال على مستواه مؤخرا لاستغلاله في السياحة الحموية.

وفي دائرة هيلوبوليس، يوجد منبعان مستغلان من طرف المركبين المعروفين: "بوشهرين" و"البركة" يتواجدان بقرية حمام أولاد علي، ويتوفر حمام "البركة" على مصحة طبية وخصا للعلاج، بينما حمام "بوشهرين" لا توجد فيه مصحة طبية، فيما يستغل للاستحمام التقليدي، كما أن بلدية

هذه الخصائص التي حدثتنا عنها الدكتور أحمد بلعيطر، مختص في التداوي بالمياه الحموية ومياه البحر بمركز حمام "الشلالة" وعضو في المنظمة العالمية للتداوي بالمياه الحموية، قال عن الحمامات المعدنية بقالة: "تتوفر على العديد من الينابيع الحموية وحمام "الشلالة" عروس الحمامات، يعود الإحصاء الوحيد لعدد المنايع الحارة بقالة إلى سنة 1983، بعد الدراسة المنجزة من طرف المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية والتي توصلت حينها إلى جرد ما يقارب 15 منبعاً معدنيا منتشرا ببلديات حمام الدياغ، هيلوبوليس، عين العربي، حمام النبايل وبوحشانة، وتتراوح نسبة تدفق الواحد منها بين 6 لترات و 25 لترا في الثانية، وتتوفر حسب المختصين - على مواصفات كيميائية مفيدة لعلاج عدة أمراض، منها الجلدية، أمراض المفاصل، الأعصاب ومشاكل التنفس، الأذن والحنجرة وغيرها.

ويتميز حمام "الشلالة" بخصائص علاجية متميزة نظرا لتنوع المياه وجوّه اللطيف، كما تتفرد مياهه الجوفية بحرارة 96 مئوية، وهي أعلى درجة حرارة في العالم ويحتل المرتبة الثانية عالميا من حيث درجة الحرارة بعد برّاكين إيسلندا، ومياهه تتبع من باطن الأرض وهي ساخنة جدا، وسمي بالشلال لأن مياهه تكون ساخنة متدفقة ويفوق تدفقها 6500 لتر في الدقيقة، وتتكون المياه من الكالسيوم، المغنيزيوم، الصوديوم، البوتاسيوم، الكلور، السلفات، البكربونات، النتريت والنتريت، وتنفذ في أمراض الروماتيزم، العظام، المفاصل، ضغط الدم، أمراض الجلد، الآلام الظهر، أمراض النساء وغيرها، حيث تشير الدراسات المختصة إلى أن جوف الأرض تحت حمام "الشلالة" يشكل بحرا حقيقيا من المياه المعدنية شديدة السخونة، وقد تم تصنيفه رفقة حمام "أولاد علي" ضمن المحطات المعدنية في الولاية التي تستقبل آلاف الزائرين من مختلف ربوع البلاد، وتحظى منطقة حمام الدياغ وحمام أولاد علي بخصلة الأسد من الإقبال من طالبي الاستشفاء والراحة، منهم القادمون من بلديات الولاية المدامون على الاستحمام أو الذين يقطعون مئات الكيلومترات من أجل الارتقاء بين الأحضان الدافئة للحمامات الموجودة بالمنطقة. وعن استغلال هذه المنايع، يقول السيد

## فيدرالية الحرفيين والصناعات التقليدية لولاية الجزائر

## الصناعة التقليدية حاضرة لإحياء سهرات رمضان

الإفطار ويمتد إلى غاية الإمساك في جو يسوده الأمن. وفي رده على سؤالنا حول عدد الحرفيين الذين ينتظر أن يشاركوا في إحياء ليالي رمضان، أكد محدثنا "أنه تعدد إشراك أكبر قدر من الولايات يفوق تعدادها 20 ولاية، منها بومرداس، الشلف، المدية، تلمسان، قسنطينة، تيزي وزو.... تعرض صناعاتها التقليدية على العائلات لتعرفها بالموروث التقليدي". موضعا "الهدف من إحياء ليالي رمضان بالاعتماد على الحرفيين ليس فقط خلق فضاءات تجد فيها العائلات متفصلا عن الإفطار، وإنما خلق أسواق تساعد الحرفيين على الترويج لصناعاتهم التقليدية، خاصة أن الشهر الفضيل من الأشهر التي يجد فيها الحرفي صعوبة في تسويق منتجه، إلى جانب استقطاب الشباب لتعلم الحرف من خلال فتح ورشات حية يبادر فيها الحرفيون بتعليم حرفهم للراغبين في تعلم مختلف

سهرات فيدرالية الحرفيين والصناعات التقليدية لولاية الجزائر، تزامنا واقتراب الشهر الفضيل، برنامجا شريا ومتنوعا لإحياء العائلات بليالي رمضان، حيث تم اختيار حسب رضا يابسي ثلاثا بلديات نموذجية لتحتضن معارض الحرفيين وهي: بلدية باب الزوار، الجزائر الوسطى وسيدي امحمد. • شريدة بلال

يرجع التفكير في تنظيم معارض ليلية لبعض البلديات، حسب رضا، إلى خلق أماكن يمكن للعائلات أن تتجول فيها بعد الإفطار، خاصة أن أغلب العائلات تواجه في الشهر الفضيل مشكل البحث عن فضاءات ممتعة للسهر، وأضاف: "من أجل هذا اخترنا في أول الأمر بلدية باب الزوار، لعدة اعتبارات أهمها أن البلدية



الصناعات، كما أن الترويج للصناعة التقليدية من شأنه أن يشجع المنتج المحلي وينعش السياحة، لأنه بشكل أو بآخر، فإن تمسك الحرفيين بحرفهم يساهم في الحفاظ على السياحة المحلية.

من جهة أخرى، أكد رئيس فيدرالية الحرف أن توزيع الحرفيين على مختلف بلديات العاصمة من شأنه أن يساهم في إنعاش بعض البلديات التي لا تسطر برامج لإحياء الشهر الفضيل، لذا يجري التفكير في مد النشاط إلى بعض البلديات الأخرى، على غرار بلدية الأبيار حتى تجد كل العائلات فضاءات مهية للسهر والسمير.

## الحصيلة ارتفعت في الثلاثي الأول

## المصالح الأمنية بقسنطينة تكثف من جهودها للحد من إرهاب الطرق

الشرطة، محمد زملي لأمن الولاية بالتنسيق مع المصلحة الولائية للأمن العمومي وجمعية "السلامة المرورية"، يومين إعلاميين خلال اليوم الدراسي على مستوى كلية الشريعة والاقتصاد، تحت شعار "الشريعة والسلامة المرورية"، حيث تدخل إطار في مصلحة الأمن العمومي، مقدما حصيلة مجهودات المصالح المعنية للحد من هذه الحوادث والتقليل من إرهاب الطرق الذي يهدد بيوما المواطنين، سواء من طريق العقوبات الرضعية أو الطرق التحسيسية، كما تم تخصيص معرض خاص بالاعتاد الخاص بالحضرة العمومية الذي يلعب دورا كبيرا في ردع المخالفين والمعتازين للحد من السرعة القصوى المرخصة في الطرق.

ارتفعت حصيلة الحوادث المرورية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2016، مقارنة بالسنة الماضية، وفق أرقام خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية الولائية لأمن ولاية قسنطينة. ووجهت مصالح الأمن العمومي فارقا إضافيا بـ 5086 غرامة جزائية خلال الثلاثي الأول من هذه السنة، والذي كان في حدود 4311 غرامة جزائية، في حين كانت هناك 1033 جنحة مرورية في نفس السنة، تضاف إليها 203 أخرى عن السنة الموالية، أما فيما يتعلق بعملية سحب رخصة السياقة، فإن مصالح الأمن العمومي أكدت في عملها المتواصل على تطبيق القانون بحذافيره حماية للجميع، حيث قامت بسحب 1727 رخصة، بزيادة 413 واحدة عن الثلاثي الأول من عام 2015 التي تم فيها سحب 1314 رخصة سياقة، في الوقت الذي تم وضع 366 مركبة بمختلف أنواعها في محشر أو الحظيرة الخاصة، على عكس السنة الماضية عندما تم سحب 282 رخصة، أي بزيادة وصلت إلى 84 كامة.

ومن أجل التوعية بأخطار حوادث المرور وإرهاب الطرق التي تهدد المواطن بمختلف شرائحه وأعمارهم، فقد نظمت خلية الاتصال والعلاقات العامة التي يرأسها محافظ

• خالد حواس



## بقصصة التونسية

# عمر فطموش يحاضر عن المسرح الجزائري

حاضر المسرحي القدير عمر فطموش حول "تجربة المسرح الجزائري في العقد الأخير" في مهرجان قصصة للفرجة الحية، حيث تطرق إلى البدايات الأولى للمسرح في الجزائر، والتي انطلقت بفضل مبادرات العديد من الرواد في هذا المجال.



جديدة على مستوى المسرح الوطني، كان من بين رواها ولد عبد الرحمان كاك، وسعيد القادر علولة وغيرها، ليبلية المسرحان الجهويان بوهران وبجاية سنة 1964، ثم العديد من المسارح الأخرى بسبدي لبعاس وقسنطينة وغيرها، وهي

في هذا الصدد، أشار فطموش إلى أنّ الحقيقة الأولى كانت ما بين سنوات 1922 و1940، غير أنّ هذا الحلم لم يستمر طويلا؛ فبعد إنتاج مسرحية "فافو" التي توحى بممارسات المستعمر الفرنسي آنذاك، تمّ منع عرضها وتشريد الممثلين. ومع مطلع الخمسينات قررت جبهة التحرير الوطني تأسيس أول فرقة فنية ومسرحية، وهي الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، التي جمعت كل الفنانين وأصبحت سفيرة للفن والثقافة الجزائرية بالمفهوم السياسي.

بعد الاستقلال كان المسرح الجزائري - حسب المحاضر - أول مؤسسة وطنية يقع تأميمها حتى قبل البترول، وأول عرض تمّ إنتاجه والاحتفاء به كان بعنوان "1830" لولد عبد الرحمان كاك، وحضره الرئيس الراحل أحمد بن بلة والزعيم شي فيفارا. وظهرت خلال سنوات 1962 - 1969 حركة

## "عز الدين مجوبي" يستحضر توفيق ميميش

سقطت إدارة المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بطنجة، برنامجا مكثفا لهذا الشهر، حيث سيكون الجمهور الصغير على موعد مع بعض العروض المسرحية المتنوعة إلى جانب عرض ألعاب الخفة مع الفنان يزيد يوز من بجاية في إطار عملية "أني خذني للمسرح"، تليها عروض أخرى مع الفنان أشرف من مدينة سطيف، كما سيتابع الأطفال عرضا مسرحيا آخر تحت عنوان "مرح" لمدنية سوق أهراس، وبالنسبة للكلبار سيقدّم مسرح عسكري عرضا رافعا تحت عنوان "كارت بوساتل" تأليف أحمد بوحركة وإخراج قادة شلبي. إلى جانب ذلك، سيقدّم مسرح "عز الدين مجوبي" عرضا مسرحيا للأطفال والمتدربين تحت عنوان "الساحل والمصباح"، نص محمد أبو العباس وإخراج ياسين تونسي. في سياق متصل، سيقدّم الراحل الكبير توفيق ميميش هذا الأسبوع إلى عنابة، وذلك على هامش إحياء ذكرى خاصة بهذه الفئدة الفنية، حيث سيتم تنظيم معرض خاص بسيرة هذا الفنان بيهو المسرح، إلى جانب تقديم مداخل حول حياته التي قضاه على خشبة المسرح، ووثقه وهو يؤدي دورا رئيسيا في "حياة موحلة" للمخرج جمال حمودة، وهي آخر لحظة وداع للجمهور العنابي، حيث شارك الحياة في 20 ماي 2010 على ركح مسرح عنابة أمام عشاقه وجمهوره الخاص، والذي بكى لفرقة، علما أن الممثل القدير وصديق الراحل توفيق ميميش، حميد قوري سيقدّم على هامش هذا التكريم، مسرحية تحت عنوان "هيايمر العجب"، على مسرح آخر، سيكون الجمهور العنابي على موعد مع حفل فني للجاز من تنظيم مديرية الثقافة بالتنسيق مع المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، وليها حفل فني من تنظيم المديرية التطبيقية بمناسبة عيد الطالب، كما سيتمّ جمهور بونة بجل شعبي ببيت منتسب الشهر الجاري.

• هبة أيوب

فازت القصاصة الجزائرية حفظة طعم بجائزة "عسان كنفاني" في القصّة القصيرة منافسة مع محسن الوكيل من المغرب، حيث أقامت مؤسسة فلسطين الدولية حفلها السنوي الذي حمل عنوان "ليلة لفلسطين - 11" بعمان، أعلنت خلاله عن الفائزين في الدورة الخامسة لجوائز فلسطين الثقافية المكونة من سبع فئات.

الفئات هي جمال بدران للفن التشكيلي، غسان كنفاني عن القصّة القصيرة، جائزة الشعر - وتحمل هذا العام اسم الشاعر معين سبيسو، ناجي العلمي للكراتيك، إدوارد سعيد في نقد الخطاب الاستشراقي، وليد الخطيب للتصوير الفوتوغرافي وأحمد الشقيري حول قضية فلسطين والقانون الدولي.

تم الإعلان عن أسماء الفائزين في

## حفيفة طعام تحوز على جائزة كنفاني

الحفل على النحو التالي: "جائزة الشعر - معين سبيسو" فاز في المرتبة الأولى الشاعر خالد الحسن من العراق، "جائزة إدوارد سعيد" في نقد الخطاب الاستشراقي، فازت فيها عفاف زيادة من الأردن، أما جائزة "جمال بدران" للفن التشكيلي فقد فاز فيها منافسة كل من فادي حدادين ومسلم هديب، وهما من الأردن. كما فاز في "جائزة وليد الخطيب" للتصوير الفوتوغرافي، كل من محمد أحمد الغزالي من مصر، وهبة ماجد الوالي وناصر السوادحة من الأردن، وحُجبت جائزتا "ناجي العلمي" للكراتيك و"المجاهد أحمد الشقيري" للدراسات حول قضية فلسطين والقانون الدولي.

وأكد عضو مجلس الأمناء الرئيس التنفيذي لمؤسسة فلسطين الدولية

## خلال فعاليات اليوم الثاني من الأيام الأدبية بالمسرح الجهوي لمدينة معاصرات لداكتره وأدباء، وقرارات شعرية تحت عزف آلة العود بالعلمة (سطيف)

تتواصل فعاليات الأيام الأدبية في طبعيتها الـ 16 على ركح المسرح الجهوي بالعلمة، برنامج متنوع وثرى، حيث تعرف جلسات حول "الأدب والثقافة والجزائر مكانا"، إذ تناول في هذا الإطار الدكتور أحسن تلياني عميد كلية الأدب بجامعة سكيكدة، "معجم الشعراء الجزائريين في القرن 20"، فيما تطرقت الدكتورة عاشور هني للتاريخ الثقافي الجزائري.

في نفس الإطار، توقّف الأستاذ مومني بوزيد عند "النص الشعري المعاصر"، وتناول الدكتور ابن تومي البايمن من جامعة سطيف والأستاذ محمد الصديق بغور من جامعة المسيلة، "الرواية الجزائرية المعاصرة بين تنامي عمرانية المكان وواقع التاريخ"، وكذا "صورة المكان بين الأدب والتاريخ في بنية الرواية الجزائرية"، وقاموا بدراسة رواية "حشرة الجنرال" للأستاذ كمال قور كنموذج، هذه المداخلات أثرت الجلسة؛ حيث قام

من ناحية أخرى، تطرّق الأستاذ خروف منير رئيس قسم العلوم التجارية من جامعة قلمة، حول المتاحف الجزائرية في جذب السياح داخليا وخارجيا، ومن ثمّ المساهمة في زيادة نصيب قطاع السياحة في نمو الدخل الوطني، معتبرا أنّ غياب هذا المفهوم ببلادنا مرده إلى نقص الترويج والتسويق للمتاحف الجزائرية، وكذا غياب التوعية في كل المؤسسات بداية من الأسرة إلى المدرسة، فالإعلام، فمؤسسات الدورة كمدريات السياحة وغيرها...

أما الأستاذ مطرف عمر من جامعة تلمسان فقد أبرز مجموعة من الأليات والوسائل التي تمكّن المتاحف من أداء دورها في حماية التراث الوطني، ومنه الموروث الثقافي، إضافة إلى مساهمة في غرس قيم الحداثة للمجتمع والوطن بما يعزز الهوية الوطنية.

● بوجمة ذيب

## ثقافيات

### عطية ودالياس - بوزار في بينالي دكار

يشارك التشكيلي الفراكو-جزائري قادر عطية ونظيرته الجزائرية دليلة دالياس-بوزار، في الطبعة الـ 12 لبينالي دكار للمعاصر (دكار آرت 2016)، التي تستمر فعالياتاتها إلى غاية 2 أوان المقبل بمشاركة 66 فنانا من 24 بلدا، وفقا للموقع الإلكتروني للبينالي.

ويشارك الفنانان في هذا البينالي ضمن قسم "المعرض الدولي" - الذي يقام تحت شعار "Rénchantements" - إلى جانب فنانين من مختلف البلدان الإفريقية ومن الشتات؛ حيث يحضر عطية - وهو أيضا مصور فوتوغرافي وفنان أعمال مركبة معروف عالميا بإبداعاته في الفن المعاصر - بعمله المركب "الجزائري المتألمة للثورة".

ويتمثل هذا العمل الجديد شجيرات نامية ذات براعم تحيط بأسفلها الحجارة وتخرج من محيط إسمنتي؛ في إشارة إلى "طبعية الإنسان المتمردة" وإلى "الثورات التي تبدأ أحيانا بالحجارة".

ويشارك عطية - وهو من مواليد باريس في 1970 ويعيش ويعمل ببرلين - في أهم تظاهرات الفن المعاصر الدولية، ونال عددا من الجوائز العالمية، على غرار الجائزة الألمانية المرموقة التي تمنحها أكاديمية الفنون ببرلين (2014) وجائزة "مارسيل ديشامب" الفرنسية للفن المعاصر (2005).

### افتتاح أيام عيسى الجرموني

افتتحت بأم البواقي فعاليات الأيام الثقافية والفنية حول حياة رائد الأغنية البدوية عيسى الجرموني (1885-1946). وقد استمتع الجمهور بالمناسبة، بالاستعراضات التي قدمتها فرق فولكلورية وأخرى للخيالة محلية، وثالثة قدمت من ولايات مجاورة، على غرار بانونة ويسكرة وخنشلة وتيسة، وُجّهت لها الدعوة للمشاركة في هذه الفعالية الثقافية التي تدمر ثلاثة أيام.

وتهدف هذه التظاهرة إلى نضج الفبار عن الموروث الثقافي والفني المميز لهذه الولاية، حيث دشّن معرض بدار الثقافة "نوار بوبكر" حول الحرف والصناعات التقليدية، وآخر بمكتبة المطبعة العمومية حول "الصور الفوتوغرافية والسياحة التراثية". كما احتضن المسرح الجهوي لعين البيضاء، لقاء دراسيا حول الأغنية "الجرمونية" التي تعدت شهرتها الأفاق، والتي أداها هؤلاء الأولمبيا بباريس عام 1937.

وحسب شهادات بعض عشاق فنه ومسئرين، فإن الفنان الراحل عيسى الجرموني تميز طوال مسيرته الفنية الزاخرة بالعطاء؛ حيث أدى الموال السراوي الكئيب والحزين، لينال بذلك مكانة متميزة، جعلت منه فنان الأوراس بامتياز.

## يمثلون الجزائر في مهرجان "كان" السينمائي الـ 69 سائقان ضمن وفد الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي

علمت "المساء" من مصادر مطلعة، أنّ الوفد المشارك ضمن الدورة الـ 69 لمهرجان "كان" السينمائي في فرنسا، يضم سائقان برافقان الأمين العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، بالإضافة إلى رئيس مصلحة الوسائل العامة، وهو أمر يبعث على التساؤل عن جدوى السائقين في هذه التظاهرة السينمائية.

يحدث هذا في الوقت الذي تحت الوصاية على شد الحزام وترشيده النفقات، إذ تمتد إقامتهم 11 يوما، ومن المثير أن تشارك الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي دون طائل يرجى منها، خاصة بعد أن سحب وزير الثقافة عز الدين ميهوبي مصلحة قسم الإنتاج السينمائي منها ليسند المركز الوطني لتطوير السينما.

وقد صرح الأمين العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي للإعلام في وقت سابق، أنّه سيشترك في مهرجان "كان" بوفد محترف وأنه لم يوجه دعوة لأي صحفي من أجل تغطية نشاط الوكالة، وهو أمر فيه الكثير من التعجب ويبيّث على التساؤل من حقيقة التمثيل الجزائري في أهم مهرجان سينمائي عالمي، وهل وجود السائقين داخل ضمن باب احتراقات؟

تتمثل مشاركة الهيئات المختصة والمضطلة بهذا الشأن في مديرية المركز الوطني لتطوير السينما ومدير الإنتاج لهذه الهيئة، من أجل بحث سبل الإنتاج المشترك والسوق السينمائية، أما مدير المركز الوطني للسينما والسمعي البصري، السيد مراد شويحي، فلم يجد داعيا للذهاب إلى مهرجان "كان" وهو فارغ اليدين والترم بعد ترشيده النفقات الذي دعت إليه الوصاية.

● دليلة مالك

● بحث في الحركة الوطنية وثورة 1 نوفمبر، اليوم، الأبواب التي تظلمها حول نشاطاته.

● ينظم المركز الثقافي الإسلامي ببومرداس لقاء غايية الخميس 12 ماي، برنامجا خاصا بذكرى مجازر 8 ماي 45، وذلك من خلال ندوات ومعارض وأفلام وأنشيد وطنية.

● بمناسبة شهر التراث، يحتضن رواق "ببابة" بقصر الثقافة "مقدي زكريا"، معرضا بعنوان "مدن الجزائر"، يستمر إلى غاية 18 ماي الجاري.

● يختتم المركز الوطني للدراسات





## الاحتفالات المخجلة للذكرى 71 لـمجازر 08 ماي 1945 جمعية "الشيخ عدون الثقافية" تعطي بالمجاهد بسيس قاسم بن الحاج سعيد



عقدت جمعية "الشيخ عدون الثقافية" بالقرارة، ولاية غرداية، ندوة تاريخية بمناسبة الاحتفالات المخجلة للذكرى الـ 71 لمجازر 08 ماي 1945، حيث استضافت فيها فضيلة الأستاذ بسيس أحمد بن عبد الرحمان، حفيد المحتفى به المجاهد المرحوم بسيس قاسم بن الحاج سعيد، رحمه الله، للحديث عن نضال وجهاد جده.

نشط الندوة الأستاذ بسيس عبد الحميد بدار عشيرة أولاد كاسي بن الناصر العامرة، وفي مستهل حديثه حيا الأستاذ بسيس أحمد القائمين على جمعية "الشيخ عدون" ومباركته لهذه الندوة في حق أحد أبرز مجاهدي ورجالات المنطقة الذي لم يعطى له حقه بعد وفاته ولم يحظى بالاهتمام الذي تحظى به الشخصيات الأخرى.

وبعدما أسهب الأستاذ بسيس أحمد في تقديم نبذة حول حياة المجاهد بسيس قاسم بن الحاج سعيد الوطني إلى حد النخاع، حيث ولد بالقرارة، ولاية غرداية، سنة 1907، وتلقى دراسته الابتدائية على يد الشيخ الطرابلسي، وبعد استظهاره القرآن وأصل دراسته عند الشيخ إبراهيم بن بكير حفار، ثم التحق بعلاقات الشيخ بيوض، ليتابع دراسته العليا في "الخدونية"، وبعد تخرجه بدأ بتدريس مادة الجغرافية في معهد "الحياة"، وفي سنة 1936 بدأ التدريس في دار تجار بالقرارة، وبعدها شغل منصب مدير مدرسة الحياة لمدة ربع قرن تقريبا، وشارك في الثورة التحريرية وكان من بين الأوائل سنة 1956، وهو عضو في المجلس البلدي للثورة الذي يرأسه الشيخ بيوض الحامل لرقم 1167، حيث كان له دور بارز مع مجاهدي المنطقة، خاصة في جمع السلاح والمؤونة للمجاهدين، بمقر دار عشيرة أولاد كاسي بن الناصر القديمة التي كانت إحدى أبرز معاقل المجاهدين في القرارة، ففي سنة 1960 التحق بعقبة العرابية واشتغل وكيل لجيوس المسجد إلى عام 1971، حيث يعتبر أول منظم لجيوس المسجد، كما يعتبر المجاهد المرحوم قاسم بن الحاج سعيد أمين البلدة ومن كبار رجالها، وبعد أيضا أول رئيس لبلدية القرارة منتخب بعد الاستقلال لمهدين متتاليتين، إضافة إلى وظائفه المتعددة، فقد بدأ بالعمل التجاري في قسنطينة سنة 1928، ثم التحق بتونس في عام 1930 تقريبا، واشتغل في الفلاحة طوال حياته إلى جانب المهام المذكورة، كما اشتغل في مجال التشييط الثقافي في المدرسة وإقامة الرحلات.

عرف المجاهد المرحوم بسيس قاسم بن الحاج سعيد بالانضباط والحرص والتضحية الكاملة وتحمل المسؤولية وكان لا يعتمد على غيره، كما اشتهر بالذكاء وقوة الحفظ للوقائع والأحداث، إضافة إلى تميزه بالإنفاق في العمل، خاصة الفلاحة التي أحبها، مع اعتناقه الكبير للنخيل، وكان قائما لا تهمل الدنيا وزأها فيها، وله الثقة الكاملة في جميع الناس، وله حنو عائلي كبير، بحيث يجتمع مع أفراد عائلته كل يوم، كما كان كثير المطالعة، ومتتبعا للأحداث المحلية الوطنية والدولية، ومحملا للوقائع التاريخية، ففني كل ميدان تضرع إلا وتجد له كفاءة عالية فيه، عاش في القرارة طول حياته، بسيط في أحواله، يراقب أولاده، ويحرص على تعليمهم الخصال الحميدة إلى أن نشأ الأقدار أن تصعد روحه الزكية إلى خالقها في مناسبة تاريخية، وهي الذكرى الـ 37 لاندلاع الثورة المجيدة في 01 نوفمبر 1991.

● الناصر الحاج شعور

## المكتبات بالوادي

# بين انحسار رواد الكتب وتحديات التكنولوجيات الحديثة

تواجه المكتبات خلال هذه السنوات الأخيرة في الوادي إشكاليات أفرزتها عوامل اجتماعية وأخرى تجارية، فضلا عن تلك المتصلة بالتحديات والمنافسة "الشرسية" للتكنولوجيات الحديثة التي أصبحت تطرح تخوفات "حقيقية" على واقع ومستقبل هذه الفضاءات الثقافية، ولعل ما يؤشر بتراجع نشاط المكتبات، ظاهرة تراجع إقبال الرواد عليها، حيث أصبح عددهم في تناقص بعد أن كانت هذه المحلات تعج بهواة الكتب من مختلف الشرائح الاجتماعية، ويلاحظ المتجول اليوم في أروقة بعض المكتبات أنها تحولت بعامل الزمن إلى هياكل تبحث عن "هوية تجارية" وسط أنشطة تجارية انتعشت في ظل اقتصاد السوق.

● ق. ث



بأسعار "مغرية"، منافسة بذلك الكتب الورقية الأصلية المعروضة في المكتبات العادية، ويجمع عدد من المثقفين حسب انطباعات رصدت بالوادي - أن ضعف المقرئية يعد واحدا من العوامل التي ساهمت في العزوف عن اقتناء الكتب التقليدية، وهو الوضع الذي يتعين -حسبهم- تداركه بما يسمح بترقية

هواية المطالعة وعدم الاستغناء عن الكتاب الورقي، لاسيما في أوساط الناشئة من خلال الحرص على تطوير آليات القراءة والمطالعة بما يضمن أيضا استدامة الدور الثقافي والنشاط التنويري للمكتبات بشكل عام.

مكتبة، تحول اقتناء كتب الطبخ وتفسير الأحلام والطرز والخياطة إلى "موضة" في أوساط النساء، فهن يتسابقن بصفة شبه حثيثة في اقتناء هذه المعرفة جديدا الإصدارات اليومية على المكتبات من السكت في هذه المجالات المهمة، لاسيما المكتبات في البيت، وتحولت العديد من

ويكاد يجزم المتجول بين قوائم الكتب المعروضة للبيع في رفوف المكتبات بالغياب "الكلي" لعناوين الكتب الفكرية والعلمية، حيث يقول في هذا الشأن عبد الله ع.، صاحب مكتبة الوادي "أ.ج"، بأن أصحاب المكتبات أصبحوا أمام تلك التحولات التكنولوجية الهائلة يجلبون الكتب من المطابع ودور النشر بناء على طلبات الجمهور من مرتادي المكتبات، وأصبحت هذه الطلبات -حسب المتحدث- تقتصر في عمومها على الكتب الدينية والمدرسي والكتب الاجتماعية (الطبخ وتفسير الأحلام والطرز والخياطة وغيرها) مفسرا ذلك بما وصفه بـ "سطحية" اهتمامات القارئ أمام غزو الأسواق للبيوت، لافتا إلى أن كتب التنمية البشرية التي يفتتنها الرجال والنساء تنصهر هي الأخرى قائمة الكتب الأكثر مبيعا.

وفي نفس السياق، ذكر عبد المنعم ع.، وهو صاحب

الباحثين من الأساتذة أو الطلبة الجامعيين المقبلين على إعداد مذكرات التخرج، تقتصر على بعض العناوين من الكتب الورقية، والتي لم يعثر عليها محركات البحث في مواقع الشبكة العنكبوتية. ولم ينف أصحاب المكتبات أو مرتادوها من الباحثين عن عناوين هذه الفضاءات التي تنشط لبيع الكتب هي نشاط تجاري عريق أضحت أمام المتغيرات التقنية الحديثة والمصارعة التي يشهدها العالم، تبحت عن "التموقع" أمام "غزو" أشكال متعددة من تكنولوجيات الاتصال التي أخذت حيزا كبيرا من عقول المهتمين بعالم الكتب، لأنها (التكنولوجيات) أصبحت -

في رأيهم - بدائل أكد بشأنها العديد من المنبهين بامتيازاتها أنها بدائل جيد بصفة، باعتبارها تجنيبهم عناء التنقل والبحث غير المجدي في كثير من الأحيان.

وقد غدت (المكتبات) دكانين مهجورة اكتسح الغبار رفوفها التي لا زالت تحمل مجموعات من الكتب الورقية، وهي مظاهر أكد بشأنها العديد من مرتادي المكتبات أنها تدل على صراع من أجل البقاء أمام الكتاب الرقمي وما يحصل من متغيرات قد تدفع بنشاط المكتبات إلى الزوال.

ويرى في هذا الشأن عبد الكريم، صاحب مكتبة يرجع تاريخ بداية نشاطها إلى منتصف ثمانينيات القرن الماضي، أن إقبال الجمهور على هذه الفضاءات أضحت "محتشما"، إن لم يكن "منعدما" في كثير من أيام الأسبوع، مشيرا إلى أن قلة قليلة من القراء من فتتي الكهول والشيوخ فقط لازالت تتردد هذه الفضاءات لتقتني عناوين جديدة وفق ميولاتهم واهتماماتهم الثقافية.

ويرجع العديد من المختصين تراجع أداء المكتبات إلى المنافسة "الشرسية" وغير المتكافئة التي تتعرض لها من قبل مختلف وسائل وتكنولوجيات الاتصال الحديثة التي أخذت حيزا هاما في الحياة اليومية للفرد.

ويؤكد العديد من أصحاب المكتبات المتواجدة بمدينة الوادي أن الكتاب الرقمي المتاح في الشبكة العنكبوتية يعتبر "تهديدا حقيقيا" يواجه استمرارية نشاط المكتبات، حيث أضحت رغبات مرتادي المكتبات التقليدية، لاسيما من فتتي



## "البيت الكبير" يتصدر الدراما العربية

يشمل إيمان الغربي، حليلة السعيد، ابتسام أكادير، عبد الرحيم الغزواني، أما فريق سوريا فيضم محمد الحجي، ديمة بياعة، جيران اغبيشاني، شادي يوسف، هلا صباينة، بتول محمد، ويمثل في الفريق المصري مارتينا عادل، حامد مرزوق، وفي فريق تركيا سدرار الشهداني، أسماء صائب أفندي، مصطفى ياباش، بدر، ايزكي، فيصل الفيصل.

"البيت الكبير" هو أول عمل عربي يتم إنتاجه للسوق التركية، بحيث يتم

بدلته على قناة "تي آر تي الأولى". يتكون المسلسل من 30 حلقة، مدة كل حلقة 45 دقيقة، وستعرض "تي آر تي" التركية المسلسلة بالبرقية في رمضان 2016، كذلك "أم بي سي"، قطر، الكويت، "الراي"، أبو ظبي، النهار، "ويزيم" المغربية، التلفزيون التونسي، التلفزيون الجزائري ومن لبنان قناة "البي سي" اللبنانية.

قصة المسلسل تركز على ورشة كتابة بقيادة الكاتب علاء حمزة، ويخرج العمل التركي خيال أصلا، ويدير الإنتاج رياض أحمد، ويشرف فنيا على المسلسل عمر الدبني.

يعرض في شهر رمضان مسلسل عربي تركي بعنوان "البيت الكبير"، يضم ممثلين من عدة دول عربية، إضافة إلى تركيا، في أول إنتاج مشترك بين الجهتين، ويتناول قصة درامية مشوقة تعكس التقارب بين الشعوب في الماضي والحاضر، وتنطلق أحداث العمل من خلال رسالة يبعثها عبر "اتساب" رجل تركي ثري ليس له وريث ويبحث عن بقية أفراد عائلته التي رحلت إلى البلاد العربية، وتتلقت بين السعودية ومصر والمغرب والكويت وسوريا منذ سنوات طويلة، ليرثوا هذه الثروة الطائلة...

الرسالة تنتشر كالنار في الهشيم بين الناس، وتضيق أقدار كوميدية مثيرة، تدفع المشاهد إلى السفر عبر تلك المتاهات بحثا عن الحلم، والتعرف على شخصيات وثقافات وقيم في أجواء من الفرح والانطلاق والحبوب، يشترك في المسلسل عدد بارز من النجوم والممثلين من ست دول، فريق سعودي يتكون من حسن عسيري، نور حسين، فيصل العمري، عبد العزيز السكيرين، إلهام عزيز، نسرين قتريب، وفريق الكويت يتشكل من مريم حسين، عبيد خضر، منى حسين، فريق المغرب

## مؤتمر استثنائي حول حماية الآثار السورية يبرلين

يشارك أكثر من 100 خبير من مختلف بلدان العالم في مؤتمر استثنائي حول حماية الآثار في سوريا، سيعقد بالعاصمة الألمانية برلين من 2 إلى 4 جوان المقبل، حسبما نقلته وسائل إعلام عن وزيرة ألمانيا.

وأعلنت وزيرة الدولة في وزارة الخارجية لجمهورية ألمانيا ماريا بوهمر، عن أن الهدف من هذا المؤتمر -الذي تنظمه وزارة الخارجية الألمانية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)- "لا يكمن فقط في إعادة ترميم آثار تدمر، بل والعمل أيضا على حماية جميع الآثار السورية والبحث عن مسروقاتها".

● ق. ث

## إغلاق الترشيحات لرئاسة الرابطة المحترفة لكرة القدم

# كرسي الرابطة بين لحلو وقرباج

تم إغلاق عملية إيداع ملفات الترشيحات الخاصة برئاسة الرابطة المحترفة لكرة القدم، المقررة في 5 جوان القادم في المركز التقني بسيدي موسى، وهذا يوم الأربعاء الماضي. وسيكون الصراع من أجل كرسي الرابطة الوطنية بين مترشحين اثنين، هما رئيس الرابطة الحالي محفوظ قرياج، ومراد لحلو رئيس النادي الهاوي لتفريق نصر حسين داي، المترشحين الوحيدين لسباق رئاسيات الرابطة الوطنية.

ط. ب.

وقد تراجع قرياج عن قراره بعد أن سبق له أن أكد أنه لن يترشح مرة أخرى لرئاسة الرابطة الوطنية، وهذا لعدة أسباب، كانت أهمها صحية، إلا أنه خلال الجمعية العامة للرابطة الوطنية، قال بأنه سيترشح مجددا لخلافته نفسه على رأس الهيئة الكروية، وهذا ما جعل الرئيس السابق لاتحاد العاصمة سعيد عليق، يتراجع، من جهته، عن تقديم ملف ترشحه، بعد أن كان قد صرح من قبل بأنه مهتم برئاسة الرابطة في حال لم يتقدم محفوظ قرياج. ويبدو أن عليق يعلم بأن حظوظه ستكون متعومة أمام قرياج، الذي يترأس الرابطة منذ سنوات، وهو يعرف بأنه لن يتمكن من مواجهته على رئاسة

الهيئة الكروية، إلا أن تراجع عليق لهذه الأسباب لم يخف مراد لحلو، الذي يبدو أنه سيكون الخصم اللدود لقرياج، وهو مستعد لأن يحقق حلمه برئاسة الرابطة الوطنية لكرة القدم، حيث يُعد الشخص الوحيد الذي قدم ملف ترشحه، وهو ينتظر ما ستقرره لجنة الترشيحات التي يترأسها حسان حمار رئيس وفاق سطيف، والتي أوكلت لها مهمة دراسة كل الملفات، وستعلن عن قائمتها النهائية يوم الاثنين 22 ماي الجاري على أقصى تقدير. وعكس عليق، فإن لحلو واثق بأنه سيكون منافسا سيستل سترارها يوم 27 ماي الجاري بعد أن وصلت بطولية الرابطة الثانية إلى محطتها الأخيرة الجمعة الماضية.

## تغييرات في نظام المجموعات بدءا من الموسم المقبل

رابطة الأبطال "الكاف"

أوضح الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف"، أن الاتحاد سيجري تغييرات في نظام بطولتي رابطة أبطال إفريقيا وكأس "الكاف"، بدءا من الموسم القادم.

وقال حياتو - خلال مشاركته في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في المكسيك - إنه بداية من الموسم القادم، سيتم تغيير نظام الدور ثمن النهائي في مسابقتي رابطة أبطال إفريقيا والكفدرالية. وأضاف حياتو أن الدور ثمن النهائي للنسخة القادمة من البطولتين القاريتين، سيكون بنظام المجموعات، حيث سيتم تقسيم الـ 16 فريقا إلى أربع مجموعات، على أن يتأهل أصحاب المراكز الأولى والثانية من كل مجموعة، فيما سيلعب الدور ربع النهائي بنظام المواجهات المباشرة "ذهابا وإيابا".

وضمن اتحاد العاصمة تأهله إلى المطبعة القادمة من رابطة الأبطال بعد تتويجه المبكر بلقب البطولة الوطنية، في انتظار التعرف على هوية الفريق الثاني الذي سيرافقه في هذه المنافسة، حيث تتبقى ثلاث جولات عن نهاية البطولة.

وفي كأس الكنفدرالية، حجز فريق مولودية الجزائر مقعده تحسبا للمطبعة المقبلة بفضل فوزه بكأس الجمهورية، على أن يكون المقعد الثاني من نصيب صاحب المرتبة الثالثة في نهاية البطولة الجزائرية.

ق. ر.

## جمعية الخروب

# الأنصار يطالبون بعودة الرئيس ميلية



الرابطة الثانية. سيناريو الفكرون فضح سياسة "البريكولاج" وحسبما أكد المطالبون بعودة ميلية، فإن سيناريو مواجهة شباب عين فكرون في مقابلة الجولة الأخيرة

طالب العشرات من أنصار جمعية الخروب مساء أول أمس من أمام مقر بلدية الخروب بعودة الرئيس السابق حسان ميلية، الذي يرون فيه الحل الأمثل لعودة الفريق إلى الرابطة المحترفة الأولى. ولم يفوّت الحضور الذي كان متواجدا بقلب مدينة الخروب ومن أمام مقر السلطات البلدية باعتباره الممول الرئيس للفريق الأحمر والأبيض، من أجل إيصال صوتهم للمسؤولين ومطالبهم بضرورة عودة ميلية الذي يملك الشرعية التاريخية، حسبهم، في مصاف النخبة، بعدما حقق الصعود الوحيد في تاريخ "لايسكا" وحافظه على تواجدها في المستوى الأول طيلة تواجدها على رأس الفريق، إلا أن المواسم الصعبة أو الكارثية التي عاشوها منذ مغادرته، حسب تأكيد أحدهم، من خلال سقوط الفريق إلى الدرجة الثانية ولعبه مواسم متتالية من أجل تفادي شبح السقوط، جعل عودته حتمية على الأقل لإعادة هيكلة الأمور والحفاظ على مكانتهم في

## محفوظ قرياج (رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم): ترشحت مجددا بعد إلحاح رؤساء الأندية



مراد لحلو مترشح لرئاسة الرابطة الوطنية: لا احتاج لأي تفويض من النصرية، وسأعلن عن برنامجي قريبا

يؤكد مراد لحلو أنه قدّم رسميا ملف ترشحه لرئاسة الرابطة المحترفة لكرة القدم، معتبرا أن لديه الإمكانات اللازمة لتولي هذا المنصب.

وفي حديث سابق معه صرح لـ "المساء" بأنه سيعلم عن برنامجيه من حال فاز برئاسة الرابطة، من خلال تنظيم ندوات صحفية تسبق الانتخابات التي ستجري في 5 جوان القادم بالمركز التقني بسيدي موسى.

وعن الحملة الانتخابية إن كان لحلو يزعم القيام بها، خاصة أنه سواجده قرياج المساند من قبل العديد من رؤساء الأندية، قال الرئيس السابق للنصرية بأنه لن يحتاج إلى القيام بها، خاصة أن هناك 32 ناديا فقط معينون بالانتخابات، وهو يعرف كل الرؤساء، كما أبدى لحلو تفاؤله بأن يتمكن من الفوز بالرئاسة، مشيرا إلى أن الصندوق هو الذي يفصل بين المترشحين، وفيما يخص ضرورة حصوله على تفويض من قبل نادي النصرية، قال لحلو بأن موقع الرابطة لم يشر إلى ذلك عند شتره شروط الترشح. كما يُعد عضوا في فريق النصرية، لهذا يرى لحلو أنه لن يحتاج إلى أي تفويض، وإن اقتضى الأمر ذلك سيحصل عليه، غير أنه لم يتمكن من ذلك قبل إيداع ملف ترشحه، بسبب مرض رئيس النادي محفوظ ولد زميري.

ط. ب.

أكد رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم والمترشح لرئاسة هذه الهيئة الكروية، أنه قدّم ملف ترشحه نزولا عند رغبة رؤساء الأندية، الذين ألحوا عليه بأن يترشح لعهدة جديدة على رأس الرابطة المحترفة، مشيرا إلى أن تراجع عن قراره الأول، سببه ثقة رؤساء الأندية، الذين يريدون أن يواصل رئاسة الرابطة، مشيرا إلى أن هناك لجنة خاصة لجمع الترشيحات ودراستها، يرأسها رئيس وفاق سطيف حسان حمار. وسيتم الإعلان عن قائمة المترشحين في اليوم المحدد. وقد كشف قرياج أمس لدى نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية، بأن لديه مشروعا جديدا بإصدار دفتر شروط خاص بمراكز التكوين. وفيما يخص أعضاء الرابطة الوطنية عند انتخاب الرئيس الجديد، اعتبر قرياج بأنه سيتم اتخاذ القرار لدى أشغال الجمعية العامة الانتخابية.

وأكد قرياج أن منافسة الرابطة المحترفة الأولى كانت مستقرة نوعا ما، وأن الفرق التي نزلت كان نزولها منذ مدة، وتقبلت سقوطها بدون أي مشكل: "الموسم مر بصفة عادية وجيدة رغم أن المستوى الفني غير متفنع؛ لأنه دون المتوسط"، قال قرياج.

وفيما يتعلق بالأحداث التي عرفتها نهاية بطولة الرابطة المحترفة الثانية، أكد قرياج أن هناك لجنة الانضباط وأخلاقيات الرياضة، وهي التي تفصل في كل شيء، وأن كل الأدلة ستؤخذ بعين الاعتبار بعد أن ظهر فيديو هاو يُظهر صورا للاعبي شباب فين الفكرون يرفضون اللعب ضد نادي الخروب، وهذا ما أثار قضية، حين اتهم رئيس اتحاد الشاوية عبد المجيد ياحي بترتيب اللقاء، من أجل سقوط فريقه إلى الهواة. وحسب قرياج فإن اللجنة المعنية ستفصل في هذه القضية، وأنه لا دخل فيها.

ط. ب.



## إصلاح الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم روراوة على رأس مجموعة عمل

عين رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) محمد روراوة بمكسيكو، على رأس مجموعة عمل مكلفة بإصلاح الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، حسبما أعلنت عنه الهيئة القارية.

وكشف رئيس الكاف عيسى حياتو عن هذا القرار خلال أشغال الدورة 38 للجمعية العامة للكاف المنعقدة الثلاثاء بمكسيكو سيتي، وتم إعلام المندوبين 54 للاتحاديات العضوة بمحتوى خارطة الطريق المتعلقة بإعادة إصلاح الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث سيتم الإعلان عن التوصيات شهر سبتمبر القادم. وسيتم عرض النتائج التي توصلت إليها مجموعة العمل على المكتب التنفيذي والجمعية العامة، ولها الغرض سيتم عقد جمعية عامة استثنائية للكاف يوم 29 سبتمبر 2016، من أجل المصادقة على التعديلات المقترحة. وجرت أشغال الدورة 38 للجمعية العامة للكاف بحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جياني أنفانتينو.

ق. ر.

طريقة "البريكولاج" كما تسمى، والتي لا تشرف ألوان الفريق. المكتب المسير يعلن استقالته الرسمية

قال أحد أعضاء المكتب المسير الحالي بأنه قرر مغادرة الفريق بصفة رسمية بعد المشاكل والعراقيل الكثيرة التي صادفتهم خلال الموسم المنقضي من جميع الجهات، سواء ضغط المعارضة السلبي أو غياب الإمكانات المادية اللازمة، التي تسمح لهم بتكوين فريق قوي أو تنافسي، حيث إن المغادرة الرسمية ستكون خلال الجمعية العامة العادية التي ستعقد في الأسبوع الأول من شهر جوان الداخل، إذ سيتم تقديم الحصيلة المالية والمعنوية، على اعتبار أن العهدة الأولمبية تنتهي هذه الصائفة، والجميع مجبرون على تقديم استقالتهم بطريقة تلقائية، لكن بالنسبة للمكتب الحالي فإنهم لن يكونوا معنيين بالبقاء خلال الموسم المقبل.

خالد ح.

## جمال مناد لتدريب مولودية الجزائر الموسم القادم

سيعود جمال مناد إلى تدريب فريق مولودية الجزائر بداية من الموسم القادم، بعد أن توصل إلى اتفاق مع مسؤولي النادي وعلى رأسهم عمر غريب، الذي كان يصير على إقناع جمال مناد بالعودة. ومن المنتظر أن يلتقي مناد عمر غريب اليوم أو غدا بعد المباراة التي لعبتها المولودية أمس ضد شباب قسنطينة، حيث اشترط أنه هو من سيختار مساعديه في العارضة الفنية للنادي، وهذا يعني أن لطفي عمر وشوش قد يغادر الموسم القادم.

وقد أصر أنصار المولودية المتوجة بكأس الجزائر للموسم الحالي، على عودة جمال مناد، الذي أكد أن هذا الفريق يجب أن يلعب الأدوار الأولى في الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

• ط. ب.



## "الآبار" تدقق اليوم في الحسابات المالية

"الآبار" البترولية ستقوم مباشرة بعد الانتهاء من عملية التدقيق وضبط الحسابات النهائية، بتسوية كل الديون العالقة، سواء أجور اللاعبين الشهرية التي يدينون بها منذ شهر مارس الماضي أو الأخطاء التي تم التعامل بها عن طريق القرض، الأمر الذي يجبر اللاعبين على الانتظار إلى غاية عقد الجمعية العامة الاستثنائية التي ستعقد نهاية الشهر الجاري، حيث سيتم من خلالها تقديم الحصيلة المالية والأدبية النهائية، إضافة إلى الإعلان عن الميزانية الجديدة للموسم المقبل، إضافة إلى الفصل في قائمة اللاعبين المعنيين بالبقاء أو الذين سيتم تسريحهم بصفة رسمية.

• خالد ح.

## شباب قسنطينة

من المنتظر أن تحل صبيحة اليوم لجنة من الإدارة العامة لمؤسسة "الآبار" البترولية قادمة من حاسي من معسود، للتدقيق في الحسابات القديمة للفريق خلال الفترة التي كانت تسير فيها مؤسسة "طاسيلي" للطيران.

وقال مصدر مسؤول من إدارة "الآبار" بأن الكلام الكثير الذي سمعه هؤلاء من قبل بعض المقربين من داخل الفريق بوجهد ثغرات مالية وعدم ضبط الأمور المادية كما يلزم لأسباب عديدة، جعلهم يقررون القيام بجولة عمل خاصة لضبط كل شيء وتصفية أي إشكال أو نزاع لم يتم تسويته إداريا أو قانونيا، خاصة أن عملية شراء أو تحويل الأسهم من الملاك السابقين تم الاتفاق

## الهداف سليمان سيغيب عن لقاء السيشل دمو وبن دبكة جديد المنتخب الوطني، وعودة سوداني وبدودة

أعلن المدرب المؤقت للمنتخب الوطني نبيل نغيز، عن قائمة الخضر المعنية بخوض مواجهة منتخب السيشل على ميدان الأخير في 2 من جوان المقبل، ضمن إطار الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2017 بالغاوبون.

• توفيق



سيكون المنتخب الوطني في حاجة إلى نقطة واحدة فقط لترسيم تأهله إلى نهائيات "كان 2017".

### قائمة الـ 23 لاعبا:

حراسة المرمى: مليك سسل (شباب بلوزداد)، عز الدين دوخة (شبيبة القبائل)، وهاب رايس مبولحي (أنطاليا سبور التركي).

خط الدفاع: عيسى ماندي (رييس الفرنسي)، محمد خذير زيتي (شبيبة القبائل)، مهدي زفان (رين الفرنسي)، نصر الدين خوالد (اتحاد العاصمة)، إبراهيم بدودة (اتحاد العاصمة)، عبد الغني دمو (مولودية الجزائر)، كارل مجاني (ليفانتي الإسباني)، هشام بلقروي (ناسيونال ماديرا البرتغالي) وفوزي غلام (نابولي الإيطالي).

خط الوسط: سفير تايدر (بولونيا الإيطالي)، سفيان بن دبكة (نصر حسين داي)، وليد مسلوب (لوريون الفرنسي)، رياض بودبوز (مونبولي الفرنسي)، رشيد غزال (ليون الفرنسي)، رياض محرز (ليستر سيتي الإنجليزي) وسفيان فغولي (فالنسيا الإسباني).

خط الهجوم: ياسين براهيمي (بورتو البرتغالي)، هلال العربي سوداني (دينامو زغرب الكرواتي)، ياسين بن زية (ليل الفرنسي) وسفيان هني (مالينيس البلجيكي).

وضمت قائمة الـ 23 التي أعلنت عنها "الفاف" صبيحة أمس الجمعة عبر موقعها الرسمي، وجود بعض الوجوه الجديدة وغياب أخرى أيضا، حيث وجّه المدرب المؤقت للخضر نبيل نغيز الدعوة لعنصرين جديدين، ويتعلق الأمر بالدفاع المحوري لمولودية الجزائر عبد الغني دمو، ووسط ميدان نصر حسين داي سفيان بن دبكة، وهو أول استدعاء لهما إلى المنتخب الوطني. كما شهدت قائمة الخضر عودة المهاجم الدولي هلال العربي سوداني مهاجم نادي دينامو زغرب الكرواتي، الذي سيعوض زميله في المنتخب الوطني إسماعيل سليمان، الذي سيكون من أكبر الفاتحين مع اللقاء القادم ضد منتخب السيشل، بسبب تواجده تحت طائل العقوبة، بدون نسيان عودة الظهير الأيسر لفريق اتحاد العاصمة إبراهيم بدودة، من جديد إلى تعداد الخضر. كما غاب اسم اللاعب نبيل بن طالب ووسط ميدان نادي توتنهام الإنجليزي، والذي قد يعود سبب غيابه عن أجواء المنافسة مع الفريق الأول، إلى عدم تواجده ضمن هذه اللائحة المعنية بالمباراة القادمة ضد السيشل، إضافة إلى استبعاد لاعبي الوسط عدلان قديورة لاعب وانتود الإنجليزي ومهدي عبيد من باناثينيكوس اليوناني، ورامي بن سبغيني مدافع مونبوليه الفرنسي.

ويُنتظر أن يدخل رفقاء الحارس الدولي رايس مبولحي في ترميز نهاية ماي الجاري بمركز سيدي موسى؛ تحضيراً لمباراتهم ضد منتخب السيشل في 2 جوان القادم بمدينة فيكتوريا وعلى الساعة 18:00 بالتوقيت الجزائري، حيث

## شبيبة سكيكدة مؤسسة "الميناء" تقترب من شراء أغلب أسهم الشركة

كانت التية في تقديم الدعم المالي لتأكيد التية في تقديم الدعم المالي وتيد المساعدة للفريق في أول موسم له في الرابطة المحترفة الثانية، على أن تكون الأمور أفضل ويديم خاص مستقبلا.

• المسيرين يرفضون

• رحيل بولعصر

رفض مسيرين وشبيبة سكيكدة السماح للمهاجر رفيق بولعصر بالرحيل بعد العروض الرسمية التي تلقاها من بعض أندية الرابطة الأولى والثانية، وعلى رأسهم فريقه السابق شبيبة بجاية الذي يريد رئيسه طياب استرجاعه لتعزيز الخط الأمامي ولعب ورقة الصعود، إضافة إلى اتصال خاص من بعض المقربين من شباب قسنطينة، إلا أن رفض الإدارة ارتباطه إلى غاية صائفة جوان 2017، يجعل مغادرته مستحيلة شرط حصوله على وثيقة النادي هذا الموسم.

وقالت بعض الأطراف المقربة من النادي السكيكدي بأن مسؤولي المؤسسة الميناء يريدون معرفة كل التفاصيل الدقيقة عن الشركة التجارية، والأرقام التي تم صرفها خلال الموسم المنقضي، إضافة إلى كل صغيرة وكبيرة فيما يخص ممتلكات النادي وقيمتها المالية حسابيا؛ من أجل البحث عن الكيفية اللازمة التي قد تسمح بأن تكون المالك الشرعي لأغلب أسهم الشركة، مثلما هي عليه الحال في نوادي مولودية الجزائر التي تملك أغلب أسهمها مؤسسة "سوناطراك"، وشركة "الآبار" البترولية التي أصبحت تملك أسهم شركة الجار شباب قسنطينة أو لشركة مقاولات الطرق لرئيسه علي حداد.

• لطرش يشترط لعب

• الصعود للبقاء

اشترط المدرب عبد الكريم لطرش لعب ورقة الصعود الموسم المقبل مقابل مواصلة مهامه على رأس العارضة الفنية، وذلك خلال الجلسة التي جمعت بالمسيرين عنيفة أول أمس الخميس بسكيكدة، حيث إن ابن مدينة القل يرفض أن يعيش نفس سيناريو مرحلة الذهاب من الموسم المنقضي، والاكتفاء بعناصر محدودة أو لا تملك الخبرة اللازمة لتحمل ضغط تأشيرة الصعود والمراتب الأولى.

• خالد ح.

## مولودية بجاية عمراني يعلن عن مغادرته نهاية الموسم



قرر مدرب مولودية بجاية عبد القادر عمراني، مغادرة الفريق في نهاية الموسم الحالي، حيث أبلغ إدارة الفريق أنه سينسحب من العارضة الفنية للفريق بعد المباراة الأخيرة أمام نصر حسين داي لحساب الجولة الأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى، وهو القرار الذي يجعل الإدارة مطالبة بإيجاد المدرب الأنسب لقيادة التشكيلة إلى تحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم القادم.

وخلال الاجتماع الذي عقده المساهمون خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي تمحلت الأربعاء الماضي، تم التطرق لعدة نقاط تخص مستقبل الفريق، حيث إن رئيس مجلس الإدارة الحالي بوبكر اخلف، لا نية له في مواصلة مهمته، إذ ينتظر عقد اجتماع طارئ في نهاية الموسم من أجل تعيين رئيس جديد لتحضير الموسم المقبل.

وعلى صعيد آخر، يُنتظر أن تشرع إدارة الفريق في التفاوض مع الركائز خلال الأيام القادمة، من أجل إقناعهم بمواصلة المغامرة مع الفريق البجاوي لمواسم أخرى.

• الحسن حامة

## الطبعة التاسعة لنصف ماراطون الأمن الوطني

## السباق يوم 20 ماي بمشاركة 2000 عداء

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للألعاب القوى، الطبعة التاسعة لنصف ماراطون الأمن الوطني، تحت رعاية المدير العام للأمن الوطني عبد الغني هامل، وتحت شعار "الرياضة ليست لحصد الكؤوس وإنما لتعذيب النفوس"، يوم الجمعة القادم 20 ماي الجاري، بمشاركة 2000 عداء، منهم 1600 شرطى وعداء من الجيش الوطني الشعبي والجمارك والحماية المدنية وإدارة السجون والمجتمع المدني.

السباق يعرف مشاركة 440 امرأة، منهن 160 شرطية، وستعطي إشارة الانطلاق على الساعة 09:00 أمام حديقة صوفيا بالعاصمة بالنسبة للذكور، تقطع مسافة 18 كلم، وصولاً إلى مدرسة الشرطة بالدار البيضاء. أما فيما يخص سباق النساء، فينطلق من الخروبة إلى الدار البيضاء تقطع مسافة 9 كلم. وستعرف التظاهرة عدة نشاطات رياضية وترفيهية واستعراضات فلكلورية.

• ط. ب.



## ريال مدريد يتحرك لنضم محرز

تكرت تقارير صحفية فرنسية أن نادي ريال مدريد الإسباني ينوي التقدم بعرض رسمي ضخم، لنضم أفضل لاعب في البطولة الإنجليزية لكرة القدم هذا الموسم الجزائري رياض محرز من ليستر سيتي. وذكرت صحيفة "الكيك" ومجلة "فرانس فوتبول" أن النادي الملكي ينوي الدخول جدياً في مفاوضات مع اللاعب؛ بهدف إقناعه بالانتقال إلى "سانتياغو بيرنايو" الموسم المقبل بدلا من البقاء مع بطل إنجلترا ليستر سيتي أو التوقيع مع ناد أوروبي كبير، على غرار الغريم برشلونة، الذي أبدى اهتماما كبيرا في ضمه.

من جهته، كان محرز أكد - الأسبوع الماضي لملك النادي - أنه مصرّ على البقاء في ملعب "كينغ باورز" بالرغم من الإغراءات الكبيرة التي تقدّم إليه من العديد من الأندية، كباريس سان جيرمان، برشلونة، مانشستر سيتي، وحياليا ريال مدريد.

يُذكر أن محرز تمكن - هذا الموسم - من تسجيل 17 هدفا، و11 تمريرة حاسمة من 35 مشاركة له في البطولة الإنجليزية.



## أولمبي أريزو

### الأنصار يصرون على رحيل الرئيس سهلي ومن معه

تتسارع الأمور في بيت أولمبي أريزو، حيث يكثف معارضو الإدارة الحالية، وخصوصا الأنصار، من تحركاتهم قصد إجبار الرئيس الحالي عمر سهلي وأعضاء مكتبه على الاستقالة والرحيل عن الفريق بعدما فشلوا في الإبقاء عليه بالقسم الثاني المختار.

• سعيد م.



كشفت أحد أعضائه، وهو مساعد المدرب نشاد عبد الحميد، أسباب سقوط "لوما" إلى القسم الأسفل، حيث قال: "أنهم بعض أندية المحترف الثاني بعد اللعب بنزاهة في الجولات الأخيرة من البطولة، ولو حافظت هذه الفرق على ماهية الروح الرياضية ما كان فريقنا ليسقط، لأنه اجتهد كثيرا خاصة في مرحلة الإياب، لكن لم ينفع ذلك أمام لعبة الكواليس".

لكن نشاد استطرد معترفا بأمور أخرى ساهمت في أيضا في تردي حال الأولمبي: "للأسف تعثرتنا فوق أرضية ميداننا كلفتنا غالبا، حيث جمدت النقاط التي تحصلنا عليها في مرحلة الإياب في 20 نقطة، وهي حصيلة غير كافية، هوت بفريقنا إلى القسم الثاني. لقد كان بمقدورنا فعل الأفضل لو استقدنا من ملعبنا أرضية ميداننا طيلة الموسم، ويمكن القول إننا لعبنا كل مبارياتنا خارج ديارنا، وكل الفرق التي واجهناها بملعب بوعقل لعبت أمامنا بدون ضغط، والغريب أننا لعبنا في ملاعب خارج ديارنا غير مؤهلة، ونحن حُرّمنا من ملعبنا منور كريوسي".

**باعوش، سلطاني وتقار في رادار كبار الأندية**

من جانب آخر، لازالت العروض تتهاطل على بعض لاعبي أولمبي أريزو بعد إسداد الستار عن البطولة الاحترازية الثانية، وأكثر العناصر المستهدفة هو قلب الهجوم، وثاني أحسن هداف في البطولة في الموسم المتقاضي بـ13 هدفا، باعوش سفيان، الذي تلقى اتصالا من جمعية الشلف، وهو الفريق الثالث الذي أبدى رغبته في توظيف قدرات هذا المهاجم بعد مولودية وهران وشيبي الساور، لكن القوة الضاربة للأولمبي صرح بأنه لا يريد التسرع في تحديد وجهته المستقبلية، وترك الحسم فيها إلى حينها كما قال، حتى زميله سلطاني ترغّب في جلّية جمعية الشلف، أما زميله المدافع الأمين تقار، فتريد خلفه مولودية العلهمة.

ولتأكيد الرغبة في تجسيد هذه الخطوة، اجتمعت مجموعة من الأنصار برئيس البلدية العياشي مختار في الأيام القليلة الماضية، وتدارست معه شأن الفريق، وألحت على ضرورة عقد جمعية عامة طارئة، يقدّم فيها الرئيس سهلي استقالته رسميا، على أن تعقبها أخرى انتخابية.

وكانت أخبار من بيت الأولمبي أفادت نية الإدارة الحالية عقد جمعية عامة انتخابية نهاية شهر ماي الجاري، خاصة أن العهدة الأولمبية للرئيس عمر سهلي تنتهي بانتهاء الموسم الكروي الحالي ولا ينوي الترشح لعهدة ثانية، بسبب الضغوطات الكبيرة التي عاشها في تسير الفريق هذا الموسم، حسبا أسر به المقربين منه، كما سبق له وأن صرح بأنه كره الأضواء التي يعيشها فريقه، خاصة من الجانب المالي، حيث عانى الأمرين في توفير سيولة مالية قليلة سدّد بها جزءا من مستحقات اللاعبين والطاقم الفني، ولا يزال أمامه دين تسوية باقي هذه المستحقات قبل رحيله عن الفريق، حسبا سيق وأن أعلن أمام أعضاء الجمعية العامة عند التثامهم لمناقشة التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2015.

**الإدارة ترأسل الرابطة الوطنية و"الفاف"**

من جانب آخر وحسب مصدر علم، أقدمت إدارة الرئيس عمر سهلي على مراسلة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والرابطة الوطنية الاحترافية، وطالبتهما فيها بفتح تحقيق في مباراة شباب عين فكرون بجمعية الخروب، على خلفية التصريحات الخطيرة للاعب عين فكرون سواكير، كما طالبت الهيئتين بتطبيق القوانين على المتلاعبين بأخلاقيات الرياضة بقسبها.

هذا، ولازالت غصة سقوط أولمبي أريزو جاثمة على صدور مكوناته، ومنهم الطاقم الفني، الذي

## غادر لأداء العمرة بدون إعلامهم

### شباب باتنة

### نزار يتهرب من تسوية المستحقات، واللاعبون يهددون بالمغادرة

على الاستقرار، إلا أن المعطيات ستجعلهم يحولون وجهتهم لجهة أخرى، على أن يقوموا بمراسلة لجنة المنازعات التابعة للرابطة المحترفة من أجل الحصول على مستحقاتهم.

**تهديد نزار بالانسحاب يعقد الأمور أكثر**

ومما لا شك فيه، أن تهديد نزار بالانسحاب من رئاسة الفريق بسبب غياب الدعم المالي الكافي من قبل السلطات المحلية والولائية، والذي يبقى غير كاف لتسيير فريق بجعب شباب باتنة في الرابطة الأولى وتهديده بعدم البقاء إلا في حال ما إذا تم توفير ميزانية مالية معتبرة، يمكن من خلالها لعب هدف البقاء بكل أريحية، فإن كل هذا السعي قد أدى إلى تفاقم الوضع، ويجعله يعيش نفس سيناريو الموسم الماضي.

أسبوعين كاملين، يعني أن لا شيء سيحدث، وأنه لن تكون هناك لا عملية التسوية ولا حفل الوالي إلى حين عودته، وذلك في حالة ما إذا كان هناك أصلا موعد لشكر اللاعبين، حسب بعضهم، الذين تم الحديث معهم حول المجهودات الكبيرة التي بذلوها طيلة موسم كامل، والتي كلفت بالعبود في نهاية الأمر.

**اللاعبون يهددون بعدم التجديد والمغادرة**

وبعد الذي حدث وعدم تكليف الرئيس نزار نفسه عناء إعلامهم بمغادرته أرض الوسط، حسب تصريحات بعض اللاعبين وتهديده من تسوية وضعيتهم المالية، فإن أغلبهم قرر عدم التجديد والمغادرة بصفة رسمية بمجرد تلقيهم أي اتصال من الفرق الأخرى، بالرغم من أنهم كانوا يريدون البقاء لموسم آخر على الأقل في الفريق والحفاظ

لم يتقبل لاعبو شباب باتنة الخرجة التي قام بها الرئيس فريد نزار، بتنقله عشية أول أمس إلى السعودية لأداء مناسك العمرة رفقة عائلته، بدون تسوية مستحقات اللاعبين المعلقة.

وكان من المفترض أن يلتقي الرئيس بلاعبيه قبل منتصف الأسبوع رفقة والي الولاية، من أجل تسوية باقي الأجور الشهرية المعلقة للاعبين، والتي ضبطت حساباتها مع المسؤول الأول للولاية الخامسة منذ مدة، إلا أن تأجيل الحفل الذي كان مبرمجا من قبل هذا الأخير لأسباب تنظيمية وارتباطات المعنى العميقة، جعلت الأمور أو العملية تتأجل إلى موعد لاحق، حيث أكد نزار للاعبين وقتها بأن كل شيء سيكون مضبوطا خلال الأسبوع المقبل (يقصد به الجاري)، إلا أن قرار تنقله إلى السعودية والبقاء هناك لمدة

## بن طالب يستأنف التدريبات بعد شهرين من الغياب

استأنف اللاعب الدولي الجزائري نبيل بن طالب الذي خضع قبل شهرين لعملية جراحية على مستوى الركبة، التدريبات مع ناديه توتنهام، قبل أيام من إجراء الجولة الثامنة والثلاثين والأخيرة للبطولة الإنجليزية الممتازة في كرة القدم. وكان بن طالب البالغ من العمر 21 سنة، أساسيا في تشكيلة توتنهام الموسم الماضي، قبل أن يخرج خلال الموسم الجاري من حسابات المدرب الأرجنتيني موريسيو بوشيتينو، ولسوء حظ اللاعب عرضة للاصابات المتكررة، مما عقد مهمته في استرجاع مكانته الأساسية في الوقت الذي سجل فريقه مشوارا جيدا في البطولة، حيث أضحي مؤهلا لمنافسة رابطة الأبطال الأوروبية الموسم المقبل بعد ضمانه المركز الثاني في البطولة الإنجليزية الممتازة، وكانت الصحافة الإنجليزية قد تطرقت منذ مدة، لاحتمال مغادرة اللاعب الجزائري نحو وجهة أخرى خلال مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة، خاصة أن إمكانية عودته لتشكيلة الأساسية لتوتنهام، باتت ضئيلة، وكان بن طالب قد غاب عن تشكيلة المنتخب الجزائري في اللقائين المزدوجين ضد إثيوبيا في شهر مارس الماضي بداعي الإصابة، مما يصعب استعادة إمكانية استدعائه للمباراة المقبلة ضد السيشل بداية شهر جوان ضد المنتخب المحلي لحساب اليوم الخامس لتصفيات كأس إفريقيا للأمم-2017 بالغاويون.



## كأس اللواء المدير العام للامن الوطني تأهل فريق أمن ولاية تيارت للمباراة النهائية

تأهل فريق أمن ولاية تيارت إلى نهائي كأس اللواء المدير العام للامن الوطني لكرة القدم داخل القاعة، إثر فوزه أول أمس الخميس على فريق أمن ولاية خنشلة، في المباراة نصف النهائية التي جمعت الفريقين بقاعة "أحسن زيات" بمدينة تيارت. وقد فاز فريق أمن ولاية تيارت الممثل لشرطة الغرب وهران، بـ4 أهداف مقابل 3 لفريق أمن خنشلة، الممثل لشرطة الشرق قسنطينة.

وقد صرح مدرب فريق أمن تيارت محمد حيرش، بأن فريقه الذي وصل إلى المربع الذهبي سيواصل مشواره للفوز بكأس اللواء المدير العام للامن الوطني للموسم الرياضي 2015 - 2016.

وكان فريق أمن تيارت قد فاز في الدور ربع النهائي على فريق أمن تمنتراست الممثل لشرطة الجنوب بوهران، حسب ممثل مكتب الرياضة بالمصلحة الجهوية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضة لشرطة الغرب وهران الملازم الأول للشرطة محمد وهاب.

وسيوافحه فريق أمن ولاية تيارت في النهائي فريق المديرات المركزية للامن بالعاصمة، الذي فاز في الدور نصف النهائي هو الآخر على فريق أمن ولاية البليدة، حيث سيجري اللقاء النهائي في 9 جوان بمدينة بجاية.

## تكريم اللاعب السابق لغالي معسكر أحمد كساس

لتكريم اللاعب أحمد كساس، نظير مساهمته طيلة أزيد من 20 سنة في نجاحات فريق غالي معسكر، وأخيرا الحصول على لقب البطولة الوطنية في موسم 1984-1985.

ودعا نفس المسؤول "جميع مسؤولي وأنصار الفريق إلى بذل كل المجهودات للفوز بالمباراة المقبلة أمام فريق وادي رهوي، والصعود إلى البطولة المحترفة الثانية: تحقيقا لأمل أبناء مدينة معسكر في عودة فريقهم إلى اللعب في الأقسام الأعلى للبطولة الوطنية".

يُذكر أن أحمد كساس من مواليد 1948 بمدينة معسكر، ولعب سنة 1963 ضمن فريق الفتح المحلي الذي كان يديره اللاعب مفلح عواد، قبل أن يلتحق سنة 1965 بغالي معسكر الذي لعب له طيلة 15 سنة حتى سنة 1980، ما عدا سنة 1975 التي لعب خلالها لفريق مدينة سيدي بلعباس، وأشرف منذ 1980 وحتى 1984 على تدريب غالي معسكر برفقة سعيد عمارة.

تم، أول أمس بمعسكر، تكريم اللاعب السابق لفريق غالي معسكر أحمد كساس، بحضور السلطات الولائية ووجوه رياضية بارزة.

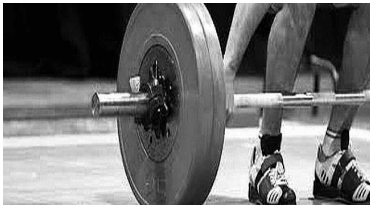
وشهد هذا الحفل الذي أقيم بمقر الولاية، منح عدة هدايا لأحمد كساس ساهمت بها جمعية "لاراديو" وجمعية قديماء لاعبي فريق غالي معسكر والإدارة الحالية لنفس النادي، منها رحلة لأداء مناسك العمرة مع زوجته. كما تم بنفس المناسبة، تكريم لاعب فريق جبهة التحرير الوطني سعيد عمارة، وعائلة المرحوم أحمد بسوف المعروف باسم "عمي أحمد" ضابط الشرطة السابق الذي توفي سنة 2015، ومجموعة من اللاعبين اللقاء المحليين السابقين من أبناء مدينة معسكر.

وثمن والي معسكر صالح الغفاني هذه المبادرة

ق.ر.

خالد ح.

## البطولة الإفريقية 2016 لرفع الأثقال ثلاث ميداليات منها فضية واحدة للجزائرية شرارة



أحرزت الرياوعة الجزائرية إكرام شرارة ثلاث ميداليات منها فضية واحدة وبرونزية، في البطولة الإفريقية لرفع الأثقال الجارية حاليا ببيوندي (الكامرون)، والمؤهلة للألعاب الأولمبية 2016 برديو جانيرو.

وطنيتين جديدين في الخطف ومجموع الحركتين، أما في وزن 63 كلغ، فاحتلت خيرة حمو التي لا تزال تنتمي إلى صنف الوسيطيات، المركز الرابع (67 كلغ/خطف) والمركز الخامس (82 كلغ/نتر) والصف الرابع (149 كلغ/مجموع). وتشترك الجزائر في البطولة الإفريقية لرياضة رفع الأثقال بـ13 رياعا، منهم خمس رياعات بهدف "انتزاع تأشيرة من التأشيرات المطروحة للتنافس"، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية بـ10 رياعات، حسب تكتيكات الاتحادية الجزائرية.

وتؤهل البطولة الإفريقية لرياضة رفع الأثقال ربعا واحدا لكل بلد بالنسبة للمراتب الخمس الأولى، في الترتيب النهائي للدورة، ورياعة واحدة لكل بلد بالنسبة للمراتب الأربع الأولى.

● ق.ر

ونالت الرياوعة الجزائرية (69 كلغ) الميدالية الفضية في مجموع الحركتين، بحمولة قدرها (183 كلغ)، فيما حصلت على الميداليتين البرونزيتين في حركة الخطف (80 كلغ)، وحركة النتر (103 كلغ) في محاولتها الثالثة والأخيرة. وعادت الميدالية الذهبية للكاميرونية فوجي يونكيو (81 كلغ/خطف، و(105 كلغ/نتر) و(186 كلغ/مجموع).

وفي نفس الوزن، جاءت الجزائرية مغنية حمادي في المركز السادس (72 كلغ/خطف) و(90 كلغ/نتر) و(162 كلغ/مجموع). وفي وزن 58 كلغ، احتلت الجزائرية الوسيطيات بن ميلود مريم ندي الصف الرابع بحمولة قدرها (91 كلغ/نتر)، والمركز الخامس (73 كلغ/خطف) و(164 كلغ/مجموع)، محطمة رقمين

## الجائزة الكبرى للجيدو لألماسي 2016

# المصارعون الجزائريون يتعرفون على منافسيهم

تعرف المصارعون الجزائريون المشاركون في الجائزة الكبرى 16 المقررة من 13 إلى 15 مايو بألماسي في كازاخستان، على منافسيهم بعد عملية القرعة التي سحبت أول أمس.

● ق.ر



بالجزائر، قبل المشاركة في دورة الأساتذة بالمكسيك (27-28 ماي)، وهي المحطة التأهيلية الأخيرة لألماسي-2016 برديو جانيرو، وحسب الترتيب الأولمبي الأخير للاتحاد الدولي للجيدو، يحتل بويقوب المركز 15 برصيد 1060 نقطة، وبين حمادي (16 / 971 ن) والطبيب (20 / 856 ن)، وصونيا عسلة (29 / 564 ن).

سونيا عسلة (75- كلغ) ضمن المجموعة الأولى، حيث ستواجه البولونية كاتارزينا فورماناك. وكان نفس هذا الفوج من المصارعين الجزائريين، والذي شارك في الدورة الكبرى لمدينة باكو في أذربيجان التي جرت من 6 إلى 9 ماي الحالي. وبعد عودته من كازاخستان، سيدخل المنتخب الوطني في تريض من 18 إلى 25 ماي

عديل والتيلندي بيا أون كوناتي، لمواجهة الفائز منها. في المقابل، لا يوجد اسم المصارع لياس بويقوب (-100 كلغ) في جدول وزنه. وعند السيدات، ستكون المصارعة رتيبة تاريكات (57- كلغ) في مواجهة الإيطالية ماريلا سونترأكيو، أو الكازاخستانية سيفارا نيشاباييفا، أخيرا، وقعت

سيواجه المصارع حود زرداني (66- كلغ) السعودي حماد سليمان في الجدول "ب"، فيما يتنافس عبد الرحمن بن عمادي (90 -5 MGY) مع الفائز من منازلة الكازاخستاني زاراسوف تيمور والبولوني كوسيرا بيوتر. وفي صنف أكثر من 100 كلغ، سينتظر المصارع الجزائري محمد أمين الطيب منازلة الكازاخستاني أورازبايف

## الدورة الدولية للتنس فيتوز 2 انطلاق المنافسة اليوم بابل عكنون



تقام الدورة الدولية للتنس -فيتوز 2 (رجال) من 14 إلى 21 ماي بنادي التنس "النخيل" بابل عكنون في الجزائر العاصمة، حسبما علم مؤخرا من الاتحادية الجزائرية للعبة. بالإضافة إلى اللاعبين الجزائريين، ستعرف المنافسة مشاركة 15 بلدا هي: إسبانيا، البرازيل، إيطاليا، هولندا، فنزويلا، الأرجنتين، تركيا، المغرب، الشيلي، بولغاري، الصين، إنجلترا، فرنسا، ألمانيا والهند.

● ق.ر

## أيوب عبيد يلتحق بنادي أكس الجامعي الفرنسي لكرة اليد



خلال كأس أم إفريقيا-2016، حيث سجل أربعة أهداف من سبع تصويبات، على الرغم من انهزام المنتخب الوطني أمام المتوج باللقب الإفريقي. وأنهى نادي أكس الجامعي البطولة الفرنسية للقسم الأول 2015-2016 في الصف 12 (15 نقطة)، بفارق 29 نقطة عن المتصدر باريس سان جيرمان.

● وتوفيق

تعاقد المدافع الأيمن لشباب براقي، الدولي الجزائري أيوب عبيد مع نادي أكس الجامعي، حسبما أعلن عنه أول أمس الخميس، النادي الناشط في القسم الأول الفرنسي لكرة اليد. وأورد فريق "البوك" في موقعه الرسمي على الإنترنت: "مسيرة نادي أكس الجامعي كانوا بصدد البحث عن مدافع أيمن للموسم المقبل، إنه الشاب الجزائري أيوب عبيد الذي التحق بالبوك لكرة اليد".

وتأق أيوب عبيد (19 سنة) خلال كأس إفريقيا للأمم الماضية -2016 التي جرت بمصر، إلى جانب لاعبين ينشطون في فرنسا، على غرار كير (شارتر)، مقراني (كريتي) ورحيم (إيستر). وأنهت الجزائر المنافسة الإفريقية في المركز الرابع، وأخفقت في اقتطاع بطاقة مؤهلة إلى بطولة العالم 2017 المقررة في فرنسا، عقب خسارتها في المقابلة الترتيبية أمام أنغولا. واكتشف مسيرو "البوك" اللاعب عبيد في جانفي الماضي

## هوكي على العشب بحث منتخبي جزائريين

المدرّب الذي يتولى تسيير المنتخبين، وتكوين التقنيين المختصين في الهوكي على العشب.

من جهة أخرى، أبدى المسؤول المصري "إعجاب" بالعدد الكبير للاعبين الجوارية في الجزائر، التي تتكلم مع ممارسة هذه الرياضة، لاسيما "الهوكي فايف". وفي زيارة قادت رئيس الكونفدرالية للهوكي على العشب إلى مركز تحضير الفرق الوطنية بالسويدانية (غرب الجزائر)، قال بأن هذه "المنشأة الرياضية تعد مفخرة لإفريقيا".

وتعهد المدير رابع شباح بتخصيص ملعب للهوكي، وهذا ما يمثل شيئا إيجابيا للغاية. يلعب الهوكي على العشب مثل كرة القدم بـ11 لاعبا وسبعة احتياطين، والتغيرات تجري مثل تلك في اليد، الفرق الوحيد أنه لا يوجد التسلسل، لأن اللعب يكون سريعا، ويتم دفع الكرة بواسطة عصا.

ووجد حماد سيف الذي حل بالجزائر، بدعوة من رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، "بتدعيم الجزائر بوسائل خاصة للمؤسسات التعليمية فيها، والرغبة في تكوين فرق الهوكي، وتتواصل هذه العملية خلال السنوات المقبلة". أنشئت الاتحادية الدولية للهوكي على العشب سنة 1908، ونظيرتها الإفريقية موجودة منذ سنة 1973 وتخرط فيها 21 اتحادية وطنية.

● ق.ر

## الألعاب الأولمبية

## الإبقاء على دورة 2016 في مكانها وموعدها رغم تفشي فيروس "زیکا"



أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية عن أنها لا ترى حاجة لإلغاء أو تأجيل أو نقل دورة الألعاب الأولمبية (ريو 2016) بسبب فيروس "زیکا"، وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أن المدير الطبي للجنة الأولمبية الدولية ريتشارد بودجيت، أكد أنه سيواصل مع ذلك مراقبة الوضع عن كثب، وقال بودجيت: إن بيان منظمة الصحة العالمية الذي أوضح أنه ينبغي عدم فرض قيود على السفر والتجارة بالمناطق التي ظهر فيها فيروس "زیکا"، يعني عدم وجود مبرر لإلغاء أو تأجيل أو نقل دورة الألعاب (ريو 2016)، وأضاف "ستواصل اللجنة الأولمبية مراقبة الوضع عن كثب والعمل مع منظمة الصحة العالمية، وقد نصحن الخبراء بأن الوضع سيتحسن خلال الأشهر الثلاثة المقبلة". يشار إلى أنه من المقرر أن تنطلق دورة الألعاب الأولمبية (ريو 2016) في شهر أوت المقبل، ومن المتوقع أن يجذب الحدث حوالي 500 ألف شخص.

● ق.ر

## بطولة الجزائر للطيران 60 طيارا بالمظلة منتظرا ببوزقن في تيزي وزو

أكد 60 رياضيا مشاركتهم في بطولة الجزائر للطيران بالمظلة، التي تقام من 12 إلى 17 ماي الحالي ببوزقن في تيزي وزو، حسبما أعلنت عنه يوم الأربعاء الفارط الاتحادية الجزائرية للرياضات الجوية.

المنافسة موجهة إلى الطيارين المبتدئين والمرسمين، وتنظم انطلاقا من موقع أسول الواقع بقرية آيت زكي ببوزقن في ولاية تيزي وزو.

وقد برمجت ثلاث مسابقات: الأولى استعراض في الطيران والهبوط بالدقة، والثانية مسابقة على المسلك والقيادة بجناحين مع احتساب التوقيت والموانع، والمسابقة الأخيرة تخص أكبر وقت في الطيران بالمسافة وتكون حرة.

وعلى هامش المنافسة، برمجت الاتحادية الجزائرية للرياضات الجوية تقيما لعددا للمبتدئين في الطيران، وأبوابا مفتوحة حول الرياضات الجوية، حسبما أوردته الهيئة الفيدرالية في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، مشيرة إلى أن هذا التريض سيكون موجهة فقط للمنخرطين في النوادي.

ويهدف إدخال تعديلات على القوانين التي تسيير رياضة القفز بالمظلة، حتى تستجيب للمقاييس الدولية، بادر رئيس الاتحادية سعيد أقروم بسلسلة من الترتيبات، بهدف تسهيل الولوج إلى هذه الرياضة الجوية، حسب نفس المصدر.

● ق.ر



## اختفاء 5 جزر تابعة لجزر سليمان

وأشارت الدراسة إلى أن ما يحدث الآن في جزر سليمان يمثل "بروفة" لما يمكن أن يحدث لتجمعات ساحلية أخرى خلال الأعوام القادمة، نظرا لسرعة عمليات التآكل الناتجة عن موجات المحيط الهادي في المناطق التي تحيط بالتجمعات المذكورة.

يذكر أن جزر سليمان هي دولة ذات سيادة تتكون من مجموعة من الجزر الاستوائية بالمحيط الهادي ويبلغ عدد سكانها نحو 500 ألف نسمة، والذين تأثر العدد الأكبر منهم بالآثار العكسية لارتفاع مستوى سطح البحر على مدار الأعوام الأخيرة.



كشفت دراسة علمية حديثة عن اختفاء خمس جزر تابعة لدولة جزر سليمان الواقعة في المحيط الهادي بسبب التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الأرض. وقالت شبكة "إيه بي سي نيوز" الإخبارية الأمريكية إن الدورية العلمية المعروفة باسم "النايرومونتال ريسيرش لسترنز" أوضحت في هذه الدراسة التي أجراها فريق من العلماء الأستراليين أن التغيرات المناخية الناتجة عن التدخلات البشرية في الطبيعة أدت إلى غمر الجزر الخمس تحت مياه المحيط الهادي، فضلا عن تقليص مساحة جزيرة أخرى سادسة.

## اكتشاف أكثر من 100 كوكب جديد بحجم الأرض



اكتشافها مرة واحدة. وأكد أحد العلماء في مركز "أميس" للأبحاث التابع لناسا في كاليفورنيا أن الحسابات تشير إلى أنه قد يكون هناك أكثر من عشرة مليارات كوكب قد تكون قابلة للسكن في درب التبانة، وأحد اكتشافات هذا المنظار حتى الآن هو الكوكبان (كيبلا-186 - إف) (كيبلا-452-بي)، ويمكن القول إنهما الأكثر شبها بالأرض من حيث الخواص مثل الحجم ودرجة حرارة نجمهما المضئ والطاقة الصادرة عن هذا النجم. ووفقا للعلماء، فإن الكواكب بهذا الحجم لا يوجد مثيلا لها في نظامنا الشمسي.

تم اكتشاف أكثر من مائة كوكب جديد بحجم الأرض يدور حول نجم غريبة. حسب وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا". كما اكتشف منظار "كيبلا" للناسا أيضا تسعة كواكب جديدة داخل ما يطلق عليها "المناطق القابلة للسكن"، حيث تكون الظروف مواتية لوجود المياه السائلة وإمكانية وجود حياة فيها. وجاءت هذه الاكتشافات الجديدة ضمن قائمة تضم 1284 كوكبا جديدا اكتشفه منظار "كيبلا" وهو أضعاف عدد الكواكب التي اكتشفت في السابق. وقالت ناسا إن هذا هو أكبر عدد من الكواكب الجديدة يعلن عن

## سبعينية تلد طفلها الأول



لا يعرف قيمة الأطفال إلا من حرم منهم، كما هذا ما اختبرته امرأة هندية طوال 46 عاما من الزواج منتظرة أن تسع ضحكة طفل تملأ أرجاء بيتها، إلا أن حلمها تحقق على ما يبدو بعد أن شارف عمرها على ما يفوق السبعين، فأنجبت طفلا البكر والوحيد من زوجها البالغ من العمر 79 عاما. فقد رزقت العجوز الهندية والجنرال بطلها أرمان بعد معالجة في مركز للعقم بولاية هاريانا الهندية. ورغم تقدمهما في السن، أكد الوالدان الجديدان حسبما نقلت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أنهما على ثقة في صواب خيارهما. وأن السن المتقدم لن يمنعهما من التمتع بتجربة الأبوة، وأن الله لن يتخلى عن ابنهما لو ماتا قريبا. وأن أرمان، رضيعهما، سيكون بين أيدي أمينة بعد رحيلهما عن الدنيا.

# بسبب الحرب.. نزوح 40 مليون شخص



وقال إيفيلاند "هذا الرقم يوازي تعداد سكان نيويورك ولندن وباريس والقاهرة معا، وهم لا يأخذون معهم لدى فرارهم، وغالبا وسط الذعر، سوى الأغراض القليلة التي يمكنهم حملها، وينطلقون في رحلة محفوفة بالغموض. وبكلام آخر، اضطر 66 ألف شخص إلى مغادرة بيوتهم يوميا عام 2015". وما يبعث على اليأس أن حالة النزوح تبقى مستقرة بدون أن تسجل تحسنا، وتأكيدا على ذلك، فإن 5 دول هي إفريقيا الوسطى وكولومبيا والعراق وجنوب السودان والسودان بقيت منذ العام 2003 من بين الدول العشر التي تسجل أكبر عدد من النازحين.

الأمين العام للمجلس النرويجي من أجل اللاجئين، يان إيفيلاند، أحد موقعي تقرير المرصد، الذي يتخذ مقرا له في جنيف، إن "هذا هو أعلى رقم يسجل في التاريخ ويمثل ضعف عدد اللاجئين في العالم". وهي رابعة على التوالي يصل فيها عدد النازحين داخل بلادهم إلى رقم قياسي، كما يشير التقرير إلى نزوح 19.2 مليون شخص عام 2015 بسبب الكوارث الطبيعية، مع تسجيل أكبر عدد في الهند والصين والنيبال.

مرصد أوضاع النزوح الداخلي في تقريره بأن العام الماضي سجل 8.6 ملايين من النازحين الجدد بسبب النزاعات المسلحة، 4.8 ملايين منهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ليصل العدد الإجمالي إلى 40.8 مليون نازح. وتعد سوريا واليمن والعراق أكثر من نصف النازحين جراء النزاعات في 2015، تليها أفغانستان وإفريقيا الوسطى وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان وأوكرانيا. وجاء في التقرير السنوي أن حركة النزوح تسارعت منذ بدء الربيع العربي في نهاية 2010 وظهور تنظيم "داعش". وقال

بلغ عدد النازحين جراء الحرب في العالم عام 2015 رقما قياسيا قدره 40 مليون شخص، أكثر من نصفهم من سوريا واليمن والعراق، وفق تقرير نشر مؤخرا. وأفاد

## النباتيون أطول عمرا

ذكر خبراء وباحثون أن كون الإنسان نباتيا يزيد في عمره بحوالي 4 سنوات. ووفق دراسة حديثة، فإن كون الإنسان نباتيا لمدة 17 سنة على الأقل يكسبه حوالي 3.6 سنوات زيادة في حياته، حيث أن معدلات الوفاة المرتفعة مرتبطة غالبا باللحم، خاصة الحمراء منها والمعالجة (المصنعة).

ووجد الأطباء الذين أجروا الدراسة في أريزونا، أن معدلات الوفاة كانت أعلى عند الذين يأكلون اللحوم بانتظام، وفق ما ذكر موقع "تيفراف".

وللوصول إلى هذه النتيجة، أجرى الأطباء البحث على حوالي 1.5 مليون إنسان، وقد استعرض الأطباء كذلك 6 دراسات تبين آثار اللحوم والنبات على معدلات الوفاة. وعلى ما جاء في الدراسة المنشورة في الولايات المتحدة، فإن تناول اللحوم المعالجة زاد بشكل كبير من معدلات الوفاة، كما أن تناولها يرتبط بالإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

## تكسير عظام مشتبه فيه أثناء مطاردته



للضرب بآلة حادة. ويأتي الإعلان عن اتهام الشرطة بعد اعتقال 33 شخصا أمام مبنى إدارة المدينة، الجمعة الماضية، أثناء قيامهم بمظاهرة تدعو إلى إقالة رئيس شرطة المدينة، جريج سور، وذلك على خلفية حادثتين، أطلقت شرطة المدينة خلالهما النار على شباب من أصول إفريقية. وجهت في وقت سابق، اتهامات لـ3 مساعدين لقائدة شرطة سان فرانسيسكو السابقة بترتيب جولات مصارعة بين سجناء على غرار جولات المصارعة في فيلم "نادي القتال"، وقال مدعون إن أحد المساعدين أجبر السجناء على المقامرة مقابل الحصول على الطعام والملابس والشراب.

الشرطة حطاردون أحد المشتبه فيهم، وأثر سقوطه على الأرض، قاموا بضربه بالهراوات بشكل مفرط وعنيف. وذكر مكتب المدعي العام أن المشتبه به عانى من ارتجاج في المخ وكسور في العظام في كلتا يديه، إضافة إلى جروح عميقة في الرأس نتيجة

اتهم اثنان من رجال الشرطة في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، باستعمال العنف المفرط أثناء اعتقال أحد المشتبه فيهم العام الماضي، بعد أن تم تسجيل شريط فيديو للمعاينة وتم عرضه مؤخرا. وأظهر شريط الفيديو رجالا

## سقطت على رأسها فاستعادت بصرها

استعادت عجوز أمريكية بصرها بعد 20 عاما أمضتها وهي مصابة بالعمى إثر حادث سيارة. وتمكنت العجوز من رؤية ما حولها بعد خضوعها لعملية جراحية عقب سقوطها على رأسها في منزلها بولاية فلوريدا، في حادثة وصفها الأطباء بالمعجزة.

وأصبحت ماري أن فرانكو (70 عاما) بالعمى بشكل تدريجي بعد إصابة عمودها الفقري جراء حادث سيارة عام 1999. وبعد عقدين من الزمن استعادت العجوز بصرها بعملية جراحية في عنقها قبل عدة أسابيع، وأدركت أنها استعادت بصرها بعد تعافيتها من آثار التخدير، وهو ما حير الأطباء الذين ما زالوا يحاولون معرفة كيفية حدوث ذلك. وتقول ماري "كنت عمياء بشكل كامل، كل ما كنت أراه هو الظلام، وبينما كنت أسير في غرفة المعيشة بمنزلي متجهة إلى الباب انزلقت قديما فجأة، فسقطت على ظهري وارطم رأسي بشيء؛ ربما كان الموقد". وقال جراح الأعصاب جون أفشار - الذي أجرى العملية - إنه لم يكن يتوقع أن يتأثر بصر السيدة فرانكو، وأضاف أن "استعادة العجوز بصرها تعد معجزة حقيقية"، مشيرا إلى أن هناك نظرية يمكن أن تفسر الحالة الاستثنائية لماري فرانكو، حيث رجح أن يكون حادث السيارة قد تسبب لها في إصابة شريان فحيس تدفق الدم إلى الجزء المتحكم بالرؤية في الدماغ، وأن سقوطها الأخير على رأسها قد أدى إلى انسياب الدم على طبيعته.





## عقب العملية النوعية التي نفذها الجيش الوطني الشعبي تعيد هويات الإرهابيين السبعة المقضى عليهم بالأخضرية

الشعبي خلال هذه العملية النوعية 4  
مستدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف  
وبندقية تكرارية وأخرى قناصة و4  
مخازن ذخيرة مملوءة إضافة إلى 8  
هواتف نقالة، فيما قامت بتدمير  
مخابئ للإرهابيين.  
من جهة أخرى ذكر بيان وزارة الدفاع  
بأن مفارز أخرى تابعة للجيش الوطني  
الشعبي أوقفت أربعة عناصر دعم  
للجماعات الإرهابية بوهران  
وبومرداس.  
وفي إطار مهامها المتصلة بمكافحة  
الجريمة المنظمة أوقفت مفارز  
للجيش الوطني الشعبي بتمنراست  
وعين قزام ووجج باجي مختار بالناحية  
العسكرية السادسة، 16 مهريا و11  
مهاجرا غير شرعي، وتم ضبط  
مستدس رشاش من نوع كلاشنكوف  
ومخيم من الذخيرة وشاحنة و08  
مركبات رباعية الدفع 15 طنا من  
المواد الغذائية.  
كما أوقفت مفارزة مشتركة بولاية  
الوادى التابعة للناحية العسكرية  
الرابعة، 17 مهاجرا غير شرعي من  
جنسية مغربية، وتمكنت عناصر  
الدرك الوطني بعين تيموشوت بالناحية  
العسكرية الثانية، من توقيف 19 آخرين  
من جنسيات أفريقية مختلفة.  
وتم بولاية مستغانم طبقا لنفس البيان،  
توقيف تجاري مخدرات وضبط 44  
كيلوغراما من الكيفي المعالج  
وسيارتين سياحيتين، في حين أبطت  
عناصر الدرك الوطني بتمنراست  
محاولة تهريب 2400 لتر من الوقود.

حددت قوات الجيش الوطني  
الشعبي هويات الإرهابيين  
السبعة الذين تم القضاء عليهم  
الأربعاء المتصرم، في العملية  
النوعية التي نفذتها مفارزة  
للجيش الوطني الشعبي  
بمنطقة "موليل" ببلدية  
الأخضرية بالبويرة، فيما  
أوقفت مفارز أخرى أربعة  
عناصر دعم للجماعات  
الإرهابية بكل من وهران  
بالناحية العسكرية الثانية  
وبومرداس بالناحية العسكرية  
الأولى.

م / ب

وذكرت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها  
أول أمس، بأن عملية تحديد هويات  
الإرهابيين السبعة المقضى عليهم يوم  
11 ماي الجاري بالأخضرية، خلال  
العملية النوعية المنفذة من طرف  
مفرزة للجيش الوطني الشعبي بمنطقة  
"موليل" بالناحية العسكرية الأولى،  
مكنت من التعرف على كل من  
الإرهابيين المعنيين، وتعلق الأمر  
بـ"علي المدعو" أبو العباس وبـ"بهاء  
الدين المدعو" خطاب المسيلي  
و"م.عمار المدعو" عدي شعيب،  
كما تم أيضا تحديد هوية كل من  
"ع.عيسى" المدعو "سعد البليدي"  
و"ب.محمد" المدعو "بوزناد"  
و"ز.لمين" المدعو "أبو أيمن"  
و"ه.أحسن" المدعو "ياسر البليدي".  
واسترجعت عناصر الجيش الوطني

## إرهابي يسلم نفسه لمصالح الأمن بسكيكدة

كبير بعد أن عزز أفراد الجيش  
من تواجدهم هناك مما ترك  
ارتياحا كبيرا لدى المواطنين.  
للإشارة فإن آخر العمليات  
النوعية التي نفذتها مفارزة تابعة  
للجيش الوطني الشعبي للناحية  
العسكرية الخامسة وباجترافية  
كبيرة مكنتها من القضاء على 07  
إرهابيين كانوا محاصرين  
بمنطقة الحجامنة بناية جبال  
كركرة من بينهم أمير ناهيك من  
تمكنتها من تفكيك جماعات دعم  
واسدراج أسلحة حربية وذخيرة  
وقنابل تقليدية الصنع وأجهزة  
هواتف نقالة ومؤونة وغيرها  
دون الحديث عن حرب الشصية  
التي تعصف بالجماعات  
الإجرامية بالخصوص بين قادة  
هذه التنظيمات التي تعيش  
أيامها الأخيرة في جبال ولاية  
سكيكدة.



بشليم نفسه لمصالح الأمن ومن  
ثم العودة إلى جادة الصواب، في  
الوقت الذي تحدثت فيه مصادر  
أخرى عن رغبة عدد من المفارز  
بهم من أبناء منطقة كركرة وما  
جاورها إلى غاية قرى عين قشرة  
تسليم أنفسهم بعد أن دخل عدد  
من ذويهم في اتصالات معهم  
قصد إقناعهم بالعدول عن العمل  
الإجرامي، ومن ثم الاستفادة من  
إجراءات السلم والمصالحة، كما  
أن رغبة العديد من العناصر

سلم إرهابي يدعى (ع/ج)  
يبلغ من العمر حوالي 19  
سنة من منطقة بودوخة  
البلدية التابعة لبلدية  
عين قشرة أقصى غرب  
سكيكدة بالمصيف القلي  
يوم الأربعاء الماضي نفسه  
لمصالح الأمن بمعية سلاحه  
الناري. وحسب مصدر  
محلي فإن هذا الإرهابي  
المنتمي إلى كتبية الفتح  
المبين الدموية قد انظم إلى  
الجماعة الإرهابية  
النشطة بالمنطقة سنة  
2014 وعمره لم يتجاوز  
بعد 18 سنة برفقة 03  
عناصر أخرى من نفس  
العائلة تقطن بنفس  
المنطقة.

• بوجمعة ذيب

الاتصالات التي باشرت عائلة  
هذا الأخير منذ فترة أفتته

## مجلس النواب الألماني

## الجزائر دولة آمنة

وافق مجلس النواب الألماني أمس، على مشروع  
قانون يعلن الجزائر دولة آمنة، بالإضافة إلى تونس  
والعرب لتسهيل ترحيل من ترفض طلباتهم اللجوء  
إلى تلك الدول، وانتقدت جماعات مدافعة عن حقوق  
الإنسان وكذلك حزب الخضر وحزب اليسار  
المعارضان مشروع القانون، وينبغي أن يقره المجلس  
الاتحادي الألماني.

## سكيكدة

## إيداع رئيس بلدية الريونة المرتشي الحبس

أصدر السيد وكيل الجمهورية لدى  
محكمة القل غرب سكيكدة، يوم الخميس  
أمر إيداع بالحبس في حق رئيس بلدية  
الريونة الواقعة بالمصيف القلي بالنيابة  
المدعو (ب/ل) المنتمي للجمع الوطني  
الديمقراطي، وهذا بعد الكمين الذي  
قُصبت له الفرقة الإقليمية للدرك الوطني  
للقل على مستوى جادة البحر بوسط  
المدينة، حيث تم ضبطه في حالة تلبس  
بتلقيه رشوة تقدر بـ30 مليون سنتيم من  
أصل 60 مليون سنتيم، تم الاتفاق عليها  
مع المقاتل نظير قيام المير المرتشي  
بتسوية وضعية عائلة تخص أحد مشايخ  
هذا الأخير المتعلقة بأشغال إصلاح  
الطرق.

• بوجمعة ذيب

## وفاة أكبر معمرة في العالم عن عمر يناهز 116 عاما

توفيت الأمريكية سوزانا موشات جونز،  
أكبر معمرة في العالم عن عمر يناهز 116  
عاما في حي بروكلين بنيويورك.  
ونقلت قناة (سي بي إس) عن الاستشاري  
في مجموعة أبحاث (الشيخوخة) روبرت  
يانج، قوله إن جونز توفيت في منزل لكبار  
السن وأنها كانت مريضة خلال العشرة  
أيام الأخيرة.

وولدت جونز بأحد المزارع الصغيرة  
القريبة من مدينة مونتجومري بولاية  
ألاباما عام 1899، حيث كانت واحدة من  
بين 11 إبن وإبنة.  
وتزوجت الفتاة لمدة خمس سنوات قبل  
الإنفصال ولم يكن لها أية أبناء.  
وأصبحت جونز أكبر معمرة في العالم بعد  
وفاة اليابانية ميساو أوكاوا بطوكيو العام  
الماضي عن عمر ناهز 117 عاما.  
(وا)

## توم غوتجاهر مديرا عاما جديدا لـ"جازي"

الخبرة التي يتمتع بها توم  
غوتجاهر، الذي يجيد اللغتين  
الفرنسية والعربية تجعل منه  
"أحسن خيار لقيادة "جازي"  
في مرحلة تحولها إلى متعامل  
رغمي رائد في القطاع.  
مسؤول الأسواق الناشئة في  
مجمع "فيميلكوم" جون إيدي،  
رحب بتعيين المدير العام  
الجديد لسفر المؤسسة  
بالجزائر، وأوضح بأن "جازي"  
لها تاريخ تفتخر به وهي تقدم  
أكثر من 17 مليون زبون،  
مقدرا بأن توم غوتجاهر،  
سيعمل دورا أساسيا في قيادة  
التغيير وضمان تلبيبة  
الاحتياجات المستقبلية  
للجزائريين.

كما أبرز المتحدث في نفس  
الصدى بأن "الجزائر تعتبر  
سوقا مهما لـ"فيميلكوم" ونحن  
ملتزمون بدعم "جازي"  
بالفوائد والتضاهرات الناتجة عن  
كونه جزء من مجمع دولي".  
من جهته رحب المدير  
التنفيذي لـ"جازي"  
فينتشيتسو نيشي، بالمدير

العام الجديد،  
مشيرا إلى إلمام  
السيد غوتجاهر  
بالجزائر وخبرته في مجال  
الخدمات الرقمية وتجهيزها،  
للإشارة فقد تقلد المدير  
العام الجديد لـ"جازي" مناصب  
مسؤولية سابقة في شركات  
اتصالات كبيرة في الأسواق  
النامية، حيث شغل منذ 2014  
منصب المدير العام لشركة  
"لايرتل أوغندا" ثم لشركة  
"تيجو" باراغواي ورواندا، كما  
سبق لتوم غوتجاهر، أن عمل  
في "جازي" من 2005 إلى 2008  
حيث كان مسؤولا لقسم  
التسويق.

كاس إفريقيا  
للمم 2017 (تصفيات)  
تقديم مباراة  
"السيبل - الجزائر"  
إلى يوم 2 جوان

## بن غبريط تفتتح اليوم صالون التجهيزات المدرسية

يافتح اليوم بصافيكس الصالون  
الوطني الأول للتجهيزات  
المدرسية والوسائل التقنية  
البيداغوجية تحت إشراف وزارة  
التربية الوطنية وبمساهمة وزارتي  
الصناعة والتجارة.  
حفل افتتاح هذا الصالون الذي  
سيستمر خلال الفترة الممتدة من 14  
إلى 17 ماي الجاري، ترف عليه  
وزيرة التربية السيدة نورية بن  
غبريط، على الساعة الثانية بعد  
الظهر رفقة وزير الصناعة عبد  
السلام بوشوارب،  
وزير التجارة بختي  
بلماي رفقة عدد  
لمسؤولين أعضاء  
الحكومة.  
وينظم هذا  
الصالون تحت  
رعاية

تم تقديم مباراة "السيبل - الجزائر" رسميا إلى يوم 2 جوان المقبل، في الوقت الذي  
برمجت مباريات اليوم الخامس لتصفيات كأس إفريقيا للأمم-2017 في كرة القدم،  
خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 5 جوان، حسبما أوضح أمس الموقع الرسمي  
للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) لدى نشره قائمة 23 لاعبا المعنيين بالتأهل  
إلى فيكتوريا. ويأتي تغيير تاريخ المباراة بعد الاتفاق الحاصل بين رئيس الفاف  
محمد روراوة ونظيره السيشلي خلال لقائهما قبل أسابيع.  
وتمنى روراوة تقديم موعد هذه المباراة قصد السماح للاعبين الدوليين بالاستفادة  
مبكرا من عطلتهم بعد نهاية موسمهم مع أنديةهم الأوروبية.



## ليستر سيتي يرغب في ضم سليمان

المنتخب الجزائري قدم موسما  
رائعا مع نادي البرتغالي، حيث  
سجل 30 هدفا منها 26 في  
مسابقات البطولة وذلك خلال 45  
مباراة شارك فيها مع الفريق في  
مختلف المسابقات، وصرح  
سليمان، الذي يلعب لسبورتيغ  
للموسم الثالث، مؤخرا بأنه سعيد  
في ناديه ويأمل التتويج معه بلقب  
البطولة المحلية خاصة وأنه يحتل  
الصف الثاني بفارق نقطتين عن

صفوفه بلاعب جديد في خط  
الهجوم في ظل المشاكل الكبيرة  
التي عانى منها خلال نهاية  
الموسم بعد إصابة هدفه جيمي  
فاريدي.  
ويبدو من الواضح أن نجاح تجربة  
الجزائري رياض حرز، شجع  
المدرّب الإيطالي كلاوديو  
رانسييري، مدرب لستر على  
مواصلة التجربة مع المدرسة  
الجزائرية. وكان سليمان هداف

## أبدى استعداد له دفع قيمة الشرط الجزائري لسبورتيغ لشبونة

أشارت تقارير صحفية برتغالية  
إلى أن نادي لستر سيتي بطل  
إنجلترا هذا الموسم، أبدى  
استعداده لدفع قيمة الشرط  
الجزائري المتخصص عليه في العقد  
الذي يربط الهدف الجزائري  
إسلام سليمان، مع فريقه  
البرتغالي لسبورتيغ لشبونة والذي  
تصل قيمته إلى 30 مليون يورو.  
وتأتي رغبة لستر في التعاقد مع  
سليمان في إطار مساعيه لتعزيز